

التحقيق، يرجح أنهما غير لبنانيين أقاما في فندق في فردان

انتحاريان 5 نجوم [6]

قضية



اصحاب مصالح
يخزمون حقائب
الهجرة

12

تحقيق



القلمون
في انتظار
«مركبة الشيعة»

10

08

مساكنة بين الدولة والمسلحين
في الوعر... ومسلحو حمص
القديمة يحاولون دون التسوية

18

«mtv» معبودها الترفيه
و«المنار» تستطلع آفاق
الصحافة الإلكترونية



24

خامنئي يؤكد «عدم التراجع»
فيد أنملة» و«جنيف 3» يبحث
اليوم نص الاتفاق المبدئي

30

باربرا برلوسكوني لن تدخل
عالم السياسة: حكمها
يسقط «ملك الإداريين»

من تشييع شهداء تفجير السفارة الإيرانية أمس (هبة الموسوي)



من هنا يصدر فتاوى القتل؟

[3.2]

السعودية خسارة في

البلاد وأهلها. وهؤلاء يستندون إلى تراث تكفيري ترعاه مملكة آل سعود المدججة بمليارات الدولارات، رغم رفعها شعار

سريعة الانتشار في عصر الإنترنت. شبان مستعدون للموت والقتل يأتمرون بقرار أمراء مجهولين غرباء عن هذه

دخل لبنان أول من أمس عصر التفجيرات الانتحارية الإرهابية. حاملو الأحزمة الناسفة، يغطون أعمالهم بفتاوى

ماهر حمود: الانتحاريون بلا دين مرجعهم الهوى وش



تضيع كل القراءة السياسية لما حصل اليوم في المنطقة، أمام وحش الفتنة السنية - الشيعية الذي بات يقدم على أنه أصل الصراع القائم، وليس طعماً نجح في الإيقاع بالكثيرين. أمام وحش مماثل، يحتكم كل طرف فيه إلى ربه، لا يجد الشيخ ماهر حمود، في حديث إلى «الأخبار»، حلاً إلا بتسليم الأمر إلى الله أيضاً. بكل صراحة يقول: «المشكلة كبيرة ولا أرى إمكانية لحلها من دون أمر رباني». وفي ما يأتي نص الحوار:

■ كيف تقرأ الانفجارين اللذين وقعا أول من أمس أمام السفارة الإيرانية؟
أعتقد أنهما يأتيان في سياق التطور الطبيعي للأحداث الجارية في سوريا، لأن العقول التي تخطط للفتنة في سوريا، والجهات التي تنفق عليها، مستعدة لفعل أي شيء خدمة للسياسة الإسرائيلية والأميركية التي تريد محاصرة المقاومة من باب الفتنة المذهبية والقومية. بعد قطر التي تسلمت بداية «مقاولة» إسقاط النظام وتمويل المسلحين وفشلت، ها هي السعودية تحاول، وبضوء أخضر أميركي. ونحن نعرف أن الفئة المتنفذة الآن في السعودية على رأسها بندر بن سلطان، وهو الأكثر أمركة وأسرة في القيادة السعودية باعتراف أمراء وأشخاص من العائلة الحاكمة. لكنني أتصور أن نهاية هذه المغامرة السعودية تشبه ما وصلت إليه قطر من خسارة.

■ هل تعتقد أن كتاب عبدالله عزام تقف خلف التفجير كما يتردد إعلامياً؟
لا، لا أعتقد أنه عمل سراج الدين زريقات أو شخص بهذا الحجم. قد يجري تركيب أسماء كثيرة في أحداث مماثلة، لكن الواضح من حجم التفجير أنه من تخطيط أجهزة كبيرة كانت قد رصدت موعد نزول السفير الإيراني من مكتبه لارتباطه بموعد محدد سلفاً. اختيار الوقت ليس عشوائياً، كما أن القوة المستخدمة في التفجير تدلنا على أن الفاعل كبير وقادر.

■ البعض يرى في التفجير رد فعل على مشاركة حزب الله العسكرية في الحرب السورية، ما رأيك؟
نحن يجب أن نكون عقالاً قدر المستطاع. هناك فريق من الناس ببساطتهم، أو ما بسبب ما عانوه شخصياً، غير مستعدين لتقبل مشاركة حزب الله في الحرب في سوريا. حتى نحن، في أول الأمر، عندما عرفنا بسقوط شباب من حزب الله غضبنا وأرسلنا إلى السيد حسن نصرالله ننبه من المخاطر التي تترتب على هذا الموضوع. لكن تغير موقفنا عندما سمعنا تفاصيل عمّا يحدث في سوريا من فم السيد حسن نصرالله شخصياً.

■ ما هي هذه التفاصيل؟
للأسف، لا يمكننا أن نوردنا كلها في الإعلام، لأن فيها أشياء يصعب أن يصدقها المواطن العادي الذي لا يثق بحزب الله، مثل عمليات الاغتيال والقتل الجماعي التي ارتكبت بحق الشيعة والعلويين في حمص وغيرها. لن يصدقها أحد لأن الإعلام غاب عنها. أنا شخصياً أثق بالسيد حسن نصرالله، وأثق أنهم في حزب الله يشعرون

الموضوع درساً وتمحيصاً قبل اتخاذ القرار. ولنتذكر أن بعض المعارضين كانوا يزجون باسم حزب الله منذ اليوم الأول في أحداث سوريا، ما يعني أن أحد أهدافهم كان منذ البداية تشويه صورة حزب الله.

■ تقول إنك كنت محرراً بداية في تبرير تدخل حزب الله في سوريا. هل تغير الأمر اليوم؟
الآن، عندما تبين أن الموجودين على الأرض هم تكفيريون من صنف «داعش» و«جبهة النصرة»، وأنهم يشكلون البديل المفترض للنظام السوري، وأنه حتى الإسلاميون العاديون لا يستطيعون التفاهم معهم. عندما وصلنا إلى هذه الحقائق الدامغة وباتت «داعش» تعلن عن نفسها بهذه الطريقة البشعة، أصبح تدخل حزب الله أمراً مفهوماً بالحد الأدنى، وبالفعل لم نعد نشعر بالحرج، بل صرنا وكثيراً من الناس، ننفخ الأمر. أنا أعذر الإنسان المتضرر شخصياً من النظام السوري، لكن المشكلة في الذين يعرفون أن الوضع ليس كما يظهره الإعلام.

■ مثل من؟
الإخوان المسلمون مثلاً. منذ الستينيات، كنا نستمع إلى رواياتهم ناقصة. يتهمون النظام بأنه قاتل وظالم وهذا صحيح، لكن فيه تشويهاً للحقيقة التي تقول أيضاً إنهم كانوا يتصرفون بفرديّة ومن دون تخطيط. هناك مجموعات من الإخوان المسلمين تعرف تماماً أن الصدام بين الإخوان والنظام لم يكن وليد اعتداء مباشر من النظام، بل كان وليد تحركات من الإخوان بالنظام. بعض إخواننا كانوا ينقلون شكاوى عن تحريض يجري للشباب على القتال، كانوا يسمعونهم أشرطة تدفع أي شاب يسرعها إلى إطلاق النار على أول جندي يراه، من دون أن يكونوا مستعدين لهذا الأمر. نعم، الجيش يتحمل مسؤولية البطش وتوسيع رقعة المعركة، لكن في الوقت نفسه من يفتح المعركة من دون إعداد ومن دون إجماع حتى من زملائه يتحمل أيضاً المسؤولية.

■ الإم يستندون في تحريض الشباب على القتال؟ وتحديداً على قتال مسلمين مثلهم؟
لا سند في الإسلام بالنسبة إلى الانتحاريين. هؤلاء مرجعهم الهوى وشيخهم الإنترنت. لا مشايخ لها قيمة تجلس في مكان معين وتدرّس وتفتي بهذا القتل والتكفير بهذا الشكل البشع. هناك منتلو صفة يكون عندهم اجترأ من النصوص ويركبون فتاوى متوافقة مع أهوائهم.

■ لكن هذا الحديث غير العلمي يلاقي قبولا عند كثيرين، لماذا برأيك؟
لقد تحدثت مئة مع شبابنا عن التطرف



النجاة من الاغتيال

خلال اللقاء، كان إمام مسجد القدس، الشيخ ماهر حمود، يتابع تقبل التعازي في السفارة الإيرانية. ولما ظهرت صورة السفير الإيراني غضنفر ركن آبادي، فرض السؤال نفسه عن الشعور الذي يراود ناجياً من الاغتيال، خصوصاً أن حمود نجا في حزيران الفائت من محاولة اغتيال. الإجابة كانت: تختلط المشاعر، لكنني أعتقد أنه يفكر في الذين ماتوا من أجله. ليس سهلاً أن يراوده شعور بأن يكون هؤلاء قد ماتوا من أجله.

ضد الشيعة. قلت لهم «أنتم لم تتخذوا موقفاً من الشيعة بناءً على دراسة. ما حصل هو العكس. رأيتم أن الشيعة يتقدمون، وقد وصلوا إلى مواقع لم تكونوا تتوقعون أن يأخذوها. فالحركة الإسلامية السنية كانت دائماً في موقع الريادة، في حين أن الشيعة أقلية، ومشكوك في عقيدتهم كما تقولون. رغم ذلك رأيتم أنهم تقدموا عليكم وأخذوا المقاومة واحتلوا الواجهة السياسية في العالم فشرتم بالغيرة، لذا رحتم تفتشون في الكتب الصفراء حتى تريحوا ضمائرهم، وصرتم تقولون صحيح أنهم تفوقوا علينا لكنهم فاسدو العقيدة». رأيي هذا ما يحصل، يفتشون عن الفتوى التي توافق أهواءهم، حسدهم، تخلفهم،

لا مشايخ ذوي قيمة يدرسون ويفتون بهذا القتل والتكفير لو كانت العقول تفكر لكان يكفي انتصار 2009 في غزة لإلغاء المذهبية

عطلة الميلاد ورأس السنة
شرم الشيخ
٢٠-٢٥/١٢، ٢٤-٢٨/١٢، ٢٥-٢٩/١٢
١/١-١٢/٢٨
١/١-١٢/٢٩

الهند: المثلث الذهبي
١٢/٢٦ - ١/٣: دلهي، اغرا وجايبور

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونييه، لا سبتيه: ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhal.com

NAKHAL

سوريا وانتحار في لبنان

مكافحة الإرهاب. وهم، فضلاً عن سعيهم إلى فرض تفسيرهم للدين الإسلامي على كافة المجتمعات، يريدون احتكار الفتوى،

فيرهبون رجال الدين الذين يعارضونهم، حتى السلفيين منهم. ولهذا السبب، عبّر معظم رجال الدين الذين حاولت

«الأخبار» استطلاع رأيهم بشأن التفجيرات الانتحارية، عن خشيتهم من نسبة آرائهم إليهم علناً، مفضلين عدم ذكر أسمائهم

يختم الإنترنت

نهاية المغامرة
السعودية ستشبه ما
وصلت إليه قطر
(هيثم الموسوي)



وطبعاً مصالحهم. يحاولون أن يشعروا أنفسهم بالرضى فينقصون من قدرهم عند الله وعند الناس.

■ كيف يمكن أن يحدث هذا الأمر؟ أين رجال الدين الموثوقون؟

لا يجب أن نستخف بتأثير الفكر الوهابي والسعودي. شئنا أو أبينا التأثير السعودي على الحركات الإسلامية كبير والكل يتمنى رضاها. الطريقة السلفية في التعامل مع النص الشرعي شكلية جداً. لا قدرة على استنباط حقيقة النص. وألفت إلى أن الفقه السلفي يقدم العقيدة على أي شيء آخر مثل السياسة، في حين يفيد المنطق بأن حسن العقيدة يجب أن يؤدي إلى سلوك جيد. يعتقد السلفيون أن عقيدة الإيراني غير صحيحة، وبالتالي كل ما يفعله مرفوض.

■ إذا لخصت ما قلته نكون أمام: تكوين علمي غير سليم لرجل الدين، مال سعودي ينفق في غير محله وتطرف يغذي فتنة مذهبية؟ وأضيف إليها أخطاءً شيعية. المخلصون من الشيعة عاجزون عن ضبط منظرين يأخذهم السنة كواجهة لتبرير خصوصيتهم معهم. بعضهم يتحدث عبر الفضائيات بما يسيء، ومثل هذه النماذج تجعلنا مكتلين. في إيران، هناك من لا يستطيع قول كل اقتناعاته المتعلقة بالتقارب مع السنة حتى لا يتعرض للإيذاء المعنوي من منظرين. وللسيد محمد حسين فضل الله تجربة مؤلمة عندما عمل على التقريب بين المذاهب وبإدلة شيعية محض. وحتى إذا كان هناك محاور شيعي عاقل، يبقى تأثيره على العامة محدوداً.

■ هذا في الشق المتعلق بتكفير الشيعة. ماذا عن تكفير السنة أيضاً؟

صحيح. التكفيريون يكفرون الجميع وهذه مشكلة كبيرة لا نجد لها حلاً في المدى المنظور. تحتاج إلى جو كامل من الحرية، إلى علماء على مستوى، إلى مؤتمرات فاعلة لا يكون هدفها الضجيج الإعلامي. لكن دور العقلاء الذين يمكن أن نعول عليهم معطل. على العكس، هو معرض للاغتيال والإلغاء والسخرية في الحد الأدنى. أعتقد أنه من دون صدمة إيجابية معينة يصعب التوصل إلى حل. كثيرون من مناصري الشيخ أحمد الأسير لجأوا إلينا بعد أحداث عبرا.

■ هل نراهن على صدمة أم على إصلاح في التعليم الديني مثلاً؟

إذا أردنا أن نحكي واقعاً، لا إمكانية حالياً لإصلاح ديني. لقد حاولنا مرة، لكننا لم نستطع المتابعة، لأن الجو لم يكن مناسباً. أحداث كثيرة كانت تحصل وتغذي المشاعر المذهبية، ما يعطل أي قدرة على إعمال العقل والحوار. لو كانت العقول تفكر بطريقة سليمة، لكان يكفي انتصار 2009 في غزة لإلغاء المذهبية. الحجة موجودة، لكن الأذان صماء والمال السعودي يعمل.

«جهاديون»: موظفو السفارة «كفار محاربون»!

رضوان مرتضى

في أدبيات المجاهدين قواعد ينطلقون منها. فالحكم على الشيء فرغ عن تصويره». وبمعنى آخر، «كي نحكم على الشيء يجب علينا فهم واقعه، ثم استنباط الحكم الشرعي من الآية أو الحديث. والعودة إلى عهد الرسول لاستحضار حادثة مشابهة وإسقاطها على الواقع الحالي». وبالنسبة إلى استهداف السفارة الإيرانية، يرى سلفيون جهاديون يحملون فكر تنظيم «القاعدة» أن «السفارات في العالم أوكار تجسس وعمالة». وبالتالي «نعتبر أن إيران والحزب أصبحتا وكيلين عن أمريكا لمحاربة المجاهدين. وهذا واضح في سوريا التي يُشارك فيها الحزب في قتل المسلمين».

وفي لبنان، الهجوم على الشيخ الأسير في عبرا مثال ساطع». وبحسب المصادر نفسها، «ضرب

السفارة الإيرانية جاء لأن إيران تدعم (الرئيس) بشار (الأسد) وحزب الله في قتل المسلمين». ويستدل على ذلك بأن «الجهة المنفذة لم تضرب في عاشوراء، لأن الهدف ليس مجرد قتل العوام من الشيعة، بل الهدف سياسي وأمني له أبعاده على كل المستويات». تسأل قيادياً في تنظيم القاعدة: هل يُعتبر موظفو السفارة الإيرانية كقاراً محاربين يجوز قتلهم في نظرهم؟ فيجيب بـ «نعم». يستند في جوابه إلى الفقه السلفي الجهادي الذي ينطلق من قاعدة أن «الطاغوت يجب معاداته وتكفيره وقتاله». ووصف الطاغوت ينسحب على رئيس الدولة وجيشه وقوى أمنه ومفتيه وسفرائه والموظفين في سفارته ووزارة الدفاع لديه للقول بحرمة الانحياز بها لأنه مُخرَج من الملة». وانطلاقاً من هنا، يجيز السلفيون الجهاديون «ضرب السفارات». أما التساؤل عن ذنب الضحايا المدنيين الذين يسقطون في هذه العمليات، فيرد القيادي المذكور بأن «من نفذ العملية يؤمن وفقاً للفكر الجهادي بالتمييز بين من قُتل تبعاً للسفارة ومن قُتل عمداً في هجوم السفارة. فالأول، أي الذي سقط خطأ من المدنيين أو الموظفين الملحقين بالسفارة، يُبعث يوم القيامة تبعاً لنتته. فإن كانوا مسلمين، يُعتبرون شهداء، وإلا ينسحب عليهم مصير اتباع الطاغوت». ولد «الجهاديين» دليلهم في ذلك، إذ يستعيدون «واقعة بني النضير يوم غدر اليهود بالنبي، فقال لأصحابه بيتوا عليهم ثم ارموهم بالمنجنق. فقالوا يا رسول الله بينهم نساء وأطفال، فقال لهم: هم منهم». علماً بأن النبي سبق أن قال في موضع آخر: لا تقتلوا امرأة ولا طفلاً، باعتبار أن الأصل عدم التعرض للشيوخ والنساء والأطفال، لكن إذا قتلوا خطأ يُبعثون على نياتهم». وبالنسبة إلى حاملي الفكر الجهادي، «من وإلى بشار الأسد في قتال المسلمين فهو مرتد يجب قتله»، «العلم الشرعي يقول إن «الكفر بالطاغوت قبل الإيمان بالله. وهو رُكن التوحيد الأعظم الأول». وتعريف الطاغوت هو كل معبود أو متدوع أو مطاع من دون الله. وقد يكون قانوناً أو صنماً أو رئيساً، علماً بأن الإيمان بالنسبة إلى الفكر السلفي الجهادي هو «قول وعمل واعتقاد قلبي. إذا سقط رُكن منه، سقط كله».

تصدر الإشارة إلى أن كتاب عبد الله عزام لم تتبن العملية بعد. وبحسب قيادي في تنظيم القاعدة، تعليقا على ما نسب إلى الشيخ زريقات، قال: «لا يستطيع قول شيخ أو شخص الفصل في هذه المسألة ولا يدل على ان الكتاب قد تبنت العملية، ان لم يصدر عن التنظيم بيان رسمي».

لم تستهدف
مجالس عاشوراء لأن
الهدف ليس قتل
العوام



«الظواهري حرم دم الشيعة»

قاسم سن. قاسم

ذكر شيخ «قاعدى» الهوى في مخيم عين الحلوة بأن «الشيخ أيمن الظواهري أصدر فتوى أخيراً تحرم التعرض للنصارى واليهود والهندوس في البلاد الإسلامية. فكيف بإخواننا الشيعة». ويعتمد القيادي الإسلامي على هذه الفتوى لتحريم القيام بعمليات تستهدف المدنيين. وبعد تبني «كتائب عبد الله عزام» للعملية على لسان الشيخ سراج الدين زريقات، يؤكد القيادي الإسلامي أنه «لم يعد للكتائب أي وجود في المخيم، وخصوصاً بعد بدء الأزمة السورية؛ إذ إن السعودي ماجد الماجد المسؤول عن هذه المجموعة، ترك المخيم منذ سنتين متوجهاً إلى سوريا». ويقول إنه خلال لقاء عقد أمس مع توفيق طه، القيادي في الكتائب، «أكد (الأخير) أنه لم يكن يعلم بوجود مثل هذا المخطط ضد السفارة الإيرانية». وهل يمكن تصديق نفي طه؟ يؤكد القيادي ذلك: «فهو يعلم أن السيف فوق رقبتة إن أراد توريط المخيم». وعن تفجير أول من أمس، يقول الشيخ إن «دم المسلم على المسلم حرام، وخصوصاً بعد فتوى الظواهري الأخيرة». ويضيف القيادي الإسلامي البارز: «المفجرون يخوضون حربهم في المكان الخاطئ. فإذا أرادوا منازلة حزب الله، فليتوجهوا إلى سوريا». من جهته يؤكد أمير الحركة الإسلامية المجاهدة، الشيخ جمال خطاب، أن «هذه الأيام تشهد فوضى في المرجعيات الدينية، وأن من يريد تنفيذ مثل هذه العملية يمكنه استصدار فتوى شرعية من أي شخص كان». وبالنسبة إلى خطاب، ما جرى أول من أمس محرّم؛ لأن «الله حرم قتل النفس».

تقديس الطوباوي
يوحنا بولس الثاني

رحلات مباشرة
الى روما او فيرونا
لمدة 8, 9 او 10 ايام

ابتداء من
899€

the travelshop
GSA
Orientplus

01.891291 - 03.258336

السعودية خسارة فجيعة

8 و 14 آذار يفسحان لـ «القاعدة» مكاناً بينهما



الضئ بندر اجتماعا بكيري كي لا يصغي اليه (مروان بو حيدر)

مسلحين منظرين قبل إنهم على علاقة مباشرة بها، وتلقوا منها الأوامر. ما لبث هؤلاء أن أضحوا نواة «حزب الله»، كانت السيارات المفخخة أشبه بطرود بريديّة للتخاطب في حمأة النزاع المستعر بين إيران والغرب. الطريقة نفسها تتوسلها «القاعدة» في عملياتها الأمنية في كل مكان تضرب فيه، وأحدثها في العراق وسوريا، وباتت اليوم في قلب لبنان.

في جانب من الاتهامات التي سبقت إلى السعودية، الغاضبة من الحوار الأميركي - الإيراني والغربي - الإيراني، محاولتها

باستخدام سيارات ملغومة طاولت سفارات دول مهمة، كالسفارة الفرنسية في كليمنصو، والسفارة العراقية في الجناح، والسفارة الأميركية في عين المريسة، وجنود المارينز والمظليين الفرنسيين في القوة المتعددة الجنسية في بيروت. وجهت أصابع الاتهام حينذاك إلى سوريا بتفجير السفارتين الفرنسية (مطلع عهد الرئيس فرنسوا ميتران) والعراقية (لأسباب مرتبطة بالدعاء العقائدي بين نظامي البلدين)، وإلى إيران في تفجير عين المريسة وجنود القوة المتعددة الجنسية من خلال

الحزب بالضرورة معنياً وحده بالرسالة السياسية.

في الساعات الأولى من التفجيرين، ورغم وقوعهما عند أبواب السفارة الإيرانية، تركز الاستنتاج السياسي على حزب الله على أنه هو المستهدف بسبب استمرار تورطه في الحرب السورية. فهم من الهجوم الأمني أنه موقف مكمل لتفجيري بئر العبد والرويس في مكان سهل الوصول إليه. في ما بعد تأكد أن إيران - وقد تكون وحدها أو أكثر من سواها - هي المعني الرئيسي لأكثر من سبب.

2 - استهداف التفجيرين السفارة، في وقت بدت فيه أنها خارج أي شبهة وغير مهددة في أي وقت مضى، على أهمية الدور الذي تضطلع به في الحرب السورية، وفي موازين القوى الداخلية من خلال «حزب الله». دور غير مستجد على الأقل في الداخل اللبناني. بيد أن التفجيرين حملاً دلالة غير خافية، هي ارتباطهما بنزاع إقليمي حاد لا يقتصر على الموقف من دعم نظام الرئيس بشار الأسد والحرب السورية.

ليست المرة الأولى التي تخوض فيها الجمهورية الإسلامية نزاعاً إقليمياً دامتاً في لبنان، وكان باستمرار مع من عدته «الشيطان الأكبر»، أي الولايات المتحدة والغرب. لكن الخصم صار مختلفاً هذه المرة، سواء كان السعودية أو تنظيم «القاعدة» تبعاً للاتهامات التي سبقت إليهما في الساعات الأخيرة.

وقع تفجيراً بئر حسن بالطريقة نفسها التي خبر لبنان مطلع عقد الثمانينات مجموعة هجمات إرهابية مطابقة،

أو ناشطة، وقرن هذا البعض تعاطف لبنانيين مع «القاعدة» باعتقاد عقائدي أكثر منه انتماء إلى نشاطاته المدمرة وتوسله العنف والقتل. في تفجيري بئر حسن وضعت «القاعدة» حداً نهائياً للتكهنات والشائعات تلك، وأدرجت نفسها من الآن فصاعداً على رأس صانعي الاضطراب والفوضى في لبنان.

ومع أن تفجيري بئر العبد والرويس، ثم تفجيري طرابلس، وجهت للفور أصابع الاتهام بالتناوب إلى فريقي الانقسام الداخلي وموقفهما من الحرب السورية، سواء وقعت التفجيرات تلك في أيدٍ لبنانية أو غير لبنانية، إلا أن تفجيري بئر حسن يفتحان باب الاجتهاد على تفسير دوافعهما بعدما أفصح الفاعل عن هويته:

1 - وقع التفجيرين في الضاحية الجنوبية، لكن خارج البقعة الأمنية المحكمة الإغلاق لحزب الله، ما أتاح سهولة تنظيم الهجوم المزدوج وإدارته، رغم أن الهدف المقصود محاط بمراكز حزبية رئيسية ومهمة لحركة أمل وبيوت وزراء وسياسيين وحزبيين مجاورة للسفارة لا تحظى بتدابير أمنية استثنائية. بدت منطقة بئر حسن - ولم يسبق أن شهدت حوادث مماثلة أو عدت على صورة الأحياء الداخلية للضاحية - المكان المثالي بغية توجيه رسالة أمنية موجعة ملازمة للرسالة السياسية، هي أن كل بقعة يمتد إليها نفوذ الحزب أصبحت واقعة تحت تهديد «القاعدة»، من غير أن تقتصر على الداخل كبئر العبد أو الرويس، ومن غير أن يكون

إلى جسامته التفجيرين اللذين استهدفا السفارة الإيرانية، فإن دويهما السياسي والأمني يستحوذ اهتماماً يكاد يكون مشابهاً للآثار التي خلفها في الضاحيا والجرحى. وقد يمر وقت طويل بعد مواراتهم قبل أن يتوقف الحديث عن مغزى وجود «القاعدة» في لبنان والتحول طرفاً فيه

نقولا ناصيف

وضع تفجيراً بئر حسن لبنان مجدداً داخل اللعبة الأمنية الخطرة. أدخل طرفاً ثالثاً فيها، وفي صلب موازين القوى الداخلية، لن يكون في وسع أي فريق رسمي أو حزبي جبهه. نقض تنظيم «القاعدة»، بعدما أعلن مسؤوليته عن استهداف السفارة الإيرانية، كل التكهنات والشائعات المتناقضة التي تناولت وجوده في لبنان في السنوات الأخيرة، وأبرز مقدرته على التحرك. حتى البارحة، كان البعض يتحدث عن محبذين للتنظيم ومؤيدين له في قرى الأطراف اللبنانية والجرود شمالاً وبقاعاً، وينفي نشوء خلايا له نائمة

إدانة سعودية «ملتبس»

المنطقة، اختارت مساراً هو مسار التضامن والوحدة والصمود أمام عدوان الآخرين، ولن تتخلى عن هذا المسار».

من جهته، رأى رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني، أن أميركا والكيان الإسرائيلي هما أكبر المستفيدين من الأعمال الإرهابية في المنطقة، كالتفجير الإرهابي المزدوج الذي وقع أمام السفارة الإيرانية في بيروت.

وأشار في كلمة له قبل بدء اجتماع مجلس الشورى الإسلامي إلى «أن جميع الأدلة وكيفية التنفيذ تشير إلى أن الضالعين الأساسيين في الحادثة الإرهابية التي وقعت أمام السفارة الإيرانية في بيروت هي هذه التيارات التكفيرية المتطرفة ذاتها، ولو بوسيط أو من دون وسيط، وبدعم من هذه الدول». ورأى أن «البلاء الرئيسي للمنطقة والمسلمين هو هذا التيار التكفيري الوهابي الذي يشبه الخوارج كثيراً من حيث الأفكار السطحية والمتحجرة، هذا التيار الذي يعرف جيداً أن إيران لن تتساهل في هذا الصدد، وقد شاهدوا جيداً تداعيات فعلتهم ونتائجها في قتل الكادر القنصلي الإيراني في أفغانستان سابقاً».

بدوره، أكد مساعد وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان الذي

بعد تأخر ملتبس،

أدانت السعودية التفجيرين الإرهابيين اللذين استهدفا السفارة الإيرانية في بيروت من دون ذكر السفارة، مقدمة التعزية للبنان فقط، فيما بررت قوى 14 آذار الجريمة وتحميل حزب الله المسؤولية

تواصلت أمس ردود الفعل المحلية والعربية والدولية المنددة بتفجيري السفارة الإيرانية في بيروت، في وقت كررت فيه إيران اتهام إسرائيل والقوى المتطرفة بتنفيذ العملية الإرهابية المزدوجة. وفي تعليق له على التفجيرين، رأى الرئيس الإيراني حسن روحاني أن «الذين يظنون أنهم يمكنهم من خلال الاغتيال والإرهاب وإثارة الرعب والعنف، أن يحققوا أهدافهم، مخطئون، وهم يرتكبون الخطأ هذه المرة أيضاً». ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن روحاني قوله خلال اجتماع مجلس الوزراء بشأن المفاوضات النووية: «لا بد أن نقول لأولئك إن شعبنا وشعوب

هدية كانوا الأول

اشترك في جريدة «الأخبار»

واحصل على بطاقة حسومات

من قاروط مول

الحدث - غاليري سمعان



وريا وانتحار في لبنان

كلام في السياسة

لهذه الأسباب جاء الإنتحاريون...

جهادياً من حملة جنسيتها باتوا قنابل بشرية موقوتة في سوريا، فكيف ستفكر في عودتهم إليها أو تسمح بها؟ وهو الإرهاب الذي يجعل بلداً إسلامياً حديثاً مثل كوسوفو، يعلن أن حكومته الإسلامية بالذات، لم تعد تحتفل زحف الجهاديين الإرهابيين منها صوب سوريا أيضاً. فماذا سيفعل الإسلام المعتدل في كل العالم؟ وهو جنون من سمع أن سفن التسليح السورية باتت تصل إلى المرافئ السورية بعلم وخبر أميركيين، إن لم يكن بطلب وحماية. وأن موجات التسليح الأخيرة بدأت تفعل فعلها على الأرض وفي الميدان. وهو ياس من فتح الخارطة السورية قبل عام ونيف لأحد السياسيين اللبنانيين، وراح يشير عليها إلى محاور اجتياحاته المقبلة وغزوه المظفر الآتي. وهو اليوم يفتح لا شك الخارطة نفسها، ويقرأ معنى المعارك الثلاث المفتوحة: أولاً في حلب، معركة تعني أن تركيا باتت خارج الحرب. وثانياً في لبنان، معركة تعني أن الغرب قد يعود إلى زمن الكارثة عام 1976 أو المأساة سنة 1990. وثالثاً معركة درعا، التي تعني أن الأردن لم يعد ممراً سعودياً في اتجاه دمشق، وقد يتحول ممراً معاكساً، يتكامل مع أفكاح الكماشة من البحرين إلى اليمن...

الرواية المتناقلة في بيروت، عن أن قطباً سياسياً لبنانياً راسل فيلتمان الطهراني، بالطريقة الأحب إلى قلب الأخير وأصابعه، فكتب إليه على هاتفه الخلوي: «رايتك ونور القداسة يشع من وجهك وأنت قبالة سماحة السيد القائد الأعلى مرشد الثورة... فجاهد الرد الفيلتماني الأميركي الإيراني الأممي». «لقد اكتشفنا يا صديقي أنه بعد ثلاثين عاماً من العداء بيننا وبينهم، لم تكن المسألة أكثر من تباين في وجهات النظر!!!» وهو جنون من راهن طيلة الأعوام الثلاثة الماضية على تعداد أيام سقوط الأسد، ليفيق اليوم على تعداد انتصاراته وبدء العد العكسي لانتهيات الآخرين. من دون أن يعني ذلك ابتهاجاً لمنطق الحزن والكرامة والحرية، ولا تعامياً عن عشرات آلاف الضحايا البريئة. غير أنه منطق المصالح الدولية، المنطق الذي راهنوا عليه، قبل أن يراهن عليه خصومهم. هو جنون من فهم عمق الاتفاق الأميركي - الروسي، ومعنى تلك الحركة السوفونية المزدوجة بينهما. مثل راقصي بولشوي على مسرح برودواي، واحد يدير وجهه صوب الباسيفيك، وآخر يدير وجهه صوب المتوسط، والاستدارتان تتكاملان في جمالية مشهد النفط والأمن والإرهاب والمصالح ومينى يالطا الجديدة. وهو ياس من سمع مسؤولاً غربياً يقول لسائليه، إنه بعد التجربة والتدقيق والتأكد، اكتشف أن بشار الأسد أفضل «فَرَامَة» للإرهاب الأصولي في العالم. الإرهاب الأصولي نفسه الذي بات، قبل الأوزون وكويتو والطاقة النظيفة والتنمية المستدامة وكل زجليات ابن غور... الإرهاب الذي باتت الحرب عليه أول جامع مشترك بين دول الأرض. وقاطرتها الفعلية الوحيدة، برلين، تعلن أن 220

جان عزيز

إنه «جنون اليأس» فعلاً، كما سماه ميشال عون. وهو الجنون نفسه لدى الفريق نفسه، من السعودية إلى العراق وصولاً إلى سوريا انتهاء بلبنان. ما الذي يبرره؟ يبرره أنه جنون من يبني الأوهام باكراً، ويأس من يطرح الأطماع الكبرى أهدافاً. قبل أن يقرأ الواقع ويدركه ويفهمه ويعتبر من دروسه وحقايقه.

هو جنون اليأس الذي جعلهم قبل أيام يعترفون خطياً، أبيض على أسود - ولو بعد نحو ثلاثة أعوام - بأنه أواخر سنة 2010، لا كانت «قمصان سود» في بيروت ولا كان انقلاب «وليفقي» في لبنان. بل أن كل القصة تكمن في أن جفري فيلتمان، العزيز جيف نفسه، قد ذهب إلى بغداد يومها، واتفق مع طهران على انسحاب هادئ لجيش بلاده المهزوم في آخر الحروب البوشية. وأنه في بغداد عقد الاتفاق بين الطرفين الأميركي والإيراني، على خروج أمن لأول من المستنقع العراقي، في مقابل أمرين للثاني: لا علاوي في بغداد، ولا حريري في بيروت. وهو جنون اليأس نفسه الذي جعلهم منذ تلك اللحظة يدفنون معزوفة الـ «س/س»، ويطلقون «ربيع دمشق» بالأصوات عينها التي كانت أول من قمع الربيع نفسه سنة 2000.

وهو جنون ياس من يستعيد اليوم اللحظات ذاتها، حين يرى فيلتمان نفسه، ومن موقعه الأممي بدل الأميركي، يجلس في طهران ذاتها، لا في بغداد القريبة، يحاور خامنئي مباشرة، لا عبر العراقي مداورة. إنه جنون من يرتعب من الصفة التالية للعزيز جيف، ولو بين «شيطان أكبر» سابق، و«محور شر» أسبق. جنون لم تخفقه

ممارسة ضغوط على هذين الحوار. ربط البعض الواسع الاطلاع بين تلك الضغوط وموقف سلبي ناظر وغير مالوف رافق زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري للرياض في 4 تشرين الثاني. يومذاك، تبعاً لمعلومات دبلوماسية، ألقى مدير الاستخبارات السعودية بندر بن سلطان موعداً مقررماً سلفاً مع كيري، وعزى السبب إلى أن ليس لدى بندر ما يتحدث فيه معه. لا يريد أيضاً الإصغاء إليه، أو إبلاغه أي موقف.

3 - قد لا يكون كافياً الظن أن تفجيري بئر حسن يمثلان أداة ضغط إضافية على حزب الله، بعد تفجيري بئر العبد والرويس، لإرغامه على سحب مقاتليه من الحرب السورية. لا الحزب سينسحب منها بعدما وصف أمينه العام السيد حسن نصرالله علاقة الحزب بها بأنها وجودية، ولا «القاعدة» تكنفي بهذا السبب لتبرير هجماتها أو للتفكير بالخروج من لبنان، وقد أطلت برأسها للتو بقوة. كان التنظيم قد أضاف في البيان الذي أصدرته «كتائب عبدالله عزام» الثلاثاء شرطاً آخر هو إطلاق أفراد منها من سجن رومية.

بذلك لا يحصر نزاعه واستخدامه الهجمات الإرهابية ببعد إقليمي، بل يفرد لنفسه مكاناً في قلب الوضع اللبناني، وفي مواجهة السلطة اللبنانية في الملف الأثقل في علاقتها بالتنظيمات السلفية والمنظفة، وهو وجود معتقلين ومتهمة منها في سجونها.

على نحو كهذا، أضحي لرفيقي 8 و14 آذار شريك في تعميم الفوضى الأمنية، بعد تعميمها الفوضى السياسية.

«ت» للتفجيرين و14 آذار تبررها

وصل إلى بيروت أمس متابعة قضية التفجيرين وشارك في تقبل التعازي بضحايا التفجيرين في السفارة الإيرانية، «أن العدو الصهيوني من خلال سيطرته وتشغيله لعدد من القوى المتطرفة هو الذي يمكن أن يقدم على هذه الخطوة الجبانة». وأكد عبد الله الذي التقى رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أن «هناك جهداً بدأ بالفعل من قبل الأجهزة الأمنية الرسمية اللبنانية كافة لوضع يدها على هذه الجريمة النكراء وانتظر نتيجة التحقيقات».

ومن أبرز المعزين في السفارة كان السفير البريطاني توم فليتشير.

في الأثناء، نقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول أن «حكومة السعودية تستنكر وتدين بشدة التفجيرات الإرهابية الجبانة التي شهدتها العاصمة اللبنانية». وأضاف: «وإن تقدم بأحر التعازي لأسر الضحايا والحكومة والشعب اللبناني، وأمنياتها للمصابين بالشفاء العاجل، فإنها تجدد تأكيد موقفها بإدانة الإرهاب بكل أشكاله وصوره، وأياً كان مصدره أو الدوافع المؤدية إليه».

محلياً، حذر الرئيس بري من أن «العمل الذي طاول السفارة الإيرانية في بيروت إجرامي وليس مجرد تفجير أمني، بل



لا رجائي: أميركا والكيان الإسرائيلي هما أكبر المستفيدين من الأعمال الإرهابية (هينم الموسوي)

والمغتربين، والإعلام والاتصالات إلى جلسة مشتركة، قبل ظهر الخميس المقبل لمناقشة التخصت والتجسس الإسرائيلي على لبنان.

ووجهت الدعوة أيضاً إلى وزير الخارجية والاتصالات، وسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وسفيرة الاتحاد الأوروبي أنجيلينا ايخهورست، وسفراء الدول الأوروبية، وممثل الأمن العام للأمم المتحدة في لبنان دبريك بلامبلي، وقائد «ليونيفيل» في الجنوب الجنرال باولو سيرا.

الأمانة العامة لقوى 14 آذار التفجيرين الإرهابيين إلى «إحرام حزب الله نفسه في القتال الدائر بسوريا بإرادة إيرانية». وسجل أمس مزيد من الإدانات العربية والدولية للتفجيرين، شملت الجزائر والأردن والصين وتركيا.

جلسة للتجسس بحضور دولي

في الشأن الداخلي، أرجأ الرئيس بري الجلسة التشريعية العامة التي كانت مقررة أمس إلى 18 كانون الأول المقبل، بسبب عدم اكتمال النصاب، بجدول الأعمال ذاته. ودعا بري لاجتماعي الخارجية

رسالة خطيرة تستهدف أمن واستقرار لبنان واللبنانيين». ولفت خلال لقاء الأربعاء النيابي إلى أن المخطط الإجرامي يهدف إلى عرقنة لبنان.

في الموازة بررت قوى 14 آذار جرائم التفجير، ورأى عضو كتلة المستقبل النائب جان أوغاسبيان أن «ما حدث في بئر العبد والرويس، والسيارة المفخخة التي كُشفت في المعمورة، والتفجيرين أمام السفارة الإيرانية، وتفجيري طرابلس، كل هذه الأمور يمكن أن نضعها في خانة واحدة، هي خانة تورط حزب الله في سوريا وردود الفعل». وعزت

روحاني: الذين يظنون أنه هنك خلال الإرهاب يحققون أهدافهم يرتكبون الخطأ هذه المرة أيضاً

السعودية خسارتها في سوريا

الانتحاريان أقاما في فندق، بفردان قبل الاعتداء



امكن من خلال التحقيقات الوصول إلى خيوط تدل على الجهة المشغلة للانتحاريين في لبنان (هينم الموسوي)

عليها في مسرح الجريمة، تتضمن بيانات حقيقية لشخص لبناني. وهذه الهوية مزورة، لكونها تحمل الرسم الشمسي لغير صاحبها الحقيقي. وقد أوقفت الأجهزة الأمنية صاحب الهوية الحقيقية، لكن من دون وجود أي شبهة بحق.

وتفيد المعلومات بأنه أمكن من خلال التحقيقات الوصول إلى خيوط تدل على الجهة التنفيذية المشغلة للانتحاريين في لبنان.

وفي معلومات أولية، رجحت الأجهزة الأمنية أن يكون الانتحاريان غير لبنانيين، وأنهما أبرزتا بطاقات شخصية مزورة لعاملة الاستقبال في الفندق. لكن حتى ليل أمس، لم تكن جنسية أي منهما قد حُسمت. وبالنسبة إلى ما ذُكر على حساب تويتر الذي يحمل اسم الشيخ سراج الدين زريقات، المنتمي إلى كتائب عبد الله عزام، عن كون الانتحاريين لبنانيين، فقد شككت بصحته مصادر قريبة من «تنظيم القاعدة»، ومصادر أمنية رسمية، مؤكدة أن حساب تويتر ليس المكان المناسب لتبني عملية من هذا النوع. وتضيف المصادر أنه إذا أرادت «كتائب عبد الله عزام» تبني العملية، فإنها ستصدر بياناً أو تسجيلاً على المواقع «الجهادية» المعروفة.

وبالنسبة إلى السيارة التي استخدمت في عملية التفجير، فقد باشرت استخبارات الجيش التحقيق مع الشباب الذي استأجرها من سائقها، ثم باعها لتاجر سيارات مسروقة في بلدة بريتل، يُدعى ع. وإلاخبر باعها لأشخاص من المعارضة السورية. والشباب الذي يجري التحقيق معه كان موقوفاً في سجن زحلة، بسبب ملاحقته في عدد من القضايا المماثلة، أي استئجار سيارات وبيعها لتاجر سيارات مسروقة.

من جهتها، عرضت قناتنا «المنار» و«المباين» أمس تسجيلاً مصوراً يظهر ما جرى في الشارع الذي تقع فيه السفارة الإيرانية، قبل التفجيرين وبينهما وبعد التفجير الثاني. وقالت القناة إن الانتحاري الأول «وضع يديه في جيبيه واستدار فجأة نحو البوابة الرئيسية للسفارة وفجر نفسه».

وأضافت أن «الانتحاري الثاني سلك

معلومات جديدة ظهرت عن تفجيري السفارة الإيرانية أول من أمس، حيث أفضى التحقيق إلى ترجيح أن يكون الانتحاريان غير لبنانيين، وأقاما في فندق فاخر بفردان لأيام قبل تنفيذ العملية المزدوجة

ناصر شرارة

توصلت أمس تحقيقات الأجهزة الأمنية إلى كشف معطيات جوهرية بشأن كشف هوية منفذي تفجيري السفارة الإيرانية في بئر حسن. وأدت التحقيقات أيضاً إلى معرفة المكان الذي استخدمه الانتحاريان قبل تنفيذهما الاعتداء.

وفي التفاصيل أن الانتحاريين قدما إلى بيروت قبل أيام من تنفيذ العملية. وفور وصولهما قصداً فندق شيراتون 4 points في منطقة فردان، وأقاما فيه لغاية تنفيذهما العملية الانتحارية أول من أمس. وبحسب المعلومات الأولية، فإن مقارنة صور الانتحاريين كما ظهرها على كاميرات موجودة في محيط السفارة، مع معلومات محددة، ومع بعض الأدلة التي عُثر عليها في مسرح الجريمة، أوصلت الأجهزة الأمنية إلى اكتشاف مكان إقامتهما في الفندق المذكور.

وعلى الأثر، توجهت قوة أمنية إلى الفندق وباشرت برفع البصمات من الغرف التي استخدمها الانتحاريان، حيث عُثر على حاجيات لهما خلفها وراءهما. واستحصلت القوة من إدارة الفندق على صورتين لبطاقتيهما الشخصيتين اللتين استعملاهما للتعريف عن نفسيهما خلال الحجز، فضلاً عن مصادرة كافة تسجيلات كاميرات المراقبة في الفندق.

وتبين أن إحدى بطاقتي الهوية التي استخدمها أحد الانتحاريين، والتي عُثر

طرابلس تخشى تحولها ساحة صراع إقليمي

عبد الكافي الصمد

بعد انفجاري بئر العبد والرويس في الضاحية الجنوبية قبل أشهر، خرج بعض المواطنين في طرابلس إلى الشوارع مبهجين و«شامتين»، وأطلق عدد منهم النار والمفرقات النارية ووزعوا الحلوى لهذا الغرض. برروا هذا الفعل يومها بأنه رد على «شماتة» مماثلة سابقة قام بها البعض في الضاحية الجنوبية غداة سقوط مدينة القصر السورية.

إثر ذلك وقع انفجارا مسجدتي التقوى والسلام في طرابلس في 23 آب الماضي، ولم تصدر أي «شماتة» بهذين التفجيرين لا في الضاحية ولا في غيرها، لا بل إن تضامناً وطنياً ولو شكلياً برز لجهة استنكار كل القوى السياسية اللبنانية التفجيرين.

أول من أمس وقع انفجاران قرب السفارة الإيرانية في بيروت، وهو حدث كان من شأنه، في ظل الاحتقان السياسي والمذهبي القائم، أن يجعل «خصوم» محور المقاومة والممانعة، في طرابلس وغيرها، ينصبون خيم الاحتفال ابتهاجاً وشماتة.

لم يحدث شيء من هذا القبيل، مع أن كل العيون والأذان كانت مفتوحة في طرابلس، إعلامياً وأمنياً، لتلمس إن كان هناك مشهد «احتفالي» ما بانفجار السفارة الإيرانية، لكن آمالهم خابت، لأن طرابلس تعاملت مع الحدث من زاوية مختلفة.

مصدر أممي عزا سبب عدم إقدام الطرابلسيين على أي تصرف شامت إلى أمرين. الأول هو أن فاعليات سارعت إلى ضبط الشارع كي لا يقوم بأي تصرف غير مقبول، انطلاقاً من مبدأ المعاملة

خوفاً من أن تتعرض المدينة لتفجيرات مماثلة.

مصادر سياسية مطلعة لم تكتم قلقها من هذا الاحتمال. فبعدما اعتبرت أن «لبنان أصبح في عين العاصفة بعد استهداف السفارة الإيرانية»، أشارت إلى أن «انطباعاً يسود أغلب الأوساط السياسية والأمنية في طرابلس ولبنان، بأن السعوديين والإيرانيين يتبادلون الرسائل المتفجرة، مباشرة أو بالواسطة، نتيجة الصراع الواسع الدائر بينهما في المنطقة».

وتعتبر المصادر أن لبنان «كان في أغلب مراحل التوتر التي مز بها، انعكاساً لصراعات وحروب الآخرين على أرضه، لأن الأرضية فيه، نتيجة الانقسامات السياسية والطائفية والمذهبية والولاءات وتعارض المصالح، خصبة ومهيأة لذلك»، ما جعلها تبدي خشيتها،

من أن «يتحول لبنان إلى ساحة لتصفية الحسابات بين السعودية وإيران». انطلاقاً من هذه الهواجس الأمنية التي يعترف بها أغلب القوى السياسية في طرابلس، حذرت المصادر من «تهور البعض ودفع الوضع إلى المزيد من التآزم، في وقت تحتاج فيه البلاد في هذه المرحلة إلى كثير من الحكمة وتقديم المصلحة العامة على أي مصلحة أخرى».

وفي هذا الإطار تتوقف المصادر عند مشهد تبزع السفير البريطاني في لبنان توم فليتشر بالدم في أحد مراكز الصليب الأحمر لضحايا تفجيري السفارة الإيرانية، وتعتبره مشهداً لافتاً وله دلالات وأبعاد عديدة، قبل أن تسال: «هل شاهد أحد سفير دولة عربية أو أجنبية تبزع بالدم لضحايا تفجيري طرابلس؟».

كان لافتاً مشهد تبرع السفير البريطاني توم فليتشر بالدم لجرحه التفجيرين

بالمثل، لأنه بعد وقوع تفجير المسجدين في طرابلس، لم تبدر أي شماتة في الضاحية أو غيرها. أما الأمر الثاني، فهو أن قلقاً كبيراً سيطر على طرابلس غداة استهداف السفارة الإيرانية، سياسياً وأمنياً وشعبياً،

وريا وانتحار فجي لبنان

المخيمات: الوقت ليس للتحليل

قاسم س. قاسم

يسكتة : «انضب بدناش مشاكل مع حدا».

انفجار بئر حسن لم يصب السفارة الإيرانية فقط، أو المدنيين الذين استشهدوا هناك. بل قتل بعض الأمان الباقي في قلوب اللاجئيين. الخوف الآن سيد الموقف. والسؤال الأكثر انتشاراً: هل للفلسطينيين علاقة بالموضوع؟ لحظات وبصل خبر عاجل إلى هواتف الحاضرين: «رويترز: كتائب عبد الله عزام

تابع أبناء المخيمات الفلسطينية في بيروت التفجيريين الانتحاريين أمام السفارة الإيرانية أول من أمس بحذر. لم يتزحزحوا من أمام شاشات التلفزيون. راقبوا كل الأخبار العاجلة. هل ستلصق التهمة بالفلسطينيين؟ هل لهم علاقة بما جرى؟ لا أحد يعرف الإجابة عن هذه الأسئلة حتى الآن. مَرَّ يوم التفجير الأسود ببطء على أبناء مخيم برج البراجنة. كان الصمت سيد الموقف. «الوقت الآن ليس للتحليل»، يقول محمد، صاحب أحد السنترالات في المخيم. تدخل إحدى السيدات للاتصال بابنها الموظف في «قناة القدس» القريبة من مكان التفجير. لا «بعلق» الخط. تحاول مرة أخرى، والنتيجة نفسها. «في ضغط على الشبكة يا حجة»، يجيبها. تخرج المرأة مع ارتفاع في درجة توترها.

أول من أمس، عاش الفلسطينيون التوتّر مضاعفاً: خوف من «العرقنة» التي لطالما سمعوا عنها، وخشية من أن يكون فلسطيني منورطاً في التفجيريين. امتلأ فضاء المخيم بأصوات المراسلين.

في الأزقة الداخلية جلس شبان تسمرت عيونهم على الشاشات. لم يحلّلوا أو يناقشوا. شاهدوا بصمت، وكانت أعينهم تتحدث أكثر منهم. ما هي النظرة التي ستلاحقهم كحاملين لبطاقة التفجير لاجئ إن تبيّن أنّ منفذي التفجير فلسطينيان؟ مصطفى صاحب أحد الرؤوس الحامية في مخيم البرج يقول بغضب: «اتهمنا بتفجيري بئر العبد والرويس، ونظر لبنا كأننا من أرسل هذه السيارات»، «في كل مرة يحدث فيها تفجير نتهم فيه، الله ما قالها»، يقول الشاب العشريني. أكبر الحاضرين سعيد

الطريق بسيارة رباعية الدفع ومَرَّ بعكس السير (ظهرت السيارة في شريط الفيديو) وسلك بعدها الطريق الصحيح نحو السفارة، حيث فوجئ بشاحنة مياه متوقفة في منتصف الطريق، وقد وصل خلفه الدراج في قوى الأمن الداخلي الشهيد هيثم أيوب الذي كان يلاحقه؛ لأن الانتحاري صدم إحدى السيارات ولم يتوقف. ولفتت إلى أن «أيوب ترجل واتجه نحو الانتحاري قبل أن يسرع مسؤول أمن السفارة الإيرانية رضوان فارس، شاهراً بندقيته باتجاه الانتحاري، مطلقاً الرصاص عليه، فأرجع الانتحاري السيارة إلى الوراء وأقرب منه أيوب ليفتح الباب ففجر الانتحاري نفسه».

وأوضحت أن المدة الفاصلة بين الانفجارين كانت دقيقة و 38 ثانية.

وكان رئيس الجمهورية ميشال سليمان، قد اطلع من المدعي العام للتمييز بالوكالة القاضي سمير حمود، ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، على المعلومات المتوافرة عن حادثي التفجير، وشدد على تكثيف الجهود والتحريات والتحقيقات لكشف الفاعلين والمحرضين وتوقيفهم وإحالتهم على القضاء. وترأس سليمان اجتماع المجلس الأعلى للدفاع بحضور رئيس الحكومة نجيب ميقاتي. وبعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء الذين قضاوا في تفجيري السفارة الإيرانية، أدان بشدة هذا «العمل الإرهابي الذي طاول لبنان بأسره».

وشدد «على الموقف الوطني الثابت بالعمل الدؤوب على مكافحة الإرهاب بكل أشكاله». ونوه بـ«الموقف اللبناني الجامع برفض الإرهاب والإرهابيين والحرص على الوحدة والتفاهم».

وأطلع من قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية على المعلومات المتوافرة وعلى التدابير الميدانية والإجراءات الأمنية والاستعلامية التي تقوم بها لكشف المخططين والمنفذين لهذه الجريمة وسوقهم أمام القضاء المختص وللحفاظ على السلم الأهلي، وأمن مقالع البعثات الدبلوماسية ومكاتبها ودور العبادة والمراكز التجارية، وللحوّل دون تنفيذ المجرمين مخططاتهم لضرب الاستقرار العام في البلاد.



في حال تبيّن ان منفذ التفجير فلسطيني فهو لا يملك إلا نفسه

تتبنى عملية التفجير أمام السفارة الإيرانية». يلتفت الموجودون إلى بعض. «اكلناها»، يعلق أحدهم؛ إذ من المعروف أن مقر هذه الكتائب هو مخيم عين الحلوة. عادت المخيمات إلى الواجهة مجدداً.

في مخيم شاتيلا، كانت الطرقات شبه خالية. لا زحمة سير ولا باعة متجولين. تدخل المخيم من جهة منطقة الرحاب. صبراً على غير عاداتها. أهذا وأقل زحمة. هنا أيضاً تتوسط الشاشات الحضور. مرة أخرى، الشعور العام بأن الفلسطينيين متهمون. «يا أخي إحنا أقرب إشي ع مكان التفجير، إسا بقولوا السيارة كانت بالمخيم»،

يقول عمر، أحد صيادلة المخيم. لم يختلف نهار أمس كثيراً عن يوم التفجير. الحركة لا تزال خفيفة في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا. في البرج، أدخل مرور 24 ساعة من دون معرفة هوية منفذي التفجير الراحة في نفوس اللاجئيين. «حتى الآن لسنا متهمين». وأسهم في ذلك انتشار شائعة بين سكان المخيم تقول إن منفذي التفجيرين جزائريين.

سياسياً، أصدرت فصائل منظمة التحرير وتحالف القوى الفلسطينية بياناً أدانت فيه التفجيرين. وقال مسؤول حركة «حماس» في لبنان علي بركة لـ«الأخبار» إنه «يجب التأكد من صحة الجهة التي تبنت العملية؛ إذ إن الشهيد عبد الله عزام الذي استهدفته إسرائيل لا يرضى بمثل هذه العمليات». وأضاف: «لا يمكن تبني عملية بهذا الحجم عبر تويتر». وشدد على ضرورة «انتظار التحقيقات للكشف عن هوية منفذي التفجير وعمّا إذا كانوا - لا سمح الله - فلسطينيين، فلا يجب تحميل الشعب الفلسطيني المسؤولية، ومنذ التفجير لا يمثل إلا نفسه».

فيما رأى قائد المقر العام في حركة فتح منير المقدح، في اتصال لـ«الأخبار»، أن «من قام بهذه العملية يخدم إسرائيل». وأصدرت القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة مساء أمس بياناً أدانت فيه «شرعاً كل دم يسيل بغير حق، سواء كان في بيروت أو في أي مكان آخر»، واستنكرت «الانتهاك الإعلامي الذي يسبق نتائج التحقيق، عند كل حدث أمني وتوجيه الاتهام مباشرة إلى المخيمات الفلسطينية، ومخيم عين الحلوة خصوصاً». وقد توجهت أمس، قيادات فلسطينية من مختلف الفصائل إلى السفارة الإيرانية لتقديم واجب العزاء بمن سقطوا.

تفجير بئر حسن: إعلام النفط يتهم حزب الله!

وسام كنعان

تنظيم «كتائب عبد الله عزام»، مضيفاً إن «المعلومات المتوافرة تفيد بأن هذه الكتائب العاملة في لبنان تأسست بعد 2003، وتعمل بتوجيه من الاستخبارات الإيرانية. ويشير بعض المراقبين بإصبع الاتهام إلى الاستخبارات الإيرانية بالوقوف وراء تأسيس هذه الكتائب واستخدامها في أنشطة ضد خصوم طهران في لبنان والمنطقة».

ولم تفوت المواقع التكفيرية فرصة الدخول على الخط لتنتقل تبني «كتائب عبد الله عزام» للعملية، معتبرة أنّ ما حدث هو تنسيق بين «حزب الله» وإيران والدولة اليهودية مع النظام السوري، وبدعم أميركي، وهو أشبه بغزوة «الأحزاب». ونجّهت هذه المواقع «أهل السنة» ممّا يحاك ضدهم، وهددت «النصارى كونهم أوهم من الوقوف مع حزب الله في هذه المعارك».

الصحيفة، «وجود تنسيق وثيق وعالي المستوى بين النظام السوري وحزب الله وتنظيم القاعدة». ودعمت الصحيفة استنتاجاتها بأنه في حقبة الرئيس الراحل حافظ الأسد «أفتتحت سوريا أراضيها سراً لتدريب عناصر القاعدة بمباركة الاستخبارات الأميركية، وكانت تدفع بأولئك العناصر إلى الأراضي العراقية تحت زعم الجهاد في العراق».

وفي مقال آخر، عنونت الجريدة نفسها بأن اللبنانيين يحملون «الحزب الطائفي» المسؤولية، ليكتشف القارئ أنّ «اللبنانيين» ليسوا إلا رئيس الحكومة السابق ونجم «تويتر» الحالي سعد الحريري، واللواء أشرف ريفي، علماً بأنه لم يرد على لسان أي منهما في تصريحاتهما وصف حزب الله بالطائفي. وكان موقع «العربية» الإلكتروني قد أورد أول من أمس أنّ التفجير المزدوج نفذ

المنزلق الخطير، مشيرة إلى أنّهم أمام استحقاقين «الأول الاستمرار في التورط في قتل الشعب السوري، وهذا يعني استجلاب الإرهاب إلى لبنان، أو التزام روح الوفاق عبر إعلان بعبدا والانسحاب الفوري من سوريا وهذا يعني النجاة بلبنان واستقراره وأمنه».

كل ما سبق لم يكن سوى تمهيد لـ«السبق» الذي خرجت به صحيفة «الوطن أون لاين» السعودية التي أحوالت القراء إلى وثائق نشرتها قبل 144 ساعة، حيث «كشفت عن مخطط يعكف حزب الله على تنفيذه ليمهّد لدخوله إلى منطقة القلمون السورية، ويقضي المخطط بافتعال الحزب تفجيراً كبيراً في الضاحية الجنوبية لبيروت أو البقاع، وهو ما حصل تماماً عندما استيقظت بيروت على تفجيرين انتحاريين». وهذا «يثبت بالدليل القاطع»، بحسب

نفسها أنّ التفجير غير مستغرب، وإن كان مستنكراً، ويستحق الإدانة، لكن ببساطة، فإنّ «إيران وحلفاءها يعتقدون أنّ النار التي يلعبون بها لن تحرقهم، فما تفعله إيران، بالسلاح والرجال والأموال، في سوريا، وما يفعله حليفها حزب الله هناك أيضاً، ليس كغالباً فقط بإحراق سوريا وحدها، وإنما إحراق المنطقة ككل في أتون الطائفية المقيتة التي لا يمكن أن تتوقف عند حدود معينة». ويوغل الحميد في تحليلاته ليخرج بنتيجة مفادها أنّ «إيران وحليفها حزب الله من جهة، والقاعدة هما وجهان لعملة واحدة في ما يخص سوريا». وخلص إلى ضرورة سعي العالم بحدية لوقف «تدخل إيران وحزب الله في سوريا لإنقاذ لبنان من الحريق المنتظر». وقرعت جريدة «عكاظ» السعودية جرس الإنذار لحزب الله، منبهة قادته من

يمكن أن تأخذ فكرة عن تحليلات الصحف الخليجية ومواقع المعارضة السورية ومدونات بعض الجماعات التكفيرية، عن تفجير السفارة الإيرانية أول من أمس في بئر حسن في بيروت، من خلال تغريدة نجم التحريض الإعلامي فيصل القاسم. علق مديع قناة «الجزيرة»، على حسابه على «تويتر» بعد التفجير المزدوج: «من يلعب بالنار يحرق أصابعه»، ليعلن صراحة شماتته الصريحة بالموت. الصورة ذاتها تكررت في أكثر من منبر إعلامي ولو بأساليب وتعبير مختلفة. اختار عبد الرحمن الراشد الاعتدال هذه المرة في مقالته أمس في جريدة «الشرق الأوسط». أعطى فرصة صب الزيت على النار لزميله طارق الحميد، الذي اعتبر في مقال نشرته الصحيفة السعودية

مساكنة بين الدولة والمسلحين في

وبين ممثلين عن الدولة السورية لحقن الدماء في الحي. لكن هذه الاتفاقيات تُخرق فجأة، وتتسارع وتيرة التطورات الأمنية المتردية. منذ أكثر من شهر خطف أنصار ما يسمى «الهيئة الشرعية في الوعر» شرطياً سورياً ثم قتلوه. واحتل مسلحون «أبراج الجزيرة السابعة» في الوعر، وبدأت منها عمليات قنص جديدة. تهجير

يكتفون بالتنسيق مع الفعاليات المدنية داخل الحي من أجل الوصول إلى اتفاق أساسه ألا يحاسب من ارتكب جرماً جنائياً من المسلحين، تحت بند سياسي.

هاجس الوعر مسلحو الجوار

يُحكي الكثير عن اتفاقيات بين شخصيات أهلية ومدنية في الوعر

لتشكيل عصابات سرقة وخطف وقتل. والبعض الآخر مسلحون يتبعون المجلس العسكري للمعارضة. وعلى هامش هؤلاء، تتوارى في الوعر أيضاً مجموعة تحمل فكر «القاعدة». يقتتل مسلحو الوعر، بين الحين والآخر، في ما بينهم. وربما، على هذا الأساس، يمارس مسؤولو الدولة السورية دور المتفرج على ما تؤول إليه الأوضاع.

السوريين عبر لجان محلية مدنية بهدف إعادتهم إلى حضن الدولة، وتسوية أوضاع من لم «تقلخ أيديهم بالدماء». محافظ حمص طلال البرازي، زار الوعر منذ أيام للاطمئنان إلى سير عملية إدخال المساعدات، من المداخل التي يسيطر عليها الجيش يسيطر على مدخل الوعر في محيط كلية الشؤون الفنية. إلا أن المرور بإحدى نقاط الموت المقنوضة من قبل المسلحين، كان أخطر ما اعترض زيارة المحافظ. فالخطر جاثم على طريق طرابلس من دوار النسر وحتى دوار المزرعة، ما أدى إلى قطع عناصر الجيش طريق طرطوس، وتحويله باتجاه تحويلة حمص. قابل المحافظ شخصيات من أعيان الوعر واستمع إلى مطالبهم، بالإضافة إلى شكواهم من ممارسات المسلحين داخل الحي. لا يخشى أعيان الوعر عمليات تصفية «العوانية»، أو وصول شكواهم هذه إلى المسلحين المسيطرين على المنطقة.

لا عملية عسكرية في الوعر

يبعد حي الوعر نحو سبعة كيلومترات غرباً عن مركز مدينة حمص. يتجاوز عدد سكانه الـ 300 ألف. يفصله عن مصفاة حمص جنوباً بساتين واسعة وأوتوستراد عريض. يُقسم «الحي» إلى قسمين سكنيين: الوعر القديم شمالاً وهو الأقرب إلى حمص القديمة ومعظم سكانه من البدو، والوعر الجديد، «حمص الجديدة» جنوباً. أما «حمص الجديدة»، ففيها شوارع عريضة وحدائق ومبانٍ عالية. وبحسب العسكريين السوريين، ليس أسهل من إغلاقها خلال 6 ساعات باليات الجيش، بسبب سهولة التحرك العسكري في شوارعها وساحاتها الواسعة. «لا عملية عسكرية في الوعر»، عبارة تسمعها على لسان جميع المعنيين بالعمل العسكري في حمص. والسبب نفسه تسمعه من الجميع: «حماية للمدنيين». يتفق المسؤولون العسكريون والمدنيون في مدينة حمص على ضرورة «منح فرصة للمجتمع المدني» من أجل حماية سكان الوعر.

يُقدّر عدد المسلحين المنتشرين في الوعر بنحو 2500 مسلح، وينتمون إلى تشكيلات عدة. بعضهم من الخارجين عن القانون، ممن استفادوا من الأزمة

موظفون يتوجهون كل صباح إلى أعمالهم في الأحياء الآمنة، بإشراف جنود الجيش السوري. يعودون ظهراً محمليين أغراضاً قليلة إلى منازلهم. مشهد يعبر عن الحصار المفروض على حي الوعر الحمصي، ويشرح واقع المساكنة بين الدولة السورية والمسلحين الخارجين عليها، في «مدينة» الوعر الحمصية، حيث لا مؤشرات على عمل عسكري

حمص - مرجع ناشئ

تحيط بحي الوعر حمامات الدم التي شهدتها المنطقة الوسطى، بدءاً بالريف المشتعل حول دمشق، وصولاً إلى أحياء حمص المنكوبة التي تهدمت تبعاً بفعل الحرب المستمرة منذ أكثر من سنتين. الحي الماهول بالسكان المدنيين، ومن خلفهم المسلحون الملتزمون، ضاق ذرعاً بالحصار المفروض عليه. أكثر من ثلاثمئة ألف نسمة، يتوزعون بين الوعر القديم والجديد ويدفعون فاتورة «ثورة» لم يختاروا جميعهم الوقوف إلى جانبها. حُكم عليهم أن يكونوا دروعاً بشرية تؤخر دخول الجيش إلى المنطقة، خشية وقوع المجازر بحق الأبرياء. هنا تكمن قوة المسلحين، التي على أساسها يفاوضون الحكومة من أجل إنجاز تسوية سلمية يكونون فيها الرابحين الوحيدين. فيما تتبع الحكومة استراتيجية وحيدة في حل مسألة الوعر، هي التعامل مع جميع



عنصر من المعارضة المسلحة في مدينة حمص (أرشيف)

المسلحون ينتقمون من الجيش: انتحاريان في القلعة

في درعا، وسط اشتباكات عنيفة في عدد من أحياء درعا وقراها. وأفاد مصدر عسكري لـ «سانا» بأنه تم القضاء على آخر تجمعات المسلحين في خربة غدير البستان. ونعت صفحات «التنسيقيات» عدداً من القتلى في صفوف المسلحين بسبب الاشتباكات.

على صعيد آخر، وقع اشتباك قرب بلدة الروضة المجاورة لمدينة بانياس الساحلية، فيما شن المسلحون المعارضون هجوماً على مقر الفرقة 17 قرب مدينة الرقة (شمال) المحاصر منذ أشهر، لكن من دون أن يتمكنوا من اقتحامه.

إتلاف «الكيميائي» في البحر... حتى الآن سياسياً، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إن بلادها لن تدمر الأسلحة الكيميائية السورية على أراضيها، لكنها ستوفر الدعم المتعلق بالإمداد والتمويل خلال التخليص منها.

تأتي تصريحات ميركل، التي أدلت بها في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرتها التروجية إرنا سولبرغ، في الوقت الذي يستمر فيه النقاش بشأن كيفية القضاء

اعتقال رجاء الناصر

اعتقلت السلطات الأمنية السورية، ظهر أمس، أمين سر «هيئة التنسيق» المعارضة، رجاء الناصر خلال مروره في منطقة البرامكة في دمشق.

رئيس «هيئة التنسيق» في المهجر، هيثم مناع، لفت إلى أن الاعتقال جرى بعد نصف ساعة من مكالمات هاتفية بينه وبين الناصر، أعلمه فيه «بتثبيت موعد لنا مع نائب وزير الخارجية الروسي، ويأتي هذا الاعتقال إثر هذا الاتصال الهاتفي، أو وكأنهم يريدون أن يحولوا دون خروج رجاء من البلاد أو أن يفسدوا علينا هذا الاجتماع».

وأكد مناع، في حديثه لقناة «المباين»، أن «الهيئة» طلبت من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التدخل للإفراج الفوري عن الناصر، إذ «لا بد أن يتدخل الراعي الروسي والشريك الأساسي في مؤتمر جنيف».

يذكر أن الأمن السوري كان قد اعتقل في 14 تشرين الثاني الجاري العضوة في حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي، روشن محمد بكر، في مطار دمشق، وذلك أثناء توجهها إلى القامشلي.

من إعادة الأمور إلى طبيعتها. وفي وقت متأخر أمس، أفيد عن هجوم جديد شنه المسلحون على دير عطية.

وقطع الجيش طريق حمص - دمشق قبل ظهر أمس بسبب ما جرى في النيك ودير عطية، ثم أعاد فتحها أمام المدنيين ابتداءً من الظهر.

في السياق نفسه، لم تتوقف عمليات الجيش في قرى وبلدات ريف دمشق، وتحديدًا في بلدتي ببيلا والحجر الأسود. على صعيد آخر، سقط عدد من الضحايا أمس، بقذائف هاون على كل من القصاع وشارع الملك فيصل ومحيط ساحة الأمويين في دمشق. وذكرت «سانا» أن مواطناً قتل وأصيب خمسة آخرون جراء سقوط قذيفة هاون على مدرسة لباية الهلالية في حي القصاع. كذلك سقط عدد من الجرحى بسقوط قذيفة هاون على أحد المحال في شارع الملك فيصل، وأخرى في محيط ساحة الأمويين من دون تسجيل إصابات. إلى ذلك، أعلن الجيش سيطرته على قرية خربة غدير البستان في منطقة الحيران

بعدما حرّر الجيش السوري بلدة قارة في القلمون (ريف دمشق الشمالي)، لم يجد المسلحون المعارضون، في «جبهة النصرة» و«الدولة الإسلامية في العراق والشام»، أمامهم سوى اللجوء إلى التفجيرات الانتحارية، في بلدة النيك. فصباح أمس، نفذ انتحاريان ينتميان إلى «الجبهة» و«الدولة» هجوماً بسيارتين مفخختين، على حاجز الجلاب ومبنى الأمن العسكري على أطراف النيك، الواقعة قرب طريق حمص - دمشق في القلمون. وأدى التفجيران إلى سقوط عدد من القتلى من عناصر نقطة الحراسة، حسبما أفاد مصدر لوكالة «سانا» الإخبارية. وتزامن التفجيران مع قصف عنيف شنه الجيش على مناطق في محيط مدينة يبرود، فيما استمرت الاشتباكات العنيفة بين الجيش والمسلحين قرب بلدة دير عطية، التي نزح العديد من أهالي قارة إليها. وقال مصدر مسؤول لـ «سانا»، إن وحدة من الجيش تصدت لمسلحين تسللوا إلى مستشفى الباسل في دير عطية، وتمكن

أخبار

عزاء الصالح في قطر

تجمّع عشرات الرجال تحت خيمة بيضاء في قطر للمشاركة في مجلس عزاء لواء التوحيد، عبد القادر الصالح، الذي توفي هذا الأسبوع متأثراً بإصابة خطيرة لحقت به في هجوم جوي للجيش السوري على حلب.

وتجمّع معزّون بينهم أعضاء كبار في المعارضة السورية وأقارب الصالح، أول من أمس، في مكان يقع على بعد 20 كيلومتراً من العاصمة القطرية الدوحة.

ويدل هذا المشهد غير المألوف على مدى عمق ارتباط قطر بالمعارضة السورية المسلحة، وهي تمدّ منذ فترة طويلة «لواء التوحيد»، الذي كان يقوده الصالح بالسلح والمساعدات.

وقال رئيس «الائتلاف» المعارض، أحمد الجربا، في مجلس العزاء إن المعارضة ستنتقم لمقتل قائدها. ورأى، في تصريح لوكالة «رويترز»، أنّ وفاة الصالح

«ستعطي الشباب حافزاً للمضي قدماً مدفوعين بالرغبة في الثأر له». وأضاف أنّ «الزعيم السياسي للواء التوحيد عبد العزيز سلامة سيتولى الآن قيادة اللواء ككل».

وتجدد الإشارة إلى أنّ لواء التوحيد سبق أن أعلن عدم اعترافه بـ«الائتلاف» مرجعية

سياسية للمعارضة السورية. كذلك ألقى الشيخ أحمد صياصنة، الذي كان إماماً للمسجد العمري في درعا، كلمة ندّد فيها بحزب الله.

(رويترز)

محاكمة سوريين في الأردن
حاولا تصدير أسلحة للمعارضة

باشرت محكمة أمن الدولة الأردنية، أمس، بمحاكمة سوريين حاولا تصدير أسلحة إلى «الجيش الحر»، حسبما أفاد مصدر قضائي أردني. وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» إنّ «محكمة أمن الدولة عقدت جلسة علنية لمحاكمة اثنين من السوريين (25 عاماً و36 عاماً) حاولا تصدير أسلحة إلى الجيش السوري الحر بقصد استخدامها ضد قوات النظام في سوريا». كذلك قتل أحد «الجهاديين» الأردنيين أمس إثر عبوره بطريقة غير شرعية الحدود الأردنية السورية للقتال في صفوف المعارضة.

(أ ف ب)

عقد تنقيب عن النفط والغاز
في سوريا لشركة روسية

أعلن وزير النفط والثروة المعدنية السوري، سليمان العباس، أنّ الحكومة السورية صدّقت على نتائج المباحثات بين وزارة النفط السورية وشركة «سويوز نفط غاز» الروسية، المتعلقة بتوقيع عقد للتنقيب عن النفط والغاز في المنطقة الساحلية من سوريا. وأشار الوزير السوري إلى أنّ توقيع العقد من قبل الجانبين السوري والروسي سيجري في القريب العاجل، معرباً عن أمله أن تدفع هذه الخطوة الشركات الأخرى في روسيا والدول الصديقة إلى توظيف الأموال في استثمار حقول النفط والغاز السورية. وأضاف العباس أنّ الوزارة تولي اهتماماً كبيراً بهذا الاتفاق، وخاصة بسبب الوضع الذي تمر فيه البلاد حالياً.

(الأخبار)

«الترناتيفا» في سوريا لإطلاق سراح
مختطف روسي

توجّه عدد من النشطاء الروس التابعين لحركة «أترناتيفا» إلى سوريا في محاولة لإطلاق سراح الرحالة الروسي قسطنطين جورافليوف، المختطف لدى مجموعة مسلحة. وقال رئيس الحركة أوليغ ميلنيكوف، أمس، إنّ «نشطاء من حركتنا توجهوا منذ أسبوعين إلى هناك لإنقاذ جورافليوف... والآن هم في حلب». ورجّح ميلنيكوف أن تستمر «العملية لأسبوع ونصف أسبوع... وربما أكثر بقليل». وكان جورافليوف (32 عاماً) قد اختطف في شهر تشرين الأول الماضي في حلب بعد دخوله الأراضي السورية بطريقة غير شرعية عبر تركيا، حيث أعلن «لواء التوحيد» اختطافه، متهماً إياه بالتجسس.

(الأخبار)

كافية. يشكو موظفو الهلال الأحمر وبقية الجمعيات الخيرية عدم سهولة الحركة باتجاه الوعر؛ إذ إن دوار المهندسين مغلق بسبب القنص. فيما يشهد دوار المزرعة، بين فترة وأخرى، حوادث أمنية، ما يتطلب فتحه خلال ساعات محددة فقط لنقل البضائع والمساعدات. وهو مغلق منذ أيام، ما اضطر قوافل المساعدات إلى تحويل خط سيرها إلى حاجز آخر على طريق مصياف. الحديث عن تردّي الوضع الإنساني في الوعر، أسوأ بما قيل عن بلدة المعضمية، يبدو مبالغاً فيه، حيث يمكن موظفي الدولة الدخول والخروج إلى وظائفهم في الأحياء الآمنة يوميا، عبر حواجز الجيش.

يؤكد محمود (موظف حكومي)، أنه يخرج صباحاً إلى عمله ويعود ظهراً حاملاً كمية قليلة من المستلزمات إلى عائلته، لافتاً إلى أن معظم الموظفين يفعلون مثله. لكن لا يمكن اعتبار منطقته التي يعيش فيها، بحسب قوله، مستقرة وآمنة. وترى ميساء (موظفة حكومية وأم لأربعة أطفال)، أن المساعدات الإغاثية تصل تناعاً إلى الوعر، إلا أنها تتوقف مع اشتداد عمليات القنص، ما يسبب أزمة نقل مواد وغذاء داخل الحي.

محافظة حمص وتحذّر العراقيين

بكل فخر يُعلن محافظ حمص أن الطريق بات آمناً إلى القصر العدلي في الوعر بهدف إيصال القضاة والموظفين إلى أعمالهم أخيراً. ويضيف أن المحافظة أحدثت خط مواصلات خدمي قصير للمواطنين في المنطقة أيضاً.

ورغم أن جميع المدارس الرسمية في الوعر قد تحوّلت إلى مراكز إيواء للنازحين، إلا أن البرازي يؤكد أن في الحي مدارس مفتوحة، لافتاً إلى افتتاح مجمعات تعليمية في الكنيسة تحوي 360 طالباً، بالإضافة إلى مجمعات تعليمية في البيوت. المدرسون فيها هم موظفو الدولة من المنطقة التابعون لملاك مديرية التربية.

ورغم أنه لا رقابة للدولة على المنهج التعليمي في المناطق الخارجة عن سيطرتها، إلا أن محافظة حمص استطاعت التأكد من تدريس المنهج التعليمي الرسمي من خلال الاتصال والتواصل، والامتحانات التي تُجرى للطلاب بأسئلة من المنهج المطلوب.

أهالي قرية الرقة المجاورة للوعر كان أيضاً من نتائج مسالمة «الثوار»، بحسب ما يقول الموالون للنظام، ساخرين من اللين الذي تتبعه الدولة مع مسلحي الحي الحمصي الكبير. ويرى المؤيدون في الأحياء الأخرى أن أهالي الحي استقبلوا المسلحين وعائلاتهم، وسمحوا لهم بالتمركز في منطقتهم. وتتهم الدولة مسلحين ينتمون إلى «جماعات إرهابية» مرتبطة بمسلحي حمص القديمة، بمحاولات إجهاد أي اتفاق أهلي مع الحكومة. يهدف المسلحون، بحسب ممثلين عن الدولة، إلى إشغال الجيش ومسؤولي المدينة بأحداث الوعر، بغية التخفيف عن المسلحين في حمص القديمة، وكلما شاعت أخبار اتفاق جديد، تعود عمليات القنص وإطلاق القذائف العشوائية من الوعر باتجاه حي الإنشاءات ومصفاة حمص القريبة وبقية الأحياء الآمنة في المدينة.

في محيط الوعر، قريتان يسكنهما مديون موالون للدولة، هما: الرقة والمزرعة. مع اقتراب الأمور من الحل في الوعر، تبدأ عمليات الخطف والقتل والقذائف على الحيين بهدف تآزيم الوضع في المنطقة. شرط المسلحين الدائم لتنفيذ بنود أي حل هو نقل مسلحي حمص القديمة المحاصرة إلى الوعر من دون أي تفتيش أو عرقلة من حواجز الجيش. شرط مثير للاستهزاء بالنسبة إلى العسكريين والمدنيين الموالين على السواء.

الوضع الإنساني

لا يمكن اعتبار منطقة الوعر مستقرة، مهما أعلن الجيش عدم استهدافها بعملية عسكرية. فمنع الجنود السوريين أي تواصل بين مسلحي حمص القديمة والوعر يعزل المنطقة عن جوارها. كل ما يستطيع عناصر الجيش تقديمه للمدنيين هو السماح بمرور قوافل المساعدات الإنسانية إلى المنطقة.

يُعلن محافظ حمص طلال البرازي في حديث لـ«الأخبار» أن خطة الاستجابة المحددة من الأمم المتحدة تنفّذ حرفياً في الوعر. ويؤكد أن نسبة الإغاثية وصلت إلى سكان المنطقة بنسبة 100%، فيما تزيد نسبة وصول المواد الأساسية من فواكه ومواد أخرى على 60%، مع إشارته إلى أنها غير

وجري إتلافها في البحر، إذا لم تبد أي دولة موافقتها على إجراء عملية التفكيك على أراضيها. وقال المتحدث باسم المنظمة لوكالة «فرانس برس» إنّ «هذه الإمكانية قيد الدرس منذ بعض الوقت، ولا تزال قيد الدرس وتشكل جزءاً من فرضيات مختلفة تدرسها الدول الأعضاء، وما لم يتخذ قرار بهذا الشأن فإنه يبقى إمكانية». في سياق آخر، اتهمت تركيا النظام السوري باستغلال التأخير في عقد مؤتمر «جنيف 2» في تصعيد هجماته على المعارضة. وقال وزير الخارجية، أحمد داوود أوغلو، في مؤتمر صحفي في إسطنبول إنّ «النظام (السوري) يدير مأساة إنسانية مكتملة بتصعيد القصف في الآونة الأخيرة ويترك شعبه يتضور جوعاً تحت الحصار». وأضاف: «مؤتمر جنيف يجب أن يعقد وأن يحقق نتائج... وينبغي عدم السماح باستغلال التأخير في تحديد الموعد». من ناحية أخرى، أكدت كل من إيطاليا

على هذه المخزونات السامة. وأكدت سولبيرغ، أيضاً، أنّ النروج لن تشارك في التدمير المادي للأسلحة، لكنها مستعدة لتوفير سفينة شحن لنقل المواد، وكذلك فرقاطة للحراسة. هذه التصريحات جاءت في ذات اليوم الذي أعلنت فيه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أنّ الترسانة السورية، التي تضم أكثر من ألف طن من الأسلحة، قد

ووعر حمص

يشكك مسلحو حمص
القديمة حجر عثرة في
طريق تسوية الوعر



هون

داوود أوغلو:
النظام السوري يستغل
التأخير في عقد «جنيف
2» بتصعيد هجماته على
المعارضة

على هذه المخزونات السامة. وأكدت سولبيرغ، أيضاً، أنّ النروج لن تشارك في التدمير المادي للأسلحة، لكنها مستعدة لتوفير سفينة شحن لنقل المواد، وكذلك فرقاطة للحراسة. هذه التصريحات جاءت في ذات اليوم الذي أعلنت فيه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أنّ الترسانة السورية، التي تضم أكثر من ألف طن من الأسلحة، قد

«الأخبار» ضي القلمون [4]

يوهيات العقاتلين في انتظ

وكذلك الأمر في ما يتعلّق بالسلاح الذي كان بحوزته؛ إذ إنه «أصرّ على أن يدفع ثمن عدّته العسكرية التي اشتراها من كتيبة الفاروق». الأمر مثيّر للدهشة، لكنهم يُضيفون باقتناع راسخة: «جاء

أحد حواجز الجيش السوري»، ويُسوّون بأنه «الوحيد الذي جهّز نفسه بنفسه». ويوضح «أبو نابف»، أحد المشاركين في معارك القصير، قائلاً: «الأميركي اشترى السيارة وفخّخها بماله الخاص».

تتكزّر في أكثر من جلسة. هي قصة «أبو عمر الأميركي». شاب أميركي «استشهد في القصير». يقول أحدهم إن «الشاب المجاهد مكث في مدينة القصير شهراً قبل أن يُنفذ عملياته الاستشهادية ضد

رضوان مرتضى

لا تخلو أيام المسلّحين الإسلاميين هنا من المقارنة. حديثو الالتزام بينهم يُمعنون فيها. الـ«هم» والـ«نحن» حاضرة بقوة. يرفع أحدهم صوته قائلاً: «يا أخي عاشوراً وهم حزنٌ ولطمٌ وإيذاء نفس، وعاشوراً وأنا صيامٌ وصلوةٌ وقراءة قرآن». يقول الشاب إن عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» ورّعوا مناشير دعواً فيها إلى «صيام العاشر من مُحرم تقرباً إلى الله تعالى». وفي كل مرّة يأتون على ذكر «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة»، يُغالي هؤلاء في ذكر محاسن عناصرهما والإشادة بتواضعهم. يتدخّل «أبو الليل»، والد رعد حمّادي الذي تبنّى إطلاق الصواريخ على منطقة الهرمل، وهو رجلٌ خمسيني لا يزال يحمل السلاح ويُشارك في العمليات القتالية ضد الجيش السوري. يقول: «نحن الشّنة منذ استشهد صدام حسين تبهدلنا». يتدخّل آخر مستنكراً: «يا شيخ، صدام حسين كان قاتلاً، صحيح أنّه قاتل الشيعة، لكن لا تنسوا أنّه قتل الكثير من المجاهدين». يحتدّ الاثنان، فيتوافق الجميع على إقفال الحديث. «صاعق»، شابٌ عشريني من حلب، يحكي عن ممارسات «تفرضها الدولة الإسلامية علينا»، لكن «أبو رائد»، القيادي الميداني للمجموعة، يُصحّح له ما قال منتهياً: «لا تقل تفرضها علينا، بل هي تُنوّزك بأمر دينك». يروون أموراً كثيرة يرونها غريبة: «يُحرّمون قراءة الفاتحة على الميت». ولدى سؤالهم عن السبب، لا يملكون جواباً. يقول أحدهم إن «الدولة الإسلامية في العراق والشام» توصينا بأن لا نقول اغتنامنا، إنما غزونا فرزقنا الله». يُكرّر آخرون ذكر «منع التدخين والتشديد على إرخاء اللحى». هنا، أيضاً، رواية

في الحلقة الأخيرة من جولة «الأخبار» على مسلّحي المعارضة السورية في جبال القلمون وبلداتها، مقتطفات من يومياتهم هناك. نقاشات دينية واستعادة لأحداث الجبهات. يروون قصّة «الاستشهادي الأميركي أبو عمر». يحضر على هامشها كل من الشيخ أحمد الأسير و«أبو صفار». وفي طريق العودة، حشودٌ عسكرية حول قارة وقصفٌ سوري على جرود عرسال ووصايا بأخذ الحيطة والحذر من قُطاع الطرق والجيش و... الشيعة

«الدولة الإسلامية توصينا بان لا نقول اغتنامنا، إنما غزونا فرزقنا الله» (الأخبار)



«الربيع الفرنسي» قد يطيح فابيروس!

التنفيذية، وهي عموماً تتحفظ عن نشرها أو تحديد مصادرها».

أما النقطة الثانية التي يركز عليها فتتعلق بمضمون الوثيقة التي تقع في تسع صفحات، اربع منها تتحدث عن القدرات الكيميائية السورية، وهي معلومات معروفة وليست سرية. واربعة مخصصة لصور واحصاء عن الضحايا، وصفحة واحدة فقط تتحدث عن الهجوم الكيميائي المزعوم. علماً بأن هذه الصفحة المفترض انها جوهرية لاثبات ادانة النظام بالادلة المعلوماتية، تبدأ بعبارة «في تقديرنا». ويوضح: «من المتعارف عليه ان استخدام هذه العبارة يشير الى فرضيات وتحليلات. كما ان الكلام في الصفحة الاخيرة عن جمع عملائنا لعينات يعني ان المعارضة السورية هي التي أرسلت لنا هذه العينات المجمعة من الميدان» (١). «ويمكن ان نفهم ان نصت أجهزة الاستخبارات مؤتوقة من اطراف حليفة» نستنتج ان المقصود هي الاستخبارات الاميركية والبريطانية والتركية».

ويخلص سكوارسيني إلى الاستنتاج مما تقدم بأن «هذا التقرير يجمع معطيات عن معطيات، وهي غير كافية للاثبات بشكل قاطع بضرورة الرد عن طريق قصف سوريا». بشكل اوضح،

فيدرين صاحب نظرية «هن الغباء عدم التحدث مع سوريا» أبرز المرشحين للخارجية

3- البرنامج المكتف للكيميائي السوري سمح للنظام باستخدام هذا السلاح. 4- هجوم 21 آب كان واسعاً وكثيفاً خلافاً للهجمات السابقة، وذلك بهدف التقدم الميداني.

ردود سكوارسيني

ويفضّل سكوارسيني، في مقدمة الكتاب التي وضعها، ملاحظاته على الوثيقة. فيؤكد انها ليست صادرة عن الأجهزة الامنية الفرنسية مباشرة، وانما تعتمد على تقرير مكتوب من قبل السكرتاريا العامة للدفاع والأمن الوطني التابعة لوزارة الدفاع، استناداً إلى ملاحظات وضعتها الاستخبارات الخارجية والاستخبارات العسكرية. ويوضح «ان السكرتاريا العامة ليست هيئة مشرفة على نشاط أجهزة الاستخبارات، اذ ان الاخيرة ترفع تقاريرها مباشرة الى السلطات

وانتخابات البرلمان الاوروبي، ما يفتح الباب واسعاً امام تعديل حكومي يقضي فابيروس ويحل مكانه، بحسب الترحيحات، هوبير فيدرين صاحب النظرية الشهيرة: «من الغباء عدم التحدث مع سوريا».

سكوارسيني

يركز سكوارسيني في الكتاب على فكرة اساسية، وهي كيف جرى إساءة استخدام تقارير الامن الفرنسي في احداث 21 آب في ريف دمشق لتبرير شن حرب على سوريا من جانب الولايات المتحدة. وهو يقدم «تحليلاً تفكيمياً» للوثيقة التي قدمها رئيس الحكومة جان مارك ايرولت، في 2 ايلول الماضي، الى لجنة الدفاع والخارجية في البرلمان تحت عنوان «تقرير استخباراتي غير سري»، وفيه معطيات عن حصول هجمات ليل 21 آب بالاسلحة الكيميائية في منطقة الغوطة الشرقية.

وتستند المعطيات الى معلومات مقدمة من الاستخبارات الخارجية والعسكرية تتضمن خمسة عناصر تدين النظام السوري، أبرزها: 1- ان المناطق التي تعرضت للهجوم الكيميائي كما عرضتها الصور الفضائية كانت تحت سيطرة الثوار. 2- ليس لدى قوات المعارضة إمكانات شن هجمات واسعة ومنسقة ولا سيما ان المدافع المستخدمة في الهجمات من نوع صناعي.

ناصر شرارة

تحت الطبع، الآن في باريس، كتاب جديد بعنوان «الاستخبارات الفرنسية والتحديات المقبلة». وهو عبارة عن مقابلة طويلة مع المدير السابق للامن الداخلي الفرنسي برنار سكوارسيني اجراه أحد صحافيين موقع «مرصد» المتخصص في شؤون الامن والدفاع. الكتاب الذي يبصر النور نهاية العام الجاري هو جزء من حراك سياسي هام يعتمل داخل ادارة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند وجزبه الاشتراكي الفرنسي، وفي اوساط نخبوية سياسية وامنية ذات صلة بهما. والهدف من هذا الحراك محاسبة قصور السياسة الخارجية الفرنسية، انطلاقاً من حزمة اخطائها على أكثر من مستوى، أبرزها: إساءة استثمار معطيات أجهزة الامن الفرنسية وتوظيفها في تبرير شن حروب زائفة وخدمة مواقف سياسية مسبقة، كما في احداث 21 آب الماضي حول الهجوم الكيميائي المزعوم في الغوطة الشرقية السورية. وسوء تقدير الادارة السياسية الخارجي، وفي قلب موقفها من الازمة السورية.

ويحدّد هذا الحراك ربيع العام المقبل موعداً للتغيير المرتقب في السياسة الخارجية الفرنسية، والذي سيطل أيضاً رأس هرمها المتمثل برونان فابيروس. إذ ان هذه الفترة ستشهد اجراء الانتخابات البلدية الفرنسية

لن تمر السقطة الاستخباراتية الفرنسية بشأن اتهام النظام السوري بشن هجوم كيميائي على المسلحين في الغوطة من دون عقاب واقله ربيع فرنسي مقبل يطيح برؤوس سياسية كبيرة في مقدمها وزير الخارجية لوران فابيروس لفتح صفحة جديدة مع دمشق

سار «معركة الشيعة»

الأميركي من بلاده إلى أرضنا، مُسلماً روحه لله... طلب الشهادة بحق فنالها». يحضر إلى الذهن «أبو صقار»، المسلح السوري المعارض الذي ظهر على وسائل الإعلام يقضم قلب (أو

رئة) جندي سوري، يؤكد أحدهم أنه «تعرّض لإصابة طفيفة في القصير، لكنه انسحب معنا إلى القلمون». وأين هو الآن؟ يأتي الجواب: «أبو صقار الآن في حلب، ذهب للقتال هناك مع مجموعة اسمها قادمون». يحضر أيضاً ذكر الشيخ أحمد الأسير. لدى سؤال المجموعات التي قاتلت في معركة القصير عن إمام مسجد بلال بن رباح، يأتي الجواب جاهزاً: «لم ير الأسير القصير في حياته أبداً قط. وصل إلى جوسيه لالتقاط بعض الصور ثم غادر بسرعة». ولدى السؤال عن مكان وجوده وصحة ما تردد عن وصوله إلى القلمون أخيراً، أجابوا: «لم نر الشيخ الأسير هنا، ولا نعلم إذا أتى فعلاً». يستعيدون أحداث عبرا، مستنكرين «استضعاف حزب الله له في عبرا وخذلانه من قبل سنة لبنان».

من جهة أخرى، تُفاجئك هنا بعض المسميات. بديهيات تستغرق وقتاً قبل استيعابها. فإلى تسمية «التاكسي» التي تطلق على كل السيارات الصغيرة، هناك «مُكب والشُقَر». كلمتان لا تغادران الأحاديث اليومية للمسلحين هنا. الأولى هي اختصار لجمع السيارات الرباعية من نوع «بيك أب». أما «الشُقَر»، فهو اختصار للسيارة الرباعية الدفع من نوع شيفروليه! الكثير من أفراد آخر مجموعة قابلتها «الأخبار»، لا يعرفون القراءة والكتابة، رغم مجانية التعليم في سوريا. يملك معظم هؤلاء خدمة «الواتس أب»، لكن واحداً منهم يتولى قراءة ما يصلهم من رسائل والرد عليها. يتلوها بصوت مرتفع على مسامعهم فيملون عليه ما يُريدون إرساله. آخر يعرف كتابة اسمه فحسب. وثالث لا يعلم ماذا جرى في ليبيا أصلاً. تأتي على ذكر مقتل معمر القذافي، فيستفسر عن كون المذكور يسأل عنه كأنما يظنّه قيادياً قُتل في



الطرفان، فيردد على مسامعهم قاعدة فقهية: «إذا حضر الماء بطل التيمم». ويرد قائلاً: «أما في حال الجهاد، فيجب على المجاهد في حال توافر الماء التوضؤ قبل الصلاة، لكن يجوز له الصلاة بحذائه والقصر أيضاً». حان موعد الرحيل. حُزمت الحقائق استعداداً للعودة. زوادة الوداع درغ واقية من الرصاص وعدة التصوير ودعوات للوصول بأمان. الاستعجال هنا ضرورة، فالشمس بدأت تقترب من المغيب، وذلك يزيد طريق العودة خطورة. قطاع الطرق يملأون المكان

سوريا، فتُخبره أنه الرئيس الليبي السابق، فيرد بأنه لا يتابع نشرات الأخبار. يحين موعد صلاة العصر. يتهيا الحاضرون للصلاة. يصطفون جنباً إلى جنب، فيقع تلاسن كلامي بين شبابين. والسبب أن أحدهما وقف للصلاة من دون أن يتوضأ. مسح يديه على الحائط بقصد التيمم ثم استقام للصلاة. الأول يقول بعدم جواز التيمم بوجود الماء، فيرد عليه الشاب الحلبي بأنه «مجاهد مهاجر» يجوز له ذلك. يتدخل ثالث عارضاً حكيمه. يوافق

علي الحجيري «عميل للجيش»

رغم وحدة الحال التي تُظهرها سلاسة الانتقال بين الأراضي السوري والأراضي اللبنانية عبر الجرد العرسالية، إلا أنها لا تنعكس تماسكاً وتعاوناً في العلاقة بين السوريين والعرسالية. فضلاً عن التنافس السائد بين أبناء القرى الحدودية العاملين في التهريب، تزيد الأزمة السورية الشرخ عمقاً بين أبناء المنطقتين يوماً بعد آخر. ويعود السبب في ذلك إلى معاناة النازحين السوريين الموجودين في عرسال؛ إذ يُعرب المسلحون هنا عن استيائهم من سوء المعاملة التي تتعرض لها عائلاتهم في المخيمات القائمة في عرسال. لا يُلقى هؤلاء باللأئمة على كل أهالي عرسال، بل يستنون بعض الأسماء المتعاطفة معهم.

يُخبرون أن العديد من الشخصيات في عرسال تساعدهم من منطلق «نصرة المظلوم ضد الظالم وبدافع ديني بضرورة الوقوف إلى جانب أخيك المسلم الذي يحارب لدينه». لكنهم في الوقت نفسه، يتهمون رئيس بلدية عرسال علي الحجيري بأنه «عميل لاستخبارات الجيش اللبناني، غالباً ما يُبلغ عن تحركات قياديين من الإيقاع بهم».

ليلاً، فيما إمكانية استهداف السيارات المتسللة إلى لبنان بقصف مدفعي تزداد ليلاً. يُضاف إلى ذلك خطر آخر يراه مضيفونا محققاً بنا، فيطلبون إلينا الانتباه في طريق العودة على «حواجز الشيعة»، متساثلين: «كيف ستمزقون عليها؟». تسأل مستغرباً أي حواجز يقصدون، فيرد بعضهم: «الحواجز التي ينصبها الشيعة في قراهم اللبنانية للتدقيق في هويات المارة وتوقيف أبناء أهل السنة». يزداد استغرابك، لكن تُقرر أن تجاريهم سائلاً: «في أي قرى ينصب الشيعة حواجزهم؟». عندها يبادلك هم الاستغراب. «في اللبوة والهرمل وغيرها لا نحفظ أسماءها، لكننا نعرف أنها للشيعة». هنا تقطع عليهم الطريق بهدوء. «أبدأ، لا يوجد أية حواجز»، وتسال عن أخبارهم بذلك، إلا أن سؤالك يبقى بلا إجابة سوى أنهم سمعوا بذلك من أحدهم. ورغم ذلك، يوصيك أحدهم قائلاً: «في كل الأحوال توخ الحذر فمعركتنا مع الشيعة بدأت». تنطلق السيارة في طريق العودة. تمر في القرى نفسها التي اجتزتها قبل أيام. تصل إلى مفترق طرق تتوسطه لافتة تحمل اسم بلدة «قارة».

المعركة فيها لم تكن قد بدأت بعد، لكن أصوات الغارات وأخبار حشود قوات النظام كانت تملأ الأسماع. ترافقت تلك مع غارات جوية استهدفت بعض السيارات المارة في جرد عرسال. لم نشهد من ذلك شيئاً، لكن أصوات الانفجارات واتصالات المطمئنين كانت تشي باننا قريبون جداً. يزيد السائق من سرعة السيارة، لكنه لا يلبث أن يتمهل للسؤال عن وجود «حواجز للجيش اللبناني في طريق الطلعة». الجواب يأتي بالنفي. يتكرر غير مزة. في تلك الأثناء، يلوح في البعيد مخيم للنازحين السوريين، فتعلم أن الرحلة انتهت بسلام.

وزارة الخارجية بالشؤون العربية الذين يبدون عدم فهمهم لموقفه من سوريا. ثانياً، تردى علاقته بالخلية السياسية في الإليزيه، خصوصاً مع إيمانيل جون مستشار الشؤون العربية وبول جان رئيس هذه الخلية والمستشار الدبلوماسي لهولاند.

ثالثاً، يعاني فابيوس من حصار حتى داخل وزارة الخارجية، حيث بات يعمل وحيداً مع مجموعة منفصلة يتشارك معها المكابرة في رفض أحداث تغيير في سياسة فرنسا تجاه سوريا. وتتمثل هذه المجموعة أساساً بكل من السفير أريك شوفالييه وجان بيار فوليه. وتحاول هذه المجموعة مقاومة سقوطها، من خلال ابتداع اقتراحات بين الفينة والأخرى غايتها اثبات أن خيار إسقاط النظام في سوريا لا يزال يملك حثيات عملية وواقعية. وآخر محاولة في هذا السياق، تمثل باقتراح قدمه شوفالييه قبل أيام لهولاند المناسبة البحث عن وفد فاعل للمعارضة السورية بشارك في مؤتمر «جنيف 2» المنشود. وينص الاقتراح على تشكيل محور يتكون من الضابط المنشق مناف طلاس ووزير المصالحة الوطنية علي حيدر وعلي دوبا. وفي نظر احد اعضاء الحزب الاشتراكي، فإن هذا الاقتراح الذي يعكس جهل شوفالييه بأسماء الأشخاص الثلاثة، يقدم مشهداً قاتماً لما وصل اليه فابيوس ومجموعته في لعبتهم لفعل اي شيء من اجل البقاء على قيد الحياة السياسية.

في الحزب الاشتراكي ونخب أخرى ذات صلة به. وفي نظر مصادر متباعدة، فإن فابيوس بدأ فعلياً رحلة خروجه من وزارة الخارجية ومن معادلة القرار في الحزب. وتدل على ذلك جملة معطيات: أولاً، عندما سمي فابيوس لوزارة الخارجية كان يمثل تياراً داخل الحزب الاشتراكي، واليوم لم يعد يملك هذه الصفة، نظراً لانفصاض «جماعته» في الحزب من حوله.

كما يواجه غربة وسط المتخصصين في

«هناك دعوة اليوم للتفكير بإصلاح هذا الوضع».

فابيوس

تعتبر عبارة سكارسيني الأخيرة، بمثابة كلمة السر الشائعة ضمن الحديث السائد في فرنسا عن «ربيع التغيير السياسي» في إدارة هولاند وسياستته الخارجية. وتعتبر إقالة فابيوس أبرز تجسيدات هذا التغيير الذي بات منتظراً من قبل أوساط واسعة

بدأ فابيوس فعلياً رحلة خروجه من وزارة الخارجية (أ ف ب)



الأسئلة حول التقرير وأبعاده: هل قامت السكرتاريا العامة للدفاع والأمن الوطني بالتلاعب بالمعطيات أثناء كتابة التقرير (...)? والتلاعب قد يحدث نتيجة مقص الرقيب (...). الذي يزيل المعطيات المخافية لموقف المسؤولين السياسيين. ويحدث التلاعب أيضاً بسبب قناعات شخصية لأحد المسؤولين في السلطة لأسباب سياسية (...).

ويضيف: «أرى ضعفاً في إدارة المعلومات والاتصالات الحكومية والتي تمتاز بها طريقة هولاند في حكم البلاد، وهي طريقة مبنية على فرضيات مسبقة (...). وكذلك المبالغة في الثقة الموروثة من الحرب في مالي، ومن ضغوط أجندة سياسية».

ويلفت سكارسيني إلى أن التاريخ «سيكتب الحقيقة ذات يوم، وستكون سمعة الاستخبارات الفرنسية على المحك»، ملحماً إلى أن الخطأ الفرنسي لن يمر من دون مساءلة، حينما يكشف عن «دراسة برلمانية طموحة حددت، أخيراً، أوضاع المؤسسات الأمنية الفرنسية وسبل تحسينها من التوظيف السياسي». ويضيف: «أن قضية تقرير السكرتاريا العامة تستدعي أيضاً مراجعة الأسباب: فهل يجب استخدام المعلومات الأمنية من أجل تبرير شن الحروب؟، علماً أن كل المصادر الدراسية تشير إلى ضرورة استخدامها لمصلحة الأمن الوطني الفرنسي». ويختم بإشارة إلى أن

يضيف سكارسيني متساثلاً: «هل يمكن القيام بحرب استناداً فقط إلى تقديرات وتحليلات?».

محاكمة سياسية

ويشير سكارسيني إلى أن هناك أسئلة كثيرة مرتبطة بهذا التقرير وبتحريضه على الضربة المرتقبة، «فأصدقاً وأنا الأميركيون يكررون انهم لا يريدون إسقاط النظام السوري. وكلنا يتذكر انه منذ تموز 2011 كان (الرئيس الأميركي باراك أوباما) والرئيس الفرنسي السابق نيقولا (ساركوزي) ورئيس الحكومة البريطانية دافيد كاميرون ينادون برحيل (الرئيس السوري بشار) الأسد (...). وصيف 2012 أعلن فابيوس ان الاسد يجب ألا يكون موجوداً، علماً بأن كل القنصليات الغربية في الشرق الأوسط تدرك أن الحل العسكري غير ممكن، وهناك ضرورة للعودة إلى طاولة المحادثات، وبالتالي لماذا علينا التورط في مغامرة عسكرية؟».

ويتابع سكارسيني محاكمته السياسية: «في صيف 2011 أعفى الغربيون كوفي كوفي آنان من مهامه كموفد اممي للأزمة السورية لأنه نصح بضم إيران إلى المحادثات. وهؤلاء يعلمون اليوم ان اطلاق جنيف 2 و3 في حاجة للعودة الى خطة آنان، خصوصاً شراكة إيران في المفاوضات». ويستنتج ان «هذا الفشل السياسي - الدبلوماسي يستدعي طرح بعض

تحقيق

القلق يغطي الأسواق

أصحاب مصانع ومحال ومطاعم يحزمون حقائب الهجرة

«الشباب كلن في دبي». بهذه الجملة اختصر رئيس نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي بول عريس نتائج الأزمة المتواصلة في لبنان. آخر مراحلها هم «الانتحاريون». هي أزمة بلا أفق يخشى من أن تكون مؤلمة اقتصادياً. قد تغيب الكلمات المناسبة لدى الفاعلين في السوق، للتعبير عن المصير المجهول، لكن النتيجة واحدة: تتركس اقتناع لدى الصناعيين والتجار بأن خيار الهجرة هو الخيار الأول

محمد وهبة

تركت التفجيرات الانتحارية التي استهدفت السفارة الإيرانية في بيروت، أول من أمس، مشهداً ضبابياً وإرباكاً في السوق. الكل يتحدث بقلق بالغ عن المرحلة الجديدة التي دخل إليها لبنان. مرحلة ستحمل تداعيات متزايدة في اقتصاد ما زوم أصلاً. يتفق أصحاب المؤسسات على أن المشهد الحالي غير مسبوق بعد، على الرغم من كل ما مرّت به البلاد حتى الآن. أما خياراتهم المتاحة فقد تجاوزت حالة التوتر والاستنفار، وأصبحت تبدأ بدراس خيارات الهجرة المؤقتة ولا تتوقف عند حدود الهجرة الدائمة. بعض المؤسسات بدأت تزيد وتيرة صرفها للعمال، والبعض الآخر أوقف

صفقات استيراد، وبعضهم ألغى التزامات... هذه الأجواء لم تكن سائدة قبل فترة حين كثر الكلام عن تسوية في المنطقة ومؤتمر يعقد في جنيف قد يؤدي إلى الاستقرار، لكن وصول التفجيرات الانتحارية إلى لبنان ليس أمراً عادياً يتفاعل معه اللبنانيون بتصلب، بل هو واقع له تداعيات مختلفة.

السياحة في حالة هجرة

خلال الأشهر القليلة الماضية، كانت المؤسسات السياحية، وهي الأكثر تأثراً بتداعيات الأزمة السورية الجاثمة على صدر لبنان منذ ثلاث سنوات، قد انطلقت في رحلة الهجرة المؤقتة. لم تكن هذه الرحلة هي نتيجة طبيعية للاكتفاء السوقي في لبنان وحلم التوسع بفعل النجاح والقدرة، بل جاءت تحت وطأة الأزمة وضغوط الانكماش المتواصلة وهرباً من الركود التام. في ذلك الوقت، كان الحديث عن الهجرة متداولاً من باب «النق»، لكنه أصبح اليوم الخيار الأول. فبحسب رئيس نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي بول عريس، فإن أصحاب المؤسسات السياحية «ذهبوا كلهم إلى دبي. حلمهم الإغلاق والهجرة من لبنان. هناك قلق متزايد من الدخول في دوامة كبيرة وبشعة». عن أي دوامة يتحدث عريس؟ «هي الدوامة التي بدأت ملامحها تظهر صباح أول من أمس حين أدت التفجيرات الانتحارية إلى خضة كبيرة بين المؤسسات السياحية، يقول لـ«الأخبار» «كانت هناك خطابات رنانة تبشر بالحرب المقبلة، تلتها تحليلات عن ردود فعل مرتقبة على التفجير... كل ذلك ترك انطباعاً

قراءة التفجيرات الانتحارية الأخيرة. ووفق رأي نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين وصاحب مصنع «OPP» لصناعة الورق، زياد بكداش، إن «ما حصل أول من أمس هو طريقة جديدة من العمل الأمني مختلفة عن السيارات المفخخة تنقلنا إلى عرقنة لبنان، ولهذا الأمر حسابات مختلفة اقتصادياً. الوضع

تراكم الأزمات

وكثرتها يحدان من قدرة المؤسسات على المناورة

”

“

النفسى للمؤسسات الصناعية في أدنى مستوياته، ولم تعد هناك أي حلول سوى الرحيل». إلى أين يمكن أن ترحل صناعات لبنان؟ يجيب بكداش: «لو رحلنا في نهاية السبعينيات ومطلع الثمانينيات لكننا تمكنا من حجز مكان لنا في الأسواق، أما اليوم فالصناعات في البلدان العربية التي تفكر في الهجرة

إليها طوّرت صناعاتها وبات صعباً إيجاد مكان مناسب، وليس هناك ما يمنع أن تدرج أي من هذه البلدان مثل البلدان التي تدرجت. معظم الصناعيين ندموا اليوم على عدم التوسع إلى خارج لبنان». في السياق نفسه، يقدم صاحب مصنع الكرتون في بكفيا، فادي الجميل، صورة مختصرة عن

مؤشرات

العجز التراكمي لميزان المدفوعات 1180,2 مليون دولار

لدى المصارف والمؤسسات المالية بقيمة 75,8 مليون دولار. وسجل بذلك الرصيد التراكمي لميزان المدفوعات في الأشهر الثمانية الأولى من السنة عجزاً يوازي 1180,2 مليون دولار مقابل عجز يوازي 1839,5 مليون دولار في الفترة نفسها من العام 2012.

- وفقاً لأرقام وزارة المالية بلغ مجموع الدين العام الصافي 77979 مليار ليرة في نهاية آب 2013، بزيادة نسبتها 8,1% على أساس سنوي. وقد ارتفع الدين بالليرة 3,1% وبالعملة الأجنبية 13,5%.

- بلغ احتياطي مصرف لبنان الإجمالي من العملات الأجنبية 37242,1 مليون دولار مسجلاً زيادة سنوية نسبتها 2,4% ومقدارها 888,1 مليون دولار. أما مجموع الاحتياطي الخارجي بما فيه الذهب، فقد بلغ 50124,8 مليون دولار.

- بلغت الكتلة النقدية 163226,5 مليار ليرة في نهاية آب مسجلة نمواً سنوياً قدره 7,1%. وبقي التسليف المصرفي للمقطاع الخاص العامل الإبرز في خلق النقد. وفي ما خص مكونات الكتلة النقدية، تجدر الإشارة إلى أن الودائع بالليرة سجلت نمواً بنسبة 6,2% وارتفعت الودائع بالعملات الأجنبية بنسبة 7,4%.

لا تعكس المؤشرات الاقتصادية والمالية والنقدية الصادرة عن مصرف لبنان مشهداً واضحاً عن حالة الاقتصاد وما يتعرض له من ضغوط جذية نتيجة الاضطرابات الإقليمية ولا سيما الأزمة السورية. إلا أنها تقدّم ما يكفي من الدلائل على أن ما كان ينشط في هذا الاقتصاد قبل ذلك لا يزال يتسم بمناعة معينة. وأن هذا النشاط المنيع هو مصدر التشوّه في الاقتصاد، كونه يرتكز بشكل وثيق على نشاطات لا تولد الوظائف المطلوبة.

بحسب آخر تقرير أعدته «مديرية الإحصاءات والأبحاث الاقتصادية في مصرف لبنان» (الأرقام تعود إلى نهاية آب 2013) يمكن رسم المشهد التالي:

- ارتفع المؤشر الاقتصادي العام لمصرف لبنان بنسبة 6,4% على أساس سنوي من 230,0 نقطة في آب 2012 إلى 244,8 في آب 2013، علماً أنه شهد تذبذبات لافتة في الأشهر الماضية إذ بلغ ذروته 273,9 نقطة في آذار.

- سجل ميزان المدفوعات عجزاً بما يوازي 223 مليون دولار في آب 2013. وقد تمثل هذا العجز بانخفاض الموجودات الخارجية الصافية لدى مصرف لبنان بقيمة 298,8 مليون دولار وارتفاع الموجودات الخارجية



تقرير مصرف لبنان يقدم صورة غير واضحة عن حالة الاقتصاد (أرشيف - مروان طحطح)

ما قل ودل

■ عيّن قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات طبيباً للكشف على ري. زوجة الامين العام للهيئة العليا للإغاثة، إبراهيم بشير. وهي مدعى عليها مع زوجها في ملف اختلاس الاموال العامة وتبييض الاموال. جاء ذلك اثر تمنعها عن المثول امامه لاستجوابها بذريعة تعرضها لوعكة صحية استدعت نقلها الى مستشفى الحياة. وحدد عويدات جلسة لاستجوابها يوم الاثنين المقبل وطلب سوقها اليه. وكان القاضي عويدات قد اصدر مذكرة وجاهية بتوقيف بشير، الذي لم ينكر التهم المنسوبة اليه.

■ رفض نقيب المحامين في بيروت جورج جريج لباس مكتب مجلس النقابة ثوب «14 آذار» بالكامل. لذلك دعم العضو المستقل المحامي وجيه مسعد للفوز بمنصب مفوض قصر العدل في انتخابات هيئة مكتب مجلس النقابة التي جرت قبل يومين، وذلك على حساب المحامي سمير بشراوي الفائز على لائحة 14 آذار. وكان مسعد قد دعم جريج لانتخابه الى منصب النقيب يوم الأحد الماضي. الجدير بالاشارة ان هيئة المكتب الجديدة ضمت توفيق نويري (تيار المستقبل) أميناً للسر، بيار حنا (القوات اللبنانية) أميناً للصندوق، ووجيه مسعد مفوضاً لقصر العدل، وعتن المحاميان فادي بركات (التيار الوطني الحر) وبيار حنا (14 آذار) عضوين في هيئة محكمة الاستئناف الناظرة في القضايا النقابية.

■ قالت مصادر ان «أبراج كابيتال» حصلت على عروض عدة لشراء حصة الاكثريه منها في سلسلة متاجر «سبينيس»، الا انها فشلت في الحصول على السعر المناسب. وكان أحمد بدر الدين، الشريك الرئيسي في «أبراج كابيتال»، قد اعلن في ايار الماضي أن بنك الاستثمار «هيرمس» يجري تقييماً لهذه العروض. يُذكر ان «سبينيس» اساءت الى صورتها كثيراً في لبنان ومصر بسبب ممارساتها ضد عمالها وعدم التزامها بمعايير السلامة والجودة.

مخاوف من الدخول في دوامة كبيرة وبشعة (أرشيف - مروان طحطح)

المولات والمؤسسات التجارية المعنية بالمواد الاستهلاكية أيضاً. فبحسب مصادر مطلعة، إن نسبة الحركة تقلصت في بعض المولات التي تقع على أطراف بيروت بصورة ملحوظة، وهي كانت شهدت مثل هذا التدهور عندما حصل انفجار الرويس الذي خفّض حركة زوار المولات أكثر من 30% على مدى أسبوع كامل. أما التفجيرات الانتحارية، فهي بثت رعباً أكبر.

عشية الأعياد

هذا المشهد يأتي مباشرة قبل فترة الأعياد التي تمثل صلب الحركة التجارية، سواء لبيع الملابس أو الهدايا والألعاب، والحركة الفرعية الناشئة التي يستفيد منها أصحاب المطاعم والمقاهي... غير أنه كان لافتاً أن يطال القلق والأجواء السلبية حركة السوبرماركت. فبحسب رئيس نقابة أصحاب السوبرماركت نبيل فهد، فقد «أختف الناس وحركتهم فجأة، ونحن نسمع كلاماً كثيراً عن مخاوف من المستقبل والمصير المجهول. وفي مثل هذه الأجواء، إن المستهلك يعيش حالة قلق تدفعه إلى تركيز مشترياته على المواد الأساسية فقط وإغفال كل المواد الثانوية. هذه الأخيرة هي المواد التي ننتظر بيعها في مثل هذا الوقت من السنة، أي ابتداءً من اليوم حتى مطلع رأس السنة. فالشكوك والمشروبات الروحية والألعاب وسواها هي سلع ذات قيم أكبر وتحقق ربحية مرتفعة أعلى من باقي المنتجات الغذائية، وهي التي نعتمد عليها خلال هذه الفترة، وهي تحقق حجم مبيعات يوازي مبيعات شهرين في الأيام العادية».



مختلفة من الضاحية الجنوبية أغلقت عشرات المحال. الناس يخافون من التجمعات، وكل هذا الوضع يؤثر على الحركة التجارية». ضيا ليس وحده من يدرس خيار الهجرة من لبنان، «فهناك الكثير من التجار مثلي يدرسون خياراتهم في الاغلاق والانتقال من لبنان». تداعيات ما حصل طالت عدداً من

سريعاً، يجيب صاحب مؤسسات «ضيا ستور» يوسف ضيا، مشيراً إلى أنه يملك معماً للخياطة ومحللاً لبيع الألبسة بالتجزئة، لكنه يفكر في إغلاق المعمل ونقله إلى خارج لبنان». ويضيف أنه «منذ انفجار الرويس تقلصت الحركة إلى حدودها الدنيا. ففي شارع معوض وحده أغلق 20 محلاً تجارياً، وفي مناطق

الوضع. يقول الجميل، إن «كثرة الأزمات وتراكمها يحدان من قدرة المؤسسات على المثابرة. مرّت علينا 30 سنة من المشاكل، إلا أن المشهد أصبح اليوم مرعباً».

ضمو وخيارات

إذا كانت هذه هي حال الصناعة، فماذا عن حال التجارة والاستهلاك؟

16

في المئة

ارتفع عجز الحساب الجاري (ميزان تبادلات لبنان مع الخارج) من 9,6% من مجمل الناتج المحلي في عام 2010 (عشية انفجار الأزمة السورية) إلى 16% في هذا العام. واعتبر تقرير بنك عوده للفصل الثالث من هذا العام أن هذا المؤشر يعكس «التردّي الصافي في الاختلالات الأساسية للاقتصاد الوطني». وظهر هذا التردّي بوضوح في تحوّل ميزان المدفوعات إلى عجزات صافية بعد 9 سنوات من الفائض. إذ بلغ عجز ميزان المدفوعات في الفصول الثلاثة الماضية 700 مليون دولار، تضاف إلى 1,5 مليار دولار في العام الماضي وملياري دولار في عام 2011. وقال التقرير «إن نمو الكتلة النقدية في لبنان بات أقل من نمو خلق النقد المحلي في سياق انخفاض صافي الموجودات الخارجية».

- ارتفع حساب الرساميل، خلال آب 2013، بنسبة 0,52%، مقابل 0,20% خلال تموز 2013. مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم، سجلت هذه الرساميل زيادة 14,66% وبلغت 20544 مليار ليرة في آب 2013. - استقرت نسبة حساب الرساميل من اجمالي موجودات المصارف التجارية في نهاية آب 2013 على 8,59% مقارنة بـ 8,08% في آب 2012. - ارتفعت نسبة حساب الرساميل الى اجمالي الودائع، في نهاية آب 2013، الى 10,37% مقارنة بـ 10,33% في تموز 2013 وكانت قد سجلت 9,81% في آب 2012. - تراجعت نسبة حساب الرساميل الى اجمالي الودائع، في نهاية آب 2013، الى 29,91%، وكانت قد سجلت 30,01% في تموز 2013 و28,49% في آب 2012. - تراجعت نسبة دولار الودائع، في نهاية آب 2013، الى 65,74%. وكانت قد سجلت 65,81% في نهاية تموز 2013 و64,86% في نهاية آب 2012. - تراجعت نسبة دولار التسليفات في نهاية آب 2013، الى 76,86% مقابل 76,96% في نهاية تموز 2013 و77,44% في نهاية آب 2012. (الاخبار)

الميزانية المجمعة للمصارف التجارية نمت بنسبة 7.8% على اساس سنوي

مصارف الاعمال بنسبة 0,22% خلال الشهر، مقابل تراجع بنسبة 4,00% خلال تموز 2013. وقد انخفض حجم الودائع من 3314 مليار ليرة في آب 2012 الى 2957 ملياراً في نهاية آب 2013، أي بنسبة 10,75%. - شكلت التسليفات نسبة 34,68% من اجمالي الودائع في نهاية آب 2013 مقارنة بـ 34,44% في نهاية آب 2012 مفصلة كالآتي: * نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية 23,43% مقارنة بـ 22,11%. * نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية، خلال آب 2013، بنسبة 0,04%. وبلغت 86341 مليون دولار في نهاية آب مسجلة زيادة سنوية بنسبة 9,90%. - تدنت وداائع القطاع الخاص لدى

- بلغت تسليفات مصارف الاعمال 1708 مليار ليرة في نهاية آب 2013، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 50,11%، مقابل تراجع بنسبة 54,89% خلال تموز 2013. ومقارنة بشهر آب 2012، انخفضت هذه التسليفات بنسبة 1,12%. - ارتفعت وداائع القطاع الخاص في المصارف التجارية المقيمة وغير المقيمة خلال آب 2013، بنسبة بلغت 0,16%، مقابل تراجع بنسبة 0,07% خلال الشهر الفائت. وعلى مدار سنة، ازداد حجم الودائع بنسبة 8,44% ليبلغ 198058 مليار ليرة في نهاية آب، وهي مفصلة كالآتي: * ارتفعت الودائع بالليرة اللبنانية بنسبة 0,37% خلال آب 2013، مقابل تراجع بنسبة 0,27% خلال الشهر الفائت، وبلغت 67856 مليار ليرة في نهاية آب. وعلى مدار سنة، ازدادت هذه الودائع بنسبة 5,73%، حيث باتت تشكل 34,26% من اجمالي الودائع، فيما كانت تشكل بنسبة 35,14% في نهاية آب 2012. * استقرت الودائع بالعملات الاجنبية، خلال آب 2013، بنسبة 0,04%. وبلغت 86341 مليون دولار في نهاية آب مسجلة زيادة سنوية بنسبة 9,90%. - تدنت وداائع القطاع الخاص لدى

- ازدادت كميات الاسمنت المسلحة، وهي مؤشر النشاط الحالي لقطاع البناء، بنسبة 36,9% فيما انخفضت مساحات البناء المرخصة، مؤشر النشاط المستقبلي للقطاع، بنسبة 50,4% مقارنة بآب 2012. - بلغت الميزانية المجمعة للمصارف التجارية 239034 مليار ليرة في نهاية آب مسجلة بذلك نمواً سنوياً بنسبة 7,8%. وازدادت وداائع القطاع الخاص المقيم وغير المقيم بنسبة 8,4% والتسليفات الممنوحة للقطاع الخاص بنسبة 9,2% وسجلت نسبة دولار الودائع 65,7% في نهاية الشهر. - ارتفعت تسليفات المصارف التجارية للقطاع الخاص المقيم وغير المقيم، خلال آب 2013، بنسبة 0,88%، مقابل 0,74% خلال الشهر الفائت، وبلغ حجم التسليفات 68695 مليار ليرة في نهاية آب 2013 مسجلاً زيادة سنوية، وهي مفصلة كالآتي: * ارتفعت التسليفات بالليرة اللبنانية الى 15897 مليار ليرة في نهاية آب 2013 أي ما نسبته 1,33% مقابل 1,32% خلال تموز 2013. وعلى مدار سنة، ازدادت هذه التسليفات بنسبة 12,05% وباتت تشكل 23,14% من اجمالي التسليفات، فيما كانت تشكل بنسبة 22,56% في آب 2012.

مشروع رومية المياه الجوفية في خطر

مارسيك عيراني

أكثر من شهر مضى على وعد وزير البيئة ناظم الخوري بإصدار حكمه «خلال أيام» بحق غابة الصنوبر في منطقة رومية. هذه الغابة المهمة مهددة بالزوال اليوم بمشروع تسعى إلى تنفيذه شركة «إنترا»، ويتضمن استبدالها بملعب «غولف» ونادٍ وفندق ومنشآت تجارية وسكنية على مساحة 700 ألف متر مربع (راجع «الأخبار» <http://www.al-akhbar.com/node/192862>). وقرار المضي قدماً في هذا المشروع معلق على رأي اللجنة المكلفة من قبل وزارة البيئة بإعداد تقرير حول دراسة «الأثر البيئي» له.

الوزير الخوري قال لـ «الأخبار» إن التقرير أنجز في 9 تشرين الأول الماضي، لكن لم يصدر بعد «لوجود بعض الأسئلة التي لم نلق أجوبة عنها». إلا أن مصادر مطلعة على الملف قالت «إن الوزير ناظم الخوري يمارس ضغوطاً على أعضاء اللجنة لكي يعيدوا النظر في تقريرهم ويوافقوا على المشروع في النهاية، مهدداً إياهم بعدم تجديد عقودهم». وأشارت هذه المصادر إلى أن تأخير إصدار التقرير «يتصل بهذه الضغوط»، وأضافت أن «الوزير يطلب من الموظفين اليوم إرسال التقرير مباشرة إليه من دون المرور في الإدارة العامة للوزارة». وتساءلت «ماذا لا يريد أن يأخذ بمشورة الإدارة التي

ما زال مصير غابة الصنوبر في رومية معلقاً بانتظار صدور تقرير «تقييم الأثر البيئي». في هذا الوقت، يجري البحث في اقتراح استبدالها بأشجار يافعة في بقعة أخرى. هذه الغابة البالغة الأهمية تمثل عقبة أمام مشروع استثماري سيقام على عقارات تمتلكها شركة «إنترا» التي تمتلك الدولة حصّة كبيرة منها، وسيكون له تأثير سلبي بالغ على مخزون المياه الجوفية



من أين سيأتي أصحاب المشروع بكميات كبيرة من المياه لري «الغازون»؟ (ارشيف - هيثم الموسوي)

إيلي صعب مشرفاً في LAU

غوة مسلماني

نجح اسم المصمم العالمي إيلي صعب في اجتذاب الطلاب نحو القسم الجديد الذي افتتحته الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) هذا العام في فرعها في بيروت: مدرسة تصميم الأزياء الأكاديمية. فإذا كانت شهادة LAU «بتساعد لبعدين» كما تقول طالبة ياسمين صالح، فإن اسم إيلي صعب «يساعد أيضاً». وهذا ما يجعل صديقتها تعرف «لولا إيلي صعب لما تابعت هذا الاختصاص». طبعاً، لا يقف العامل المادي خلف اختيار الاختصاص في الجامعة المعروفة بأقساطها المرتفعة، لكن يبدو ضرورياً الإشارة إلى أن كلفة هذه المدرسة تأتي الثانية بعد اختصاص الصيدلة. إذ يكلف الأخير 8800 دولار في الفصل الواحد، فيما يكلف الاختصاص الجديد 8300 دولار، ما يعادل الـ 16,600 ألف دولار سنوياً. وتبلغ كلفة المقرّر الواحد 690 دولاراً.

برّد المنسق الأكاديمي في مجال تصميم الأزياء في الجامعة، جايسون ستيل سبب ارتفاع الكلفة إلى لوازم التصميم الباهظة الثمن، والتي ستكون في متناول الطلاب في أثناء قيامهم بمشاريعهم الدراسية. يدفع الطلاب هذه المبالغ، وصورة إيلي صعب في بالهم، علماً بأن دور الأخير سيقتصر على مراقبة سير الأمور الأكاديمية المتعلقة بالاختصاص. «فهو ليس مدرساً، بل جزءاً من البرنامج» كما يوضح ستيل لـ «الأخبار». لافتاً إلى أن «صعب سيحرص على المشاركة في

المناقشات وسيعطي من خبرته في هذا المجال». كما ستكون له اليد الطولى في تقديم الاقتراحات واتخاذ القرارات إلى جانب الجامعة. لكن صعب، الذي لن يتعدى على مهنة التعليم، «سيتكفل بمنح أفضل ثلاثة طلاب الفرصة للتدريب عنده. وفي السنة الأخيرة، سيتم منح أفضل تلميذين فرصة حضور أحد عروض الأزياء من وراء الستائر»، بحسب ياسمين طعان، الأستاذه المساعدة في قسم التصميم للأزياء في الجامعة. كذلك ستكون متاحة للطلاب فرصة التعلم في الخارج وذلك عن طريق برنامج التبادل الذي تعتمد عليه الجامعة. وتعتقد طعان بأن وجود إيلي صعب سيساعد الطلاب على لقاء نجوم

المناقشات وسيعطي من خبرته في هذا المجال، ما سيسهم أكثر في تحفيز قدراتهم الاجتماعية والعملية. جوبيا حداد، إحدى الطالبات، عرفت هذه المعلومات في فترة الحيرة التي عاشتها قبل بدء التسجيل: «كنت ضائعة بين اختصاصي العلوم الطبيعية وتصميم الأزياء، ولم أتخذ قراراً إلا بعدما عرفت أن هناك فرصاً عدة ستمنحها الجامعة لأفضل ثلاثة طلاب».

يرى عدد من أساتذة الجامعة أنّ إيلي صعب هو بمثابة ورقة رابحة للطلاب وبوابة عبور لهم، وهو سيشكل استمرارية للجامعة على المدى الطويل. ويصف ستيل هذا التعاون بين صعب و LAU بـ «الموجة الساحقة التي من شأنها أن توجّه مصممي الأزياء العالميين للالتفات إلى بيروت». ويؤكد أنّ الجامعة

تعد كلفة دراسة
تصميم الأزياء الأعلى
بعد الصيدلة

هي من اقترحت على إيلي صعب فكرة المشاركة معها في المنهج الجديد «بعدما ارتأت أنّه سيكون من الأنسب العمل مع المصمم الأكثر شهرة في المنطقة».

القسم الذي تحتضنه كلية الهندسة المعمارية في الجامعة، أنشئ بالتعاون مع London College of Fashion. وكانت الجامعة قد بدأت، منذ العام 2009، بورشة عمل تحضيرية تتضمن أبحاثاً عدة تتمحور حول برامج تصميم الأزياء في الجامعات العالمية وخصوصاً أميركا، قبل إطلاق اختصاصها هذا العام. وتقول طعان إنّ «المنهج التعليمي حُدّد بما يتناسب مع النظام التي تتبعه معظم جامعات تصميم الأزياء في أميركا».

السنة الأولى ستكون تحضيرية، يتشارك فيها مختلف طلاب الهندسة والتصميم في المواد، ويتعلم الطلاب خلالها الأسس البديهية والأولية التي ينبغي أن يعرفها كل مصمم. وقد التحق ما يقارب 30 طالباً بهذا الاختصاص. وبما أنّ السنة الأولى تضمّ جميع طلاب الهندسة، لا يزال من المبكر معرفة جنس الطلاب الأكثر التحاقاً بهذا الاختصاص. لكن ستيل يرجح أنّ يكون الإناث هن الأكثر حماسة له، مستنداً في ذلك إلى دراسة أجريت بشأن هذا الاختصاص في العالم «وتراوحت نسبة الطالبات في هذا المجال بين 80 إلى 90% حول العالم».

في اختصاصات مماثلة، كثيراً ما يقع الطلاب ضحية للصورة الإعلامية المبهرة عن هذا العالم، وللاسف المشهور الذي تتشاركه معه الجامعات من أجل الترويج من خلاله لاختصاصها الجديد. لكن ستيل يشدد على أهمية أن لا يتمثل الطلاب بالمشاهير من المصممين، ويشير إلى أنه يجيب الطلاب الذين يعربون له عن رغبتهم في أن يصبحوا مثل فيفيان ويستوود وإيلي صعب بـ «أن يكونوا أنفسهم».



إيلي صعب
(ارشيف)

إضاءة

سعيد فخر الدين

بسام القنطار

في العيد الـ 70 لاستقلال لبنان، سيدشن النصب التذكاري لشهيد الاستقلال الوحيد سعيد فخر الدين.

النصب عبارة عن منحوتة صخرية تمثل شجرة الأرز، نقلت من سيموزيم عاليه إلى مدخل بلدة عين عنوب، مسقط رأس الشهيد؛ وذلك بعدما تعذر نحت تمثال للشهيد الذي لم يحفظ له إلا صورة واحدة لا تبرز ملامحه بوضوح.

يختصر عدم الاعتراف الرسمي بسعيد فخر الدين أزمة الهوية التي يعيشها لبنان في الذكرى الـ 70 لاستقلاله. لا يدرج فرع المراسم والعلاقات العامة في المديرية العامة لرئاسة الجمهورية الشهيد سعيد فخر الدين، على لائحة «رجال الاستقلال» الذين سيتولى ممثلون عن الرؤساء الثلاثة زيارة أضرحتهم لوضع أكاليل زهر لمناسبة العيد الوطني.

للأسف، جرى تجاهل هذا الشهيد منذ فجر الاستقلال، وحتى المرسوم الجمهوري الذي صدر عام 1945 بمنحه ميدالية الجهاد الوطني، ذكر أنه من أهالي بشامون.

وفشلت لجنة تكريم الشهيد فخر الدين في إقناع القصر الجمهوري لكي يتخذ قرار رئاسي بالاعتراف رسمياً بالشهيد باعتباره من رجال الاستقلال. وللأسف، حتى اليوم لا يُدرج اسمه على لائحة المكرمين سنوياً.

استشهد فخر الدين بالقرب من سديانة شاهقة لا تزال قائمة حتى اليوم شرقي الطريق، حيث ستوضع المنحوتة، هناك وقف سعيد فخر الدين خلف متاريس أقامها حرس الحكومة الشرعية في بشامون لمواجهة قوات الانتداب الفرنسي التي كانت تسعى إلى اعتقال رجال الاستقلال المتحصنين في منزل لآل الحلبي. عادل قائد بيه، الذي كان في الثانية عشرة من عمره في معركة الاستقلال، شاهد سعيد فخر الدين لحظة استشهاداه بعدما أصيب برشق في ظهره، ويروي «أنه بعد انسحاب المصفحات، هرع رفاقه ولقوه بلحاف، ثم حملوه على باب خشبي عتيق واتجهوا به نزولاً، عسى أن يصلوا به إلى الشويقات، لكنه كان قد لفظ أنفاسه وهو في الطريق إليها، فعداوا به ودفنوه في مأتم متواضع جداً».

سعيد فخر الدين يختصر أزمة الهوية وأزمة كتاب التاريخ في لبنان، ولو كان في دولة تحترم شهداءها لكانت صورته تزيّن الدوائر الرسمية واسمه يزيّن الطرقات والمؤسسات... وأوراق العملة.

أخبار

إفقال طرق في عيد الاستقلال

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، أنها «لمناسبة عيد الاستقلال وإقامة احتفال مركزي بتاريخ 2013/11/22 في جادة شفيق الوزان - وسط بيروت، سيتم إفقال الطرق المؤدية إلى الجادة المذكورة ما بين الساعة السادسة صباحاً والثانية عشرة ظهراً، وهي: تقاطع تمثال المغتربين - تقاطع شارع غورو مع شارع باستور (أول شارع أرمينيا) - برج الغزال - جادة بشارة الخوري - نهاية نفق سليم سلام (حديقة جبران) - جادة الرئيس فرنجية (كنيسة مار الياس) - المسلك البحري قرب فندق فينيسيا - شارع زقاق البلاط.

منتحلو صفة موظف في الشؤون الاجتماعية

حذرت وزارة الشؤون الاجتماعية من أشخاص يدعون أنهم من الوزارة، ويطلبون مساعدات مالية تحت عناوين خيرية، كمساعدة الأيتام وغيرها. إزاء ذلك، أكدت الوزارة أن هؤلاء هم منتحلو صفة، ولا علاقة لها بهم إطلاقاً. ودعت المواطنين إلى إبلاغها عبر الخط الساخن 1714 فور مصادفتهم لأي حالة مشابهة.

العليا للإغاثة تدفع تعويضات تفجيرات طرابلس والرئيس

باشرت الهيئة العليا للإغاثة بدفع التعويضات المالية للمتضررين بتفجير مسجدتي السلام والتقوى في طرابلس، في الملعب الأولمبي عند مدخل المدينة. ويستفيد من هذه التعويضات 1900 متضرر في طرابلس، وتبلغ القيمة الإجمالية لكل التعويضات نحو 16 مليار ليرة. وقال الأمين العام للهيئة بالتكليف، اللواء محمد خير، إن التعويضات للمواطنين المتضررين جراء تفجير الرويس تدفع في ستاركو، بيروت.

وهمية، إذ إن شركة «إنترا» سبق أن أبدت استعدادها لزراعة أشجار صنوبر فتيمة محل الأشجار التي ستقطعها.

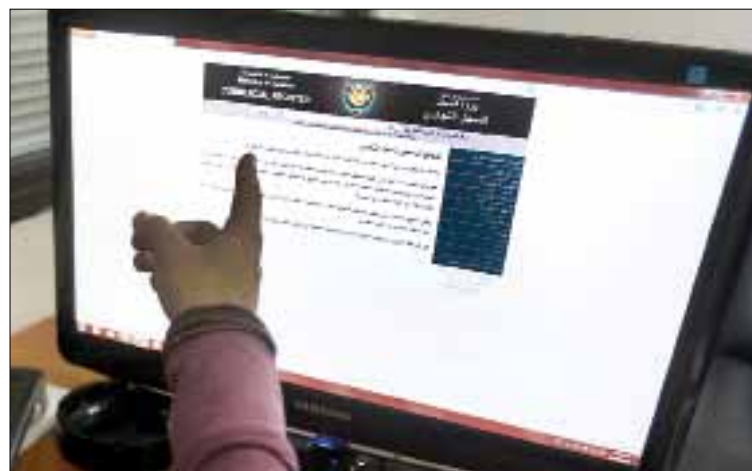
يؤكد الخوري أن هذا الاقتراح مطروح، وهو سيدرس من الجوانب المختلفة للتأكد من «أنه يناسب البيئة في لبنان». إلا أن معظم المختصين يعتقدون أن أي اقتراح يقضي بإزالة هذه الغابة من موقعها شمالي بيروت ستكون له انعكاسات مباشرة، حتى ولو تم زرع العدد نفسه من الأشجار المقطوعة، الانعكاسات ليس على الهواء فحسب، بل على مخزون المياه وفق ما تؤكد المصادر المطلعة على تقرير اللجنة، إذ عندما تتساقط المياه في رومية، تعمل هذه الغابة على حمايتها من التبخر، فتتغذى بها المياه الجوفية للعاصمة وجبل لبنان.

يقرّ الوزير الخوري في حديثه إلى «الأخبار» بأنه «لا يوافق على بعض آراء أعضاء اللجنة»، ولكنه ينفي أن يكون قد مارس ضغوطاً عليهم أو هددهم بلقمة عيشهم، بل كل ما فعله، حسب ما أوضح، «انني دعوتهم إلى طرح أسئلتهم على الشركة المستثمرة، وأن ينتظروا الأجوبة منها قبل أن يتخذوا موقفيهم». ألا يعتبر الوزير الخوري ذلك بمثابة ضغوط لتعديل موقف أعضاء اللجنة؟ ينفي بشدة: «أنا لم أمارس أي ضغوط عليهم»، ولكن «البعض يحب الثثرة». إذاً، لا يعتبر وزير البيئة إصراره على توجيه أسئلة معينة إلى شركة «إنترا» وانتظار أجوبتها وبناء التقرير البيئي على أساسها... ضغوطاً ما هي إذاً؟ يرفض الخوري ما يعتبره «نظرية مؤامرة»، ويكرر رداً على الاستيضاحات أن ما يتحدث به مع اللجنة يقوله في العلن، وأن اللجنة كانت حاضرة في كل الاجتماعات التي عقدتها مع شركة «إنترا». ماذا يعني ذلك؟ يجب بغضب: «لا أحد يضغط علي... ناظم الخوري ما يقبض من حدا! مشدداً على أنه «لن يقوم بشيء إلا وفق ما يمليه ضميري».

في هذا الوقت، يبقى تقرير اللجنة في الأراج، وبالتالي يبقى مصير غابة الصنوبر مهدداً بانتظار أجوبة المستثمر عن أسئلة لا تغير في الواقع شيئاً. فاللجنة حددت في تقريرها، بحسب المصادر، مكامن خطر كثيرة، بعضها يطال المياه الجوفية، وأشارت هذه المصادر إلى أن صيغة توجيه الأسئلة والحصول على الأجوبة هدفها الالتفاف على رأي اللجنة والتسويق لبدائل

المشكلة إذاً ليست فقط في القضاء على آخر مصدر تنفّس منه منطقة شمالي بيروت، بل أيضاً في مسألة المياه التي لن تعالجها زراعة أشجار يافعة في مكان آخر. إضافة إلى ذلك، ترى اللجنة أن إنشاء ملعب «غولف» يحتاج إلى مساحات واسعة من العشب الأخضر: «من أين سيأتي أصحاب المشروع بكميات كبيرة من المياه للري؟ وعلى حساب من؟ سيأتون بها طبعاً من

السجل التجاري الإلكتروني: «ناقص»



الموقع لم ينته بعد، رغم إطلاقه رسمياً بعد تجربة أولية سابقة (هيثم الموسوي)

التجار والمؤسسات التجارية والشركات والعقود والمستندات المطلوبة، إضافة إلى الرسوم المتوجبة والية سير الملف ومدة إنجاز المعاملة». أجرت «الأخبار» تجربة عملية للموقع، فتبين أن البحث يظهر كامل المعلومات عن بعض الشركات في بيروت، فيما لا يظهرها لشركات أخرى في بيروت أيضاً. اللافت أن الشركات التي لا تظهر كل بياناتها، وخاصة أسماء مالكي أسهمها، هي من الشركات التي يُعرف أن مالكيها هم من أصحاب النفوذ أو المواقع السياسية في البلد أو من الشركات التي يتخفى أصحابها وراءها لشراء العقارات. ربما يكون الأمر من قبيل الصدفة، أو لأن مرحلة إدخال البيانات لم تنته بعد، رغم إطلاق الموقع رسمياً، ولهذا يبقى

محمد نزال

أخيراً، أصبح ممكناً الوصول إلى «السجل التجاري» في لبنان إلكترونياً. يمكن الدخول إلى موقع وزارة العدل (http://www.justice.gov.lb) للولوج إلى بيانات السجل عبر مركز بحث خاص. أنصر الموقع النور بعدما وعد وزير العدل شكيب قرطباوي بذلك، قبل أشهر، ليأتي بعد دعم الاتحاد الأوروبي عبر تمويل المشروع. ماذا لو لم يأت الدعم المالي من الخارج لهذا المشروع، البسيط جداً، فهل كان ليتحقق؟ الجواب: كلا. الدولة فقيرة، هكذا يقال، إلى هذا الحد... إلى حد أنها عاجزة عن تخصيص مبلغ من خزينتها لإنشاء موقع إلكتروني! ف«شكراً أوروبا».

الموقع لم ينته بعد، رغم إطلاقه رسمياً بعد تجربة أولية سابقة، ولهذا حرص قرطباوي أمس في بيان له على القول إن «هذه هي المرحلة الأولى والتجريبية، وتقتصر على بعض المعلومات عن الشركات المساهمة المسجلة في بيروت، بحيث يمكن لأي متصفح على شبكة الإنترنت الاطلاع في هذه المرحلة على وضع الشركة المساهمة المسجلة في بيروت (الاسم، رقم التسجيل، الشكل القانوني، تاريخ التسجيل، مدة الشركة، نوع النشاط، قيمة رأس المال، العنوان، الفروع، الوقوعات والحجوزات والدعاوى، أعضاء مجلس الإدارة ومفوضو التوقيع والمراقبة...). كما تتضمن هذه المرحلة التجريبية الأولى شروحات وافية وتوجيهات للمتعاملين، حول كيفية تسجيل

موسيقى

فينيتشيو كابوسيليا توم ويتس الإيطالي في بيروت

بصوته الأجلش والكاريزما الخاصة التي يتمتع بها على الخشبة، وأعماله التي استقاها من الجاز والروك والإيقاعات اللاتينية، يختتم مهرجان «ليبان جاز» هذا العام. الجمهور اللبناني على موعد مع أغنيات ألوميه الأخير الذي استعاد فيه ألحان الـ«ريبيتيكو» القديمة

سندى الراسي

في ختام نشاطات العام 2013، يستضيف مهرجان «ليبان جاز» في 25 تشرين الثاني (نوفمبر)

فينيتشيو كابوسيليا (1965) بصحبة فرقته الموسيقية. في برنامج الحفلة التي تُقام في «ميوزكهول»، مقطوعات من ألوميه الأخير Rebetiko Gymnastas الذي يقدم فيه توزيعاً جديداً على موسيقى الـ«ريبيتيكو» القديمة.

لطالما لقب فينيتشيو كابوسيليا بـ«توم ويتس» الإيطالي. إلا أن يعود هذا التشبيه؟ على الأرجح إلى طريقة الأداء والصوت الأجلش، علماً أن كابوسيليا استعاد أيضاً الكثير من أغنيات المؤلف والمغني الأميركي بصحبة عازف الغيتار مارك ريبوت.

في أمسيته المرتقبة، لن يكون كابوسيليا وحده على خشبة

الـ«ميوزكهول»، بل ستحيط به مجموعة من الموسيقيين كالعادة. مزيج من الآلات الاكوسيتيكية الشرقية والغربية التقليدية سترافق صوت الفنان مثل المانولين والعود والبزق والبيانو والبوق، مع ستة عازفين ماهرين.

في ألوميه الجديد «ريبيتيكو جيمناستاس»، يستعيد كابوسيليا موسيقى الـ«ريبيتيكو» اليونانية الشعبية التي تحمل في داخلها الكثير من التمرد والثورة والدعوة إلى التغيير. لكابوسيليا ميل واضح إلى الأدب والشعر. دخل عالم الموسيقى في تسعينيات القرن المنصرم، وكلما تقدّمت السنوات، أظهر ميلاً أكبر إلى

تحمّل أعماله بصيص أمه، ودعوة إلى التمسك بالهوية وبالارض

العودة إلى الجذور والبحث في الأنماط الموسيقية التقليدية. في «ريبيتيكو جيمناستاس»، يبرز الفنان مجدداً اهتمامه بالأدب، وهذه المرة ذلك المتعلق بالأساطير البحرية، علماً أن الـ«ريبيتيكو» ولدت في المدن المطلة على بحر إيجه في بدايات القرن العشرين. والـ«ريبيتيكو» نشأت أيضاً من لقاء بين اللاجئين القادمين من آسيا الصغرى وسكان الجزر اليونانية. في البداية، كانت الأغنيات تحوي الكثير من الثناء والغزل بالكحول والمخدرات، وتسببت بجدل واسع في اليونان، وكانت موسيقى متنوعة.

بعد خمسينيات القرن المنصرم، تبدّلت الأمور مع انتقال أغنيات الـ«ريبيتيكو» إلى مواضيع أقل جدلاً مثل الحب وألم الانفصال. ولكن بقيت تعبر عن وجع داخلي معين، وهي بذلك تقترب من البلوز الأميركي. واحتفظت في صميمها بروح التمرد والفوضى. هذه

الموسيقى استكشفتها كابوسيليا أيضاً في فيلم «إندبنتو» الذي صدر في آب (أغسطس) الماضي، حيث اعتبر أنها ساهمت في بناء الهوية الحالية لليونان وأنه بالإمكان من خلالها العودة إلى الجذور وفهم الحاضر.

الجزء الأكبر من الحفلة البيروتية التي يعدها كابوسيليا مخصص لمقطوعات من ألوميه الأخير. هنا أيضاً، قام باستعادة عدد من الأغنيات السابقة له. وعلى الرغم من انتماء الـ«ريبيتيكو» إلى التراث الموسيقي اليوناني، إلا أن نصوص أغنيات ألوميه تمزج بين لغات عدة كالروسية والإيطالية واليونانية. وتترقب أيضاً تادية كابوسيليا للحن «ميسيرلو» الشهير الذي بُنيت عليه تيمة موسيقى فيلم «بال فيكشن» الرئيسية، وهي في الأصل من تقليد الـ«ريبيتيكو». بعيداً من الأصوات الالكترونية، يستعيد كابوسيليا في ألوميه الجديد برفقة الآلات الاكوسيتيكية، حيث يعود طابعها الشرقي للبروز، كما يطعمها بعبارات باللغة العربية.

في موسيقى كابوسيليا الحاملة نلمس بصيص أمل، ودعوة إلى التمسك بالهوية وبالارض، لأن - بحسب كلام الأخير في إحدى المقابلات - كل ما تبقى قابل للزوال في ظل الأزمات الاقتصادية.

فينيتشيو كابوسيليا: 21:00 مساءً 25 تشرين الثاني (نوفمبر) - «ميوزكهول» (ستاركو بيروت). للاستعلام: 01/999666

نصوص شاعرية

في بداية مسيرته الموسيقية، استقى فينيتشيو كابوسيليا في أعماله من موسيقى الجاز، والإيقاعات اللاتينية. إضافة إلى ذلك، لجأ كثيراً في مؤلفاته إلى أغنيات من التقليد الإيطالي، معتمداً على نصوص شاعرية. صاحب الصوت الأجلش يتمتع بكاريزما لافتة على المسرح. سماع أسطوانته لا يضاها مشاهدته مباشرة يؤدي أعماله. ونصوصه المطعمة بالكوميديا التراجيدية تجعل عروضه مزيجاً بين النوستالوجيا والفكاهة الساخرة. هي أيضاً ملتقى بين الأغنية والمسرح والروك الأميركي.



أم كلثوم على النت «ثومة» أخرى تواجه الأسطورة

القاهرة - سيد محمود

في عام 1969، وضع الصحفي المصري الراحل محمود عوض كتاباً عن أم كلثوم بعنوان «أم كلثوم التي لا يعرفها أحد». كان العنوان صحافياً، راهن على فكرة الأثارة، لكنه مع ذلك قدم رؤية جديدة لـ«ثومة» ونجح مؤلفه في رهانه على الإنساني في أم كلثوم أكثر من الرهان على فكرة «الأسطورة» التي كرسها كتابات عديدة. ثم جاء حازم صاغية بكتابه الأشكالي «لهوى دون أهله» (دار الجديد - 1990) وكسرهما تماماً، ساعياً إلى أن يزيد من الإنساني فيها ويضعه تحت الفحص حتى لو بصورة تعسفية اعتمد فيها على مصدر وحيد هو كتاب وضعته نعمات فؤاد عن سيرة ثومة بعنوان «عصر من الفن» اختزل في صوتها عصرًا كاملاً.

والسؤال: كيف تُسمع أم كلثوم اليوم

ويطرق تسمح بتمدد الأسطورة وعبرها في الزمن وليس انزياحها؟

الإجابة عن مثل هذا السؤال لا يمكن أن تتفادى عملية تسليع أم كلثوم والاصرار على تحويل صورتها إلى كليشيه أو «أيقونة».

وهو سعي يتبدى بوضوح في فن التصوير الزيتي. بعد العديد من اللوحات التي وقعها الفنان المصري الأرمني شانت أفيديسيان، تحول الاشتغال على «ثومة» في الأجيال التالية له إلى وسيلة للترويج عبر «تثبيت الصورة» وتحويلها إلى علامة على زمن يوصف بأنه «زمن الفن الجميل» رغم أن مسار الأحداث السياسية لا يسمح بالقراءة نفسها، فالزمن ذاته لدى الجيل الذي يعيد اكتشاف أم كلثوم هو زمن للخيبة والانتكاسات.

الدهش هنا أن التقنيات والوسائط التكنولوجية والإنترنت بشكل

أغنيات مقاهي القاهرة التي سادت في عشرينيات القرن الماضي

في اذاعات الإنترنت التي يؤسسها هواة التسجيلات، يكشف عن وجوه أخرى مشبعة بالتنوع تسمح بما يمكن تسميته إعادة اكتشاف «ثومة» أخرى تواجه الصنمية ويقدم رسماً بيانياً واضحاً لمسار زحفها المنظم للاستيلاء على مخيلة أجيال كاملة.

مثلاً، في اذاعة «مصر فون» المؤسسة حديثاً على الإنترنت، فرص لاكتشاف مساهمات أم كلثوم في أغنيات العوالم ومقاهي القاهرة التي سادت في عشرينيات القرن الماضي وهو نمط من الغناء الشعبي ساهمت هي ذاتها في تهميشه وحصاره بعدما وضعت نفسها في مسار آخر. ورغم سعي أم كلثوم إلى طمس هذه الأغنيات، إلا أن واحدة من المفاجآت الدالة أن الكثير من أغنياتها في تلك الفترة وتحديداً «الخلاعة مذهبي» كانت من تأليف الشيخ يونس القاضي

مؤلف النشيد الوطني المصري. اكتشاف هذا الماضي الكلتومي أمام الأجيال الجديدة من المستمعين جعلهم أكثر تفاعلاً معها كما يتجلى ذلك في تركيب أغنياتها على موسيقى المهرجانات «الشعبية» التي يقدمها أوكا وأورتيجا. وفي صفحة «سلطنة كلثومية» حيث تسجيلات نادرة لأغنيات مثل «أنسك» أو «جددت حبك» أو «ليلة حب» و«بعيد عنك» في حفلات أقيمت في تونس والمغرب وسوريا والكويت، نلمس ذلك الضعف والانكسار الجميل. في اكتشاف أم كلثوم على الشبكة العنكبوتية، لا مكان للرواية الرسمية التي تتحدث عن أسطورة. بفضل يوتيوب والإنترنت، هناك «ثومة» أخرى تواجه الأسطورة وتزرع عنها قناعها وتعيد لها إنسانة محملة بالضعف النبيل، ذلك الضعف الذي يمنحها البهاء ويجعلها لا تنتهي.

ليالي المحترق رباعي «أريحا»

بشير صفيّر

بالتعاون مع «معهد غوته» في بيروت، ينظم مازن كرجاج أمسية لرباعي النحاسيات «أريحا» Ariha Brass Quartet. هذه الأمسية يستضيفها نادي «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت) الذي سبق أن احتضن أمسيات أخرى ضمن مهرجان «ارتجال» السنوي الخاص بالموسيقى المرتجلة الحرة في لبنان.



النادي، الحديث نسبياً، فتح أبوابه منذ البداية لشتى أنواع التعبير الفني. وفي الجانب الموسيقي، اعتمد سياسة عدم تهميش أي نمط، من الطرب إلى الراب والروك والارتجال الحر. إذا، يجتمع مساءً غر أربعة موسيقيين، ثلاثة أوروبيين (اثنان منهم من ألمانيا والثالث من النمسا) ورابع لبناني هو مازن كرجاج (الصورة)، أحد رواد هذا التيار الفني الإشكالي في لبنان.

الفرقة رباعية. الآلات نفخ نحاسية. التركيب غير مألوفة، بل غريبة، حسناً، لكن إذا أخذنا الحرية (المفرطة؟) التي تحكم قواعد هذا التيار في الاعتبار، على كل المستويات، يصبح جمع ثلاث آلات ترومبيت وآلة توبا (الآلة الأضخم في عائلتها) مسألة عادية جداً. وأكثر من ذلك، تبدو هذه التركيبية الأمر الأكثر طبيعية، مقارنةً بالية العمل المتبعة في هذه الموسيقى، وأكثر منها النتيجة الموسيقية الأخيرة، أي الأعمال الفنية الصوتية التي يتلقاها المستمع. تضم هذه الفرقة موسيقيين يعرفهما جيداً جمهور هذا النشاط في لبنان، وهما عازفاً الترومبيت أنسل دورنر الألماني وفرانتس هاوتسينغر النمساوي، إذ سبق أن شارك في مهرجان «ارتجال»، أما مازن كرجاج (1975)، فهو الترومبيت الثالث والمضيف، علماً بأن البعض يعرفه من نشاطه الفني التشكيلي، الذي لا يبتعد في الجواهر عن نشاطه الموسيقي. إلى عازفي الترومبيت الثلاثة، ينضم عازف التوبا الألماني كارل لودفيغ هوبش (1966)، ليعمل الأربعة على مقطوعات انطلاقاً من التفاعل بينهم (وهذه آلية العمل في التأليف)، تحضيراً لتقديمها في عزف حي ثم تسجيلها لاحقاً.

أخيراً، لا بد من الإشارة إلى أن البعض يرى في التناغم الموسيقي محاكاة للطبيعة. هذا البعض قد لا يكون بالضرورة موسيقياً، بل عالم أحياء أو فيزيائياً أو غير ذلك. الطبيعة (الحيوانات وحتى النباتات) تحب التناغم الموسيقي. فهو آت منها أصلاً. قد تكون هذه الحقيقة العدو الأول لهذا التيار على المدى الطويل. وقد يتبين أن ثمة تناغماً من نوع آخر في الطبيعة.

عن نشاطه الموسيقي. إلى عازفي الترومبيت الثلاثة، ينضم عازف التوبا الألماني كارل لودفيغ هوبش (1966)، ليعمل الأربعة على مقطوعات انطلاقاً من التفاعل بينهم (وهذه آلية العمل في التأليف)، تحضيراً لتقديمها في عزف حي ثم تسجيلها لاحقاً.

أخيراً، لا بد من الإشارة إلى أن البعض يرى في التناغم الموسيقي محاكاة للطبيعة. هذا البعض قد لا يكون بالضرورة موسيقياً، بل عالم أحياء أو فيزيائياً أو غير ذلك. الطبيعة (الحيوانات وحتى النباتات) تحب التناغم الموسيقي. فهو آت منها أصلاً. قد تكون هذه الحقيقة العدو الأول لهذا التيار على المدى الطويل. وقد يتبين أن ثمة تناغماً من نوع آخر في الطبيعة.

Ariha Brass Quartet: 22:00 مساءً غد الجمعة - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753021

ملاحظات

■ تقيم «نقابة الصحافة اللبنانية» ندوة حول كتاب «حاربت في فلسطين قبل بيعها» لإياد موصلي في السادسة من مساء 26 تشرين الثاني (نوفمبر) في دار النقابة في الروشة. يشارك في اللقاء: نقيب الصحافة محمد البعلبكي، ومؤسس «المنتدى القومي العربي» معن بشور، إضافة إلى المؤلف.

■ تقيم «دار نلسن» توقيع كتاب «ليالي دبر القمر - حرب الجبل 1983 وحرب البشيرين 1860» للمؤلف زياد كاج غداً في الخامسة مساءً في «دار الندوة» (الحمرا).

■ ضمن سلسلة المحاضرات الشهرية التي تقدمها جامعة AUST، تقام الندوة الثانية من السلسلة حول كتاب «ملاح من الفكر الديني الكنعاني الفينيقي» لأنطوان القسيس في حرم الجامعة (الأشرفية - بيروت). اللقاء الذي يقام في الخامسة والنصف من مساء الأربعاء 27، يشارك فيه الباحث مروان أبي فاضل، والخوراسقف بولس الفغالي. للاستعلام: 01/218716

Clash

تعود فكرة المباراة بين الفرق الموسيقية الى الخمسينيات، لكنّها المرة الأولى التي يشهد فيها لبنان حدثاً مماثلاً. «مشروع ليلى» و Who Killed Bruce Lee تلتقيان بعد غد في الـ «فوروم» ضمن أجواء تنافسية وتفاعلية لا تخلو من «صدام الأصوات»

«ليلى» VS «بروس لي»... ليلة المواجهة

الأساسي وعازف الغيتار فيها) وحسيب درغام على «الكيبورد»، ومالك رزق الله على «الدرامز»، وباسكال سركيس على «البايس». يرى فراس أبو فخر من «مشروع ليلى» أن الفكرة الأساسية من إقامة حدث مماثل «أن تتعرف كل من الفرقتين على الأخرى أكثر، وتتعاونوا. هو أشبه بتمارين موسيقي».

يصعب معرفة البرنامج المفضل للحفلة، وخصوصاً أن المنظمين والفرقتين يصرون على الاحتفاظ بعنصر المفاجأة، لكن هناك أغنيات من المقرر إدراجها في البرنامج. لناحية «مشروع ليلى»، تستعد الفرقة لأداء أغنيات البومها «رقصوك» وأبرزها «الوطن» و«بحر»، إضافة إلى أغنيات سابقة مثل «فساتين» و«شم الياسمين». وبعد أبو فخر الحضور بأداء مختلف لتلك الأغنيات خلال الأمسية، لا يشبه أداء النسخ الأصلية. أما من ناحية فرقة «من قتل بروس لي»، فيقول وسيم بو ملحم: «سنقدم أغنيات ضفها الألبوم الأول مثل «يمكننا أن نكون عاشقين»، و«غرفة مجانية» و«حفلة المسيح»»، لكن ما الذي حدا بالمنظمين إلى اختيار هاتين الفرقتين تحديداً؟ يجب أحد المسؤولين عن التنظيم: «تعد «مشروع ليلى» حالياً الرقم واحداً من بين الفرق الشبابية التي اختارت الموسيقى المستقلة خطأ لها في لبنان. أما Who Killed Bruce Lee، فبدأت أيضاً تكون هويتها الخاصة وتسير على خطى الأولى. فكرة الحدث تقوم أصلاً على الجمع بين فرقتين، تتمتع كل منها بأسلوب موسيقي مختلف، وفي الوقت عينه يجمع بينهما انتشارهما الجماهيري الواسع».

ساندي...

صدام الأصوات: 20:00 مساءً 23،
ت2 (نوفمبر) - «فوروم دو بيروت» -
للاستعلام: 01/584584



لبناني تتناوله بطريقة ساخرة، تميل أغنيات الفرقة الأخرى أكثر الى الرومانسية. أطلقت Who Killed Bruce Lee الألبوم الأول العام الماضي، حاملاً اسم الفرقة. انطلقت أولاً في الحانات والحفلات الخاصة، حتى أصبحت أكثر شهرة في الوسط الفني. تتألف الفرقة حالياً من وسيم بو ملحم (المغني

الجولة الأخيرة ضيفاً ما للاداء معها لاختتام الحفلة أخيراً بأغنية مشتركة. باتت فرقة «مشروع ليلى» التي عادت للتو من الاسكندرية حيث قدّمت حفلتين ناجحتين، غنية عن التعريف. هي الآن من الفرق الشبابية الأولى في مجال الموسيقى المستقلة في لبنان، ولعلّ جمعها بين الكلام العربي والموسيقى الروك والإلكترو هو ما ميزها من بين الفرق الأخرى، علماً أن الفرقة قررت أخيراً أن تميل أكثر الى البوب كما رأينا في ألبوم «رقصوك» الجديد. في المقابل، يقترب أسلوب Who Killed Bruce Lee التي تأسست قبل أربع سنوات أكثر من البوب والـ «دانس» الأميركي، مع كلام باللغة الانكليزية. وفي حين تعتبر أغنيات «مشروع ليلى» المحتملة بالقسوة أحياناً عن واقع اجتماعي

يقترب أسلوب Who Killed Bruce Lee من البوب والـ «دانس» الأميركي

METRO

يوم من عمري

إيلي رزق الله يغني عبد الحليم حافظ
يرافقه جون فياض على البيانو

في 26 تشرين الثاني، الساعة 9:30 مساءً

البطاقة بـ 20.000 ل.ل

Facebook: <http://www.facebook.com/MetroAlMadina/> | Twitter: <https://twitter.com/MetroMadina> | Instagram: @metromadina | www.metromadina.com

AUB American University of Beirut Faculty of Arts and Sciences | Zaki Nassif Program for Music

Wednesday, November 27, 2013
8:00 pm - AUB Assembly Hall

The AUB Zaki Nassif Program Music Festival presents
"Messages" Oumeima El Khalil

"In Celebration of a Musical Legacy"

Tickets on sale at the following locations:
AUB Visitors Bureau (Monday-Friday, 8:00am-5:00pm)
AUB website: www.aub.edu.lb
AUB Assembly Hall entrance on the day of the concert, starting 6:00 pm

For more information please contact: 01-330000 ext.2645
or by email: events@aub.edu.lb
Ticket price: LL 33,000 (LL 28,000 for students upon presentation of Student ID)

All proceeds from the concert will support the Zaki Nassif Program for Music at AUB

برمجة الخريف

mtv «معبودها» الترفيه و... الفرنكوفونية!

فاتن قبيسي

منذ تأسيسها، حاولت mtv أن تطل على المشاهدين بشخصية لا تشبه إلا... نفسها. ولا يخفى أنها دخلت المنافسة مسكونة بهاجس lbc، ولا سيما أن المحطتين مشتقتان من بيئة واحدة، تحاكيان الجمهور المسيحي أولاً، وإن تكن lbc قد سعت أخيراً لتوسيع رقعة انتشارها الجماهيري. ولأن لعبة التلفزيون بصرية أولاً، فقد افترضت mtv أن نصف «المعركة» يمكن أن يُربح إذا نجحت بداية في استمالة العين. لذلك لجأت إلى الإبهار عبر صورة عالية الجودة، مرفقة باستديوهات وديكورات عصرية، ووجوه جميلة. وفي المضمون، تقدم القناة خلطة تمزج بين الطابع الفرنكوفوني و«القومية» اللبنانية.

اعتماد خطاب هذا الفريق أصبح غير مريح تجارياً بعد الوضع الذي وصله. نحن نحتكم لثوابت موجودة قبل 14 آذار. mtv قناة لبنانية سيادية أفلت بالقوة. وعندما تحرر لبنان من الوصاية انطلقت مجدداً، ودخلت أذهان الناس كمعنى مرادف للحريات. نحاول أن نكون موضوعيين في كل شيء، إلا في ما يتعلق بالحريات وحقوق الإنسان. نجيبه هنا بأن المحطة صارت مضرب مثل في عنصرية برامجها، وخصوصاً لجهة التعاطي مع النازحين السوريين، فيجيب على نحو عام: «إنها اتهامات غير منصفة. القناة دفعت ثمن الحريات. وإذا تهياً للبعض أن هناك عنصرية، فهذا غير مقصود. رئيس مجلس الإدارة ميشال المر شخص ليبرالي».

ولدى قولنا إن الأكثرية الساحقة من جمهور المحطة تنتمي إلى بيئة محددة، يجيب: «mtv لا تتلون. فهي تشبه جمهورها وتحاكيه». هل يقصد هنا lbc?

يكتفي بالرد: «الرسالة واضحة»، لكن أين الخطأ إذا حاولت lbc استقطاب جمهور جديد لتوسيع دائرة مشاهديها؟ يجيب: «هناك فارق بين أن تتغير وأن تتطور. بعد انفجار الرويس كنا السباقيين إلى بث حلقة خاصة من موقع الانفجار مع أهالي الضحايا والمضربين».

وإذا كانت mtv قد خرجت باستديو إخباري عصري منذ خمس سنوات، فهذا لا يعني أنها لا تسعى دوماً إلى التطوير، بحسب حرب، الذي يؤكد أن «شاشتنا

تشغك ادارة البرامج منذ اليوم بالإعداد لسهرتي الميلاد وراس السنة

للتظاهر، كما يفعل البعض كتعويض عن تدني نسبة المشاهدة. (في إشارة إلى «بس مات وطن»). نقول له بأن «هيدا تمتلك أهم التقنيات فيما تبث أكثر المواضيع تخلفاً». وفيما تصنف بعض شركات الإحصاء قناة المر في المرتبة الثالثة، نسأله عما ينقصها لتحتل المرتبة الأولى، فينفي بداية أن تكون المرتبة الأولى لمصلحة «الجديد» أو lbc. يقول: «شركة (سنات ايبسوس) تاريخياً مجحفة بحقنا. ما من محطة أولى في لبنان. هناك برامج أو ساعات معينة تتقدم أحياناً دون غيرها. mtv تعمل على قضم هذه الساعات ساعة بساعة. البرنامج الجديد «هيدا حكي» أحد الأمثلة التي تتقدم فيها mtv عن غيرها بالاعتذار من وليد بك جنبلاط (كان بالموازاة ضيفاً في «كلام الناس»). كلنا نعرض الكوميديا السياسية الساخرة، لكن ما يميزنا أن النجاح يكون بإدخال الابتسامة إلى الناس، لا بإثارتهم

مخطوفو أعزاز



مخطوفو أعزاز

رداً على اتهام mtv بالنقص في النقل المباشر وتغطية بعض الملفات كخطوفي أعزاز. يجيب موفق حرب (الصورة): «غطينا الملف قدر المتاح. هل كان المطلوب منا القيام بصفقة مع الخاطف أبو ابراهيم؟ إجراء مقابلات تحت الأسر بحسب بروتوكولات جنيف، أمر غير أخلاقي وغير مهني، لأن الأسير يكون مسلوب الإرادة وتحت الضغط. جل ما نفعله في هذه الحالة هو استغلال مأساة الآخرين، ودعم المجموعات الإرهابية عبر التسويق لها». وبلغت إلى أن الغياب عن خبر ما أحياناً لا يتعلق بالسياسة التحريرية بقدر تعلقه بنقص معدات النقل المباشر، لكن ألا تتلقون تمويلاً أميركياً؟ يجيب: «لا نلتقي أي تمويل غير تقليدي يمثل عادة أهم إيرادات المحطات. لا تحت الطاولة ولا فوقها. نركز على إيرادات «الستديو فيزيون» عبر تدريب صحافيين، والإنتاجات المشتركة وتاجير استديوهات، وتنفيذ برامج لمحطات عربية في الخارج».



يقدم ماريو باسيل برنامج «الليلة جنون»

أحوال المهنة

«المنار» تستطلع آفاق الصحافة الإلكترونية

زينب حاوي

في مبادرة هي الأولى من نوعها التي تتولاها قناة تلفزيونية، أقامت «المنار» أمس مؤتمراً حول «مستقبل الصحافة الإلكترونية» في مناسبة احتلال موقع المحطة الإلكتروني المركز 1466 بين مليون موقع عالمي حسب موقع «اليكسا» مع تسجيل أكثر من مليار زيارة سنوية من 210 دولة. هذه الأرقام لم تأت بالمصادفة، بل كانت نتيجة عمل دؤوب جعل القناة الصفراء تتصدر الساحة الإلكترونية محلياً منذ حوالي 20 عاماً مع مواكبتها العمل المقاوم وإيصال خطابه باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية. خلال المؤتمر، جزم المدير العام للقناة

عبدالله قصير بحتمية احتلال الصحافة الإلكترونية المستقبل، نظراً إلى تميزها في سرعة إيراد المعلومة مع تدني كلفتها المادية. في هذا الفضاء الافتراضي، أشار قصير إلى أن مركزية المعلومات جغرافية بثها تلاشت مع إقرار مفاهيم عامة جديدة، متحدثاً عن عمل «المنار» التي تعرضت لأكثر من عملية حصار على الأرقام الصناعية، لكنها «تصدت للواجهة عبر تحقيق أرقام قياسية»، بل تفوقت على «الجزيرة» بأكثر من 150 نقطة» كما أورد. صحيح أن عصر الثورة المعلوماتية أتاح سهولة الوصول إلى المعلومة وتبادلها على الهواتف الذكية، إلا أن هذه العملية في لبنان سجلت خرقاً فاضحاً للخصوصية. انطباع خرج به راعي المؤتمر ورئيس

«الجنة الإعلام والاتصالات» في البرلمان اللبناني النائب حسن فضل الله. وصف الأخير ما يحدث بـ«العدوان»، خصوصاً أن لبنان لم يتبن أي خطوة لحماية قطاع الاتصالات المخترق إسرائيليًا، معزجاً على قانون تنظيم الإعلام الإلكتروني الذي لا يحتاج إلى قونة برأيه، بل إلى ضوابط عامة لحفظ حقوق العاملين وإضافة الصفة المعنوية عليه. وزعت جلسات المؤتمر على ثلاث: الإضاءة على واقع الإعلام الجديد، وماهية الصحافة الإلكترونية «كأسلوب من الأساليب الديبلوماسية بين الدول»، وسؤال يتعلق بما إذا كانت هذه الصحافة جاءت لتلغي الإعلام التقليدي. انطلاقاً من هذه المحاور، كان لا بد من تسليط الضوء على القانون

الجديد وأفاقه وجدواه، لتعرض في نهاية الورشة تجارب لمواقع الكترونية عدة. المدخلات توزعت بين التنظير وتقديم الجديد لعل أبرزها الدخول إلى عالم الدبلوماسية الذي بات يطوّع الإعلام الجديد وفقاً لمصالحه. أكد المدير العام لـ«الاستشارية» للدراسات الاستراتيجية عماد رزق في محاضرته على استحوذت الولايات المتحدة نسبة عالية من صناعة الأخبار بما أنها تملك الأجهزة لذلك. وعزج على كيفية تحول الديبلوماسية مع وسائل الاتصال الحديثة إلى شخصية، إذ بات التواصل مباشراً بين القادة السياسيين. ومع تويت، أصبحت الفرص متوافرة في الحصول على المعلومة في الوقت

المحدد. مع ذلك، رأى رزق أن هناك مخاطر في استخدام هذه الوسائل، فأى شيء نقوله قد يسجل ويستخدم ضد المستخدم حكومته». مبادرة مهمة أطلقتها «المنار» في البحث والتقني عن أحوال الصحافة الإلكترونية التي باتت جزءاً أساسياً من حياتنا. رغم أهمية ما قاله المشاركون، إلا أنه كان من الأفضل توسيع رقعة المشاركة لتشمل أطرافاً أسهمت في وضع أسس قانون الإعلام الجديد كجمعية «مهارة». وكان الحري أيضاً بالمنظّمين تعريفنا إلى «الاتحاد الدولي للإعلام الإلكتروني» وماهيته القانونية قبل أن تعثلي ممثلته ميرنا قروني المنير وتلقي محاضرة في واقع الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية.

في الصالات

فيلم خفيف، للأطفال ماغي بو غصن ظلت BéBé

يعالج الفيلم الجديد الذي يحمل توقيع المخرج إيلي حبيب، مشكلة تأخر النمو العقلي، ويدين تعاطي بعض المستشفيات مع الحالات التي تعالجها. لكن كل ذلك يتم بأسلوب يقارب السطحية

باسم الحكيم

«ثقافة الحياة حتماً تنتصر». بهذه العبارة تجددت الدعوة أول من أمس إلى حضور افتتاح فيلم BéBé، من حبيب، وإنتاج Green and Eagle Film بالتعاون مع VMP في مجمع Le Mall في ضبية (شمال بيروت).

لبيت الدعوة مجموعة من الممثلين، والكتاب، والمخرجين، والصحافيين، خلافاً لبعض التوقعات التي كانت ترجح أن يكون الحضور خجولاً بسبب الانفجار الذي وقع في منطقة بئر حسن بالقرب من السفارة الإيرانية في العاصمة اللبنانية. يدور الفيلم حول بديعة بدران (ماغي بو غصن)، وهي امرأة جميلة تبلغ 33 عاماً، إنما توقف عمرها عند 8 سنوات. تعيش بديعة مع جدتها («تبتنا» لطيفة سعادة) البخيلة التي تعاني مرض الألزهايمر. قبل وفاتها، تسلمها حقيبة تحوي مليون دولار، وتبدأ رحلة بديعة في مواجهة المجتمع وسط أطماع كل المحيطين بها، حتى تجمعها المصادفة بزياد (يوسف الخال) وابنه الذي يعاني من مشكلة نفسية، وعدم القدرة على النطق السليم، بعد انفصال والديه وإهمالهما له. في الوقت نفسه، تدافع بديعة عن نفسها من مؤامرات شقيقها (سلطان ديب) الذي هو صورة مشابهة لأشرار الأفلام العائلية الغربية، إذ يخطئ لإدخال شقيقته إلى مستشفى للأمراض العقلية للاستيلاء



ماغي بو غصن في مشهد من العمل

على المليون دولار، التي تخرج بها في حقيبة مدرسية باحثة عن «قجة» كبيرة.

يجمع الشريط بين المواقف الكوميديّة والمشاكل الإنسانية التي تقدّم بشكل خفيف. هي عادة الكاتبة كلود صليبا التي قدمت سابقاً مسلسل «لولا الحب»، حيث طرحت قضية الكسرات، وحملت لواء الدفاع عن البيئة. هنا، تطرح مشكلة التأخر العقلي الذي

سيظلم حتماً إذا تم التعامل معه كفيلم سينمائي ناضج

تعانیه البطلة، كما تطالب بحقوق هذه الفئة من الناس، وتدين تعاطي بعض المستشفيات مع الحالات التي تعالجها، وتعرّج على انعكاسات إهمال الأهل لأولادهم. طبعاً، تمرّ على المواضيع بطريقة ساذجة أحياناً، ربما لأنها تضع في بالها أن الفيلم يتوجّه إلى العائلة وأكثر إلى الأولاد.

أحياناً، يبرز الشريط لنفسه معالجة بعض الأمور بطريقة بعيدة تماماً عن المنطق. البطلة ماغي بو غصن التي توقّف نموها في عمر الطفولة، ستواجه الحياة السياسيّة التي تظنها مجرد لعبة دمي ليس أكثر، والأُنكى أنّ رجال أعمال فاسدين (بيار شماسيان وبيار جماجيان)، سيعتقدان بأن الفتاة مدسوسة من منافسين وخصوم السياسة. كما ستواجه بو غصن الحياة العاطفيّة التي تختبرها للمرة الأولى، في مقابل عدم اكتشاف محام مشهور (الخال) أنّ الفتاة التي قابلها وساعدت ابنه على الخروج من حالته النفسيّة من دون قصد، تعاني تأخراً عقلياً، فيقع في غرامها ويتزوجها في النهاية، وينجب منها. يجمع الفيلم الذي بدأ عرضه اليوم في الصالات اللبنانيّة ويتوقع عرضه في الأردن، والإمارات العربية المتحدّة والعراق قريباً، كلاً من جيسي عبدو، وميرفا القاضي، وعبير عون، وسعد القادري، كما يطلّ القدير عمر ميقاتي ضيفاً على الفيلم في دور القاضي.

لسنا أمام فيلم من تحف السينما اللبنانيّة، ولعل أصحابه لا يدعون أنهم يقدمون فيلماً استثنائياً، قادراً على حصد الجوائز في المهرجانات، لكنه عمل يقدم على مقاس العائلة التي تبحث عن الأفلام الخفيفة. وقد يكون خطوة إيجابية في طريقة إنعاش الصناعة الدراميّة اللبنانيّة، لكنه سيظلّ حتماً إذا ما تم التعامل معه كفيلم سينمائي ناضج. إذا ليس خطأ تنفيذ مثل هذا الفيلم، لكن لا بد من البحث عن نصوص أكثر عمقاً لتقديم عمل سينمائي بمواصفات فنيّة أفضل.

فيلم BéBé: ابتداءً من اليوم في الصالات اللبنانيّة

«علمت «الأخبار» أنّ برنامج «سوبر لبناني» لإدمون حدّاد لن يظهر على Ibc1، وأنّ المفاوضات بين المحطة اللبنانية وشركة الإنتاج The Factory (لصاحبها مازن لحام) لم تتوصل إلى نتيجة إيجابية (الأخبار 2013/11/19). لكن رحلة البرنامج الساخر لن تتوقف هنا، إذ يُتوقع أن يبصر النور على الشبكة العنكبوتية قريباً.

تستضيف منى أبو حمزة في برنامجها «حديث البلد» (mtv) الليلة نائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي الفرزلي، والممثل ماريو باسيل، والمغني إيوان. كما سيتحدث كل من فؤاد عليوان، ومجدي مشموشي ووسام فارس عن فيلم «عصفوري».

تستعدّ تاج حيدر للمشاركة في مسلسل «طوق البنات» (تأليف الكاتب أحمد حامد، وإخراج محمد زهير رجب، وإنتاج شركة «قبنض»). وتؤدي الممثلة السورية دور «مريم» الشخصية النسائية الرئيسية في العمل، ويقع في حبّها «فرانس» (يلعب دوره الممثل مهيار خضور)، وهو أحد الضباط الفرنسيين الذين جاؤوا إلى دمشق لقمع حركة التحرّر في سوريا. لكن حبه لـ«مريم» يغيّره بصورة جذرية، ويدفعه إلى تغيير وجهة نظره إزاء البلاد وأهلها. يذكر أنّ تاج غابت عن موسم دراما 2013، واكتفت في الموسم الذي سبقه بالمشاركة في الجزء الثاني من مسلسل «أبو جانتني».

شهدت قاعة البرلمان الإيطالي سهرة أحييتها الفنانة هبة القواس (الصورة) مع أوركسترا «أنسانيل روما»



للوثرية. غنّت القواس وقادت الفرقة بنفسها أمام حضور برلماني وثقافي من 42 دولة من المتوسط وأوروبا، وأثارت الفضول والإعجاب بموسيقاها الجامعة بين الشرق والغرب.

أحييت المغنية اللبنانية ماجدة الرومي أول من أمس حفلة في «المسرح الوطني» في أبو ظبي (الإمارات) في مناسبة الذكرى السبعين لاستقلال لبنان التي تصادف غداً. وقد استمرت السهرة نحو ساعتين ونصف، وقدّمت خلالها الرومي أشهر أغانيها الرومانسية.

اختارت «أكاديمية فنون وعلوم الصورة المتحركة» الوثائقي اليمني «ليس للكرامة جدران» (إخراج اليمينية سارة إسحاق) ضمن ثمانية أفلام أخرى مرشحة للفوز بجائزة الأوسكار عن فئة الأفلام الوثائقية القصيرة في دورتها السادسة والثمانين. تدور أحداث الفيلم حول أعمال العنف التي حدثت في «ساحة التغيير» في صنعاء إبان تظاهرات «جمعة الكرامة» في آذار 2011 عقب اشتعال الربيع العربي، وراح ضحيتها عشرات من الشباب اليمني.

تأكيداً على استمراره في صدارة السوق السينمائية المصرية، نجح المنتج أحمد السبكي في التعاقد مع الممثل أسر ياسين لبطولة الفيلم الجديد من «ضهر راجل»، تأليف محمد أمين راضي، وإخراج كريم السبكي، على أن يبدأ التصوير الشهر المقبل.

«مراعاة» سوزان تميم في رمضان

القاهرة - أحمد جمال الدين



وافقت دوللي شاهين على أداء البطولة

بطلة المسلسل باسم «نوران شويري»، فيما رشح لبطولة العمل الذي يخرج به حازم فوده، كل من سميحة أيوب، وشادي شامل، وعزت أبو عوف الذي وقع عقد الانضمام إلى المسلسل أخيراً. وكانت فنانات كثرات قد رُشحن سابقاً لأداء بطولة العمل؛ منهن: نادين نجيم، عادة عبد الرزاق، عبير صبري، نادين الراسي وأخيراً المغنية اللبنانية قمر التي اعتذرت قبل انطلاق التصوير بسبب ظروف

التي ستقدمها. رغم رفض أسرة سوزان تميم تقديم قصة حياتها، إلا أن المؤلف تغلب على الأمر بالاكتماء بمحاكاة القصة في الأحداث، إذ ستشمل بعض الشخصيات إضافات على ما حدث في الحقيقة هرباً من الملاحقات القضائية التي يتوقع أن تنطلق من عائلتي تميم وهشام طلعت مصطفى، وخصوصاً أنّ عائلة الأخير تمتلك شركات تجارية ضخمة وحصة في سوق العقارات المصرية. سنظهر

يبدو أنّ مشروع مسلسل «المراعاة» بداية الشهر المقبل (ديسمبر) سيتعثر بسبب الاعتذارات التي لا تزال تلاحق فريق العمل، وأخراً اعتذار الممثل المصري محمود ياسين عن عدم المشاركة في المسلسل، رغم ترشيحه لأحد الأدوار الرئيسية. وفي الوقت الحالي، يواصل السيناريست تامر عبد المنعم بحثه عن ممثل آخر في المرحلة العمرية نفسها. بعد أربعة أعوام على كتابة سيناريو «المراعاة» الذي يحكي قصة حياة المغنية اللبنانية المغدورة سوزان تميم (1972_2008)، سيبصر العمل النور في رمضان المقبل من خلال تامر عبد المنعم الذي قرّر خوض تجربة الإنتاج للمرة الأولى، بعدما فشل في العثور على شركة تتحمس لتقديم المسلسل. تميم التي قدّمت الممثلة المصرية زينة حكايتها في مسلسل «اليالي» (إخراج أحمد شفيق) عام 2009، ستعود إلى الشاشة إذا، لكن من خلال المغنية اللبنانية دوللي شاهين التي ستجسد شخصيتها. وكانت شاهين قد اعترفت بمحاكاة المسلسل لقصة حياة مواطنها الراحلة، مؤكدة أنها تراهن على نجاح العمل، وتدرس الشخصية

هل حمت الطوارئ مصر؟

مصطفى بسيوني*

انتهت حالة الطوارئ وحظر التجوال المرافق لها. لا شك أن ذلك حدث تاريخي في مصر. ليس انتهاء حالة الطوارئ في حد ذاته، لكنها المرة الأولى التي تطبق فيها حالة الطوارئ لمدى زمني محدد ولأهداف محددة ثم تنتهي بعدها. يختلف هذا بالطبع عن حالة الطوارئ المزمعة التي عاشتها مصر من قبل. كذلك تتميز حالة الطوارئ التي أعلنت في 14 أغسطس/ آب لمدة شهرين، ثم جرى تجديدها لشهرين آخرين بأنها المرة الأولى التي لم تجد فيها حالة الطوارئ معارضة أو نقداً شديداً على المستوى السياسي أو الشعبي، بل إن حظر التجوال الذي رافق الطوارئ وكان يطبق من الساعة مساءً ثم قلّصت ساعاته تدريجياً

حتى الواحدة بعد منتصف الليل، كان يلقي استجابة والتزاماً فريداً من المواطنين، ولم يخرق إلا على سبيل الاستثناء، مقارنة بقرارات حظر سابقة كانت تظل حبراً على ورق ولا يهتم بها أحد.

حالة الطوارئ وحظر التجوال التي طبقت إذا كانت نموذجية من حيث قواعد تطبيقها، ومن حيث التعاون في تطبيقها بين المواطنين والأجهزة المعنية، ومن حيث الالتزام بها. لذا يحق لنا أن نسأل عن نتائج تطبيقها وحصاتها على مدار الشهر الأربعة المنصرمة، التي تعدّ بحق اختباراً حاسماً لجدوى تطبيق الطوارئ.

لقد وجدت حالة الطوارئ مسوغات قوية لتطبيقها مع بداية الأحداث المرافقة لعمليات فض اعتصامي رابعة والنهضة، وخاصة بعد

عمليات الاعتداء الواسعة على دور العبادة، والعمليات الإرهابية في سيناء واتجاه مؤيدي مرسي للضغط عبر محاولات تعطيل الخدمات والمرافق. بدأ ساعتها أن تطبق الطوارئ ضرورة لحماية الأرواح والمنشآت ومنع الفتن وسير الحياة على نحو طبيعي، لكن بالنظر إلى حصاد الشهر الأربعة المنصرمة من تطبيق حالة الطوارئ تتزايد الشكوك حول جدوى الطوارئ.

يرمي تطبيق حالة الطوارئ إلى توفير تدعيم قدرة الأجهزة الأمنية ومنحها صلاحيات خاصة في ظل ظروف استثنائية تمر بها البلاد، سواء كانت طبيعية أو سياسية. بحيث تكون الأولوية لمنع الجرائم والفضى والانفلات، وإذا اعتبرنا ما كان يجري في مصر في الفترة من 14 أغسطس يوم إعلان الطوارئ و12 نوفمبر/ تشرين الثاني يوم رفعها ظرفاً استثنائياً يستوجب فرض حالة الطوارئ، فإن عدد من سقط من ضحايا، وحجم ما جرى

الطوارئ لم تسهم في توفير الأمن حتى لأفراد الجيش والمواقع السيادية

من حوادث وأحداث، لا يؤكدان بالمرّة فاعلية الطوارئ وجدواها.

لقد كانت الاعتداءات الطائفية على دور العبادة وعلى منازل الأقباط وأماكهم وأرواحهم أحد أهم المسوغات لفرض الطوارئ لحماية الأقباط من الهجمات المتطرفة، لكن حصيلة الهجومات الطائفية خلال فترة الطوارئ، تظهر أن الطوارئ لم توفر الأمن للأقباط. ففي ظل الطوارئ تشير الإحصاءات إلى الهجوم على أكثر من 85 كنيسة ونحو 58 منزلاً، و6 مدارس للأقباط، وبلغت الخسائر في الأرواح 17 قبطياً راحوا ضحايا في هذه الهجمات الطائفية.

لا يمكن بالتأكيد قياس تلك الحصيلة من الهجمات الطائفية وضحاياها خلال الشهر الأربعة المنصرمة، بحصيلة أخرى في وقت آخر. فالبيهي أن حجم الاستنفار الطائفي والتطرف في الشهور السابقة كان أكبر، وبيهي أن تكون الحصيلة أكبر، ولكن كان بديهي أن تسهم الطوارئ - بحسب الهدف

الذي طبقت لأجله - في توفير درجة أعلى من الحماية والأمان للأقباط وممتلكاتهم وأرواحهم ودور عبادتهم، وهو ما تؤكد هذه الأرقام أنه لم يحدث.

لم تسهم الطوارئ أيضاً في توفير الحماية للفئات الخاصة التي يوجب القانون حتى العادي، لا الطوارئ، توفير الحماية لهم خلال الأحداث مثل الأطباء والصحافيين. فقد سقط تسعة صحافيين وخمسة من العاملين بالقطاع الصحي ضحايا خلال الأحداث عقب تطبيق الطوارئ. كذلك شهدت الأيام التالية مباشرة على تطبيق الطوارئ مصرع 41 طفلاً و24 امرأة في أحداث مختلفة ومحافظات مختلفة.

الانتهام الذي أطلق مرات عديدة ضد الأجهزة الأمنية بإهمال حماية المدنيين لمصلحة حماية مقار الأمن وأفراده يبدو أيضاً محل مناقشة بالنظر إلى عدد ضحايا الشرطة والجيش. ففي هذه الفترة التي طبقت فيها حالة الطوارئ، سقط من الشرطة 106 ضحايا. يتضمن هذا الإحصاء من سقطوا في فض الاعتصامات نفسها. كما سقط من الجيش 13 ضحية. يزداد الأمر سوءاً عندما ننظر إلى العمليات المسلحة التي جرى تنفيذها في سيناء وخارجها.

والأمر لم يتوقف فقط عند تزايد وتيرة العمليات في سيناء، في ظل الطوارئ وتزايد ضحاياها، بل الأسوأ أن المجموعات المسلحة تمكنت من توسيع نطاق عملياتها، لتستهدف للمرة الأولى المجرى الملاحي لقناة السويس ومدن القناة والمقار السيادية وحتى العاصمة. ما يعني أن الطوارئ لم تسهم بأي درجة في توفير الأمن أو الحماية حتى لأفراد الشرطة والجيش والمواقع السيادية. وحتى المرافق والخدمات الحيوية، مثل مترو الأنفاق و«الكباري» والطرق الرئيسية، لم تنج من محاولات التعطيل في ظل قانون الطوارئ. وكل ذلك كان له تأثيره الواضح على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، التي تتأثر بشدة بالحالة الأمنية والسياسية.

ربما يعني هذا للبعض أن هناك حاجة إلى المزيد من الطوارئ طالما أن الأوضاع لم تستقر، هذا ما تذهب إليه عادة العقلية الأمنية. لكن النظرة الأكثر عمقاً ستري أن الطوارئ نفسها لم تمثل الحل لهذه الأوضاع الاستثنائية، وأن هناك ضرورة للبحث عن عوامل الاستقرار والأمن خارج الأدوات الأمنية.

* كاتب مصري

”

“

خلال الاشتباكات في ميدان التحرير في القاهرة أمس (محمد الشاهد - أ ف ب)



كوباني: كانتون إداري.. بعد عملية إرهابية بيوم واحد

شيراز عادك اليزيدي*

على وقع الهزائم والانكسارات العسكرية المتتالية للمجموعات الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة في غرب كردستان (كردستان سوريا)، اثر المقاومة الشعبية العارمة بقيادة وحدات حماية الشعب (YPG)، التي أثبتت بعد نحو عام من بداية هذه المعارك مدى قوتها وانضباطها ونجاحها في حماية المنطقة بكافة مكوناتها، أخذت هذه المجموعات الإرهابية باللجوء إلى أسلوب العمليات الانتحارية والإرهابية عبر السيارات المفخخة.

فعلى مدى الأشهر الماضية نفذت عمليات عديدة ضد نقاط التفتيش التابعة لقوى

الأساس، ولعل آخر هذه الجرائم هي العملية الإرهابية في كوباني، التي يمكن اعتبارها العملية الأكبر لجهة قوة التفجير وعدد الضحايا. عشرات الشهداء والجرحى، بينهم أطفال، باستهداف مقر الهلال الأحمر الكردي في المدينة، في جريمة تثبت مدى الانحطاط الأخلاقي والقيمي لدى هذه الجماعات الرعاوية الضاربة عرض الحائط بأبسط قواعد الحروب وأخلاقياتها. ولعل استهداف مقر الهلال الأحمر، الذي يقع بجانب مدرسة ابتدائية، حيث سقط عدد من طلابها ضحايا، هذا التفجير الأثم، ينم عن مدى العجز والفشل لهذه الجماعات ولمن يقفون خلفها. فبعد توالي هزائمها وانكساراتها العسكرية

من تل كوجر إلى سري كانيه، فكري سبي وعفرين، تعتمد هذه العصابات هذا الأسلوب الإرهابي الجبان في استهداف المدن والقرى الآمنة في غرب كردستان، وقتل المدنيين في محاولة يائسة لتعويض اندحاراتها وفشل مخططاتها لاحتلال المنطقة وتعريبها وإقامة إمارات إسلامية فيها.

ولا ريب أن استهداف كوباني بهذا التفجير الضخم لم يأت اعتباطاً، فالمدينة طالما مثلت قلعة كردستانية حصينة، لها اسهامها

لم يصدر «الائتلاف» حتى مجرد بيان إدانة لاستهداف مقر طبي مدني

المشهود في رقد الثورات التحريرية في مختلف أجزاء كردستان، ولا سيما في شمال كردستان (كردستان تركيا)، فضلاً عن أنها كانت شرارة ثورة 19 تموز من العام المنصرم، لتتبعها أخواتها من مدن غرب كردستان من عفرين إلى رميلان وصولاً إلى تل كوجر، حيث المعبر الحدودي بين غرب كردستان والعراق. وكوباني دشنت عملياً الإدارة الكردستانية في غرب كردستان، لكونها أول مدينة تتحرر من النظام. تلك الإدارة التي دخلت حيز التطبيق

العملي اثر الاعلان التاريخي عن ولادتها في 12 تشرين الثاني 2013، تحولت بعد هذه الجريمة إلى أيقونة للمقاومة والحرية والنصر في عموم غرب كردستان، وليجري اعلانها أحد أضلاع مثلث غرب كردستان الإداري، ككانتون في إطار الإدارة الإقليمية العامة.

والجريمة المنحطة بكافة المقاييس عبر استهداف مقر مدني طبي، لم يصدر حتى مجرد بيان إدانة لها من قبل الائتلاف العربي السوري، وملحقه المسمى المجلس الوطني الكردي، لكنه فور الاعلان عن البدء في تطبيق الإدارة المحلية المشتركة في غرب كردستان سارع إلى اصدار بيان عدائي يقتر عنصرية وحقدًا، ذكرنا بالرباطة البعثية إياها عن اتهام الكرد بالنزعات الانفصالية والتآمر والعصيان والتخريب، في اجترار سقيم من هذا الائتلاف لللائحة الاتهامية للنظام البعثي بحق الكرد على مدى عقود، التي لطالما حوكم بموجبها المناضلون الكرد في سوريا بتهم تهديد أمن الدولة والعمل على اقتطاع جزء من الأراضي السورية واضعاف الشعور القومي للأمة العربية وتقسيم سوريا، كما ردد بكل صفاقة المدعو عبد الحكيم بشارة، كبير المستعربين «الكرد» في الائتلاف العربي السوري في مقابلة جمعت كاتب هذه السطور معه على شاشة «العربية»، بعيد إعلان الإدارة المحلية لغرب كردستان.

* كاتب كردي

الخبير

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس

جوزف سماحة (2006-2007)

مستشار مجلس التحرير

انسى الحاج

رئيس التحرير. المدير المسؤول

إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وديف فانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: مهدي زراقت ■ نقابة: وائل، امك الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ربحا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كوندورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الامانات Tree Ad 01/61115 03/252224 ■ التوزيع: شركة الوايك 03/828381-01/666314-15

بيان

الحكومة المستقيلة: ما لها وما عليها

العدو الإسرائيلي في استخراج النفط والغاز والاستعداد لتصديره، الأمر الذي سيحرم لبنان مستقبلاً من المنافسة في حال بقاء الأمور على ما هي عليه اليوم».

- الوضع الأمني: يزداد تردداً وخطورة على مساحة الوطن (...)

- الوضع المالي: في ضوء تخفيض تصنيف لبنان الائتماني منذ أيام إلى معدل ينذر بعواقب خطيرة.

- تفاقم اللجوء السوري وتبعاته وتداعياته على كل الصعد.

- مؤتمر جنيف 2 وتقرير موقف لبنان من بنود جدول أعماله في حال توجيه الدعوة إلى مشاركته فيه.

خامساً: إما أن تنسحب حالة تصريف الأعمال على مجلس النواب الذي ناط به الدستور السلطة المشتركة، سواء في العقود العادية (م 32 دستور) أو في دورة الانعقاد الاستثنائية الحكمية التي يصبح مجلس النواب في دائرتها عند استقالة الحكومة أو اعتبارها مستقيلة حتى تاليف حكومة جديدة ونيلها الثقة (م 49 دستور)، فامر فيه كل التطاول على سلطة التشريع للأسباب الآتية:

1. إن مبدأ فصل السلطات وتعاونها وتوازنها يفترض حتماً أن تكون السلطات عاملة، أي ممارسة لأختصاصاتها كاملة...

لا يمكن شل سلطة دستورية عن العمل بحجة أن سلطة دستورية أخرى لا تعمل بولاية كاملة وفقاً لأحكام الدستور.

2. إن المادة 31 من الدستور تعتبر كل اجتماع يعقده مجلس النواب في غير المواعيد القانونية باطلاً حكماً ومخالفاً للقانون (...)

أعضاء «الجبهة» المجمعون على هذا الرأي: الوزير شكيب قرطباوي - الوزير سليم جريصاتي - الدكتور عصام نعمان - الدكتور جورج قرم - الرئيس لبيب زوين - الرئيس سليم سليمان - الرئيس فوزي أبو مراد - السفير عبد الله بوحبيب - السفير الدكتور جوي تابت - الدكتور خليل حمادة - الدكتور خالد الخير - الدكتور وليد عبد الرحيم - الدكتور كميل حبيب - الدكتور عقل - الدكتور مارون يزبك - الدكتور عصام اسماعيل - الدكتور حيان حيدر - الأستاذ عادل يمينا - الأستاذ زياد حمادة.

5. إن «الموافقات الاستثنائية» بدعة دستورية تختزل سلطة مجلس الوزراء والوزير المعني معاً، شكلاً ومضموناً، كما تشرك رئيس الجمهورية في السلطة التنفيذية، في حين أنه يتولى رئاسة الدولة، كل ذلك وفقاً لإفادة موقعة من المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء منفرداً.

6. إن المرجع الصالح لاعتبار أن المهلة المعقولة لتأليف الحكومة، تمهيداً لأعمال ولايتها الدستورية بنيلها الثقة، قد انقضت، ولم يعد بالإمكان المراوحة في حالة تصريف الأعمال بصورة ممنهجة تجافي مصلحة البلاد والعباد، أو أن ثمة دواعي ضرورة واستثنائية لانعقاد مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات المناسبة لاستمرارية الحياة العامة وضمن مصالح الشعب وفقاً لما سبق، إنما هو رئيس الجمهورية باعتباره متولياً لرئاسة الدولة عملاً بالمادة 49 من الدستور، وهو الذي

لا يحق للوزراء إفرادياً أو مجلس الوزراء القيام بالأعمال التي ترتب مسؤولية سياسية

ناط به الدستور تقدير عنصر «الضرورة» أو «أمر من الأمور الطارئة» أو حتى الاستنساب بمعرض ممارسة أكثر من صلاحية، كترؤس مجلس الوزراء «عندما يشاء»...

رابعاً: من المفيد عدم البقاء في دائرة البحث الدستوري النظري وإعطاء أمثلة عملية عن مواضيع تتوافر فيها عناصر العجلة والضرورة ومصلحة لبنان العليا:

الملف النقطي: يكفي في هذا السياق اقتباس ما ورد حرفياً في بيان الهيئات الاقتصادية تاريخ 2013/11/13 من أن المجتمعين تداولوا في السجل السياسي القائم بين القوى السياسية حول النفط ووجدوا فيه «هروباً إلى الأمام باعتبار أن الحل الوحيد يبقى في الشروع فوراً باستثمار ثرواتها النفطية والغازية العائمة في البحر، وبتأجيل المراسم المسهلة لذلك، وخصوصاً في ظل مباشرة

إنكار اختصاص مجلس النواب باتهام رئيس مجلس الوزراء والوزراء في حكومة تصريف الأعمال عند ارتكابهم الخيانة العظمى أو إخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم، عملاً بالمادة 70 من الدستور).

ثانياً: إن تصريف الأعمال يفترض، والحالة ما سبق، أن المرحلة الانتقالية بين الحكومة المنقوصة الولاية والحكومة الكاملة الولاية الإجرائية هي بطبيعتها قصيرة نسبياً أو مؤقتة، ولا يجوز أن تدوم أكثر من مدة معقولة، حتى إذا طالت (كما هي الحال بالنسبة إلى الحكومة الحالية التي تصرفت الأعمال منذ ثمانية أشهر تقريباً)...

ثالثاً: إن تحديد مفهوم تصريف الأعمال، خلال المهلة المعقولة التي تسبق تاليف حكومة ونيلها الثقة وإيلائها الولاية الإجرائية الكاملة، هو من نتائج الاجتهاد الإداري اللبناني والفرنسي، وفقاً لما يأتي:

1- يحق للوزراء إفرادياً، بل يجب عليهم، تسيير الأعمال اليومية والعادية في الإدارات التابعة لهم، وهي أعمال عادية بطبيعتها تعدّها الدوائر التابعة للوزير الذي يكتفي عادة بتوقيعها بعد إجراء رقابته عليها.

2- لا يحق للوزراء إفرادياً أو مجلس الوزراء القيام بالأعمال التصرفية، أي الأعمال التي ترتب مسؤولية سياسية على الحكومة والوزراء من جرائها، والأعمال التي ترتب أعباء جديدة على الدولة أو تؤدي إلى صرف اعتمادات هامة أو تحدث تغييراً جوهرياً في سير المصالح العامة أو في أوضاع البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

3- يجب على الوزراء إفرادياً ومجلس الوزراء مجتمعاً اتخاذ ما يلزم من مقررات وإجراءات وتدابير عند توافر الضرورة أو العجلة أو الظروف الاستثنائية عندما يتعلق الموضوع بالنظام العام ومصالح الشعب الحيوية وأمن الدولة الخارجي أو الداخلي ومصصلحة لبنان العليا، أو التي من شأنها الحؤول دون تقادم الحقوق العامة والخاصة بمرور الزمن المسقط في حال توافر مهل محددة في القوانين لممارستها.

4- إن قيام الوزراء أو مجلس الوزراء بالإجراءات العادية أو الاستثنائية أعلاه يبقى خاضعاً لرقابة القضاء الإداري عند مراجعته.

أصدرت «الجبهة الوطنية لحماية الدستور والقانون»، بياناً مذيلاً بتوقيع وزير العمل سليم جريصاتي، شرحت فيه رأيها في عدم ممارسة الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة أو بعد استقالتها أو اعتبارها مستقيلة، إلا بالمعنى الضيق لتصريف الأعمال (م 64 فقرة 2 دستور). تنشر «الأخبار»، في ما يلي نصّ البيان

إن «الجبهة الوطنية لحماية الدستور والقانون»، الملتزمة في مقرها في «مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية»، تداولت في موضوع عدم ممارسة الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة أو بعد استقالتها أو اعتبارها مستقيلة، واطلعت على دراسات بشأنه موضوعه من عدد من أعضائها، كما قررات اجتهادية لبنانية وفرنسية وآراء صادرة عن هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، وقررت بالإجماع في ضوء هذين التداول والاطلاع، إبداء الرأي الآتي:

أولاً: إن تصريف الأعمال هو بحد ذاته تضيق لولاية السلطة الإجرائية، إلا أنه لا يعني انكفاء تاماً لهذه السلطة عن ممارسة الصلاحيات المنوطة بها دستوراً، بدليل ما ورد حرفياً في المادة 64 فقرة 2 من الدستور من أن الحكومة «تمارس ... صلاحياتها» بالمعنى الضيق لتصريف الأعمال، ذلك أن المقصود المزوجة بين مبدئين: مبدأ استمرارية الحياة الوطنية de la continuité de la vie nationale أو ما يعرف أكثر تداولاً بمبدأ استمرارية السلطات الدستورية أو المرافق العامة، ومبدأ المساءلة البرلمانية للحكومة عن سياساتها العامة، والوزراء إفرادياً عن أفعالهم الشخصية (م 66 دستور)، الأمر غير المتاح بالنسبة إلى الحكومة المستقيلة أو المعتبرة مستقيلة أو التي لم تزل ثقة مجلس النواب بعد، أو أعضائها (دون أن يعني ذلك

عن قصة حب سياسية: السعودية العاشقة

منه صفوان*

أولاً علينا الانحناء أمام قوة وجرأة الفتاة السعودية، التي تؤكد أننا بجوار جارة كبيرة فعلاً. «هدى» امرأة دخلت تاريخ الحب، والأهم أنها تعيد رسم تاريخ البلدين. هي تعيد، باصرارها على علاقتها مع حبيبها بشكل عادل ورسمي ومشروع، تعديل علاقة متهدلة بين اليمن والسعودية. هدى وعرفات، الاسم الجديد للدولتين.

توضيح لغير المطلعين: هدى هي الخبر السحري الذي بروى هذه الأيام. قصة فتاة سعودية أحببت عرفات اليمني. خبر سري لسطر يكتب في العلن. رفض أهلها تزويجها بحبيبها. هي متمسكة برغبتها تلك. ومن أجل كرامة هذا الحب، هربت إلى اليمن، وتواجه وحدها اعتراضاً رسمياً من سفارة بلادها وعائلتها ومجتمعها. تواجه حقد السياسة وشوك التاريخ وعبث اللحظات الأخيرة. في آخر القصة، تبدو هدى وحيدة تصارع فوضى كل ما هو عالق بين اليمن والسعودية. امرأة ممنوعة من الزواج، مطلوبة للترحيل إلى السعودية، فما الذي ينتظرها؟

في المقابل، لا تخير امرأة يمنية تريد الزواج بسعودي الجنسية، أزمة دبلوماسية؛ فاليمينيون يجيدون الفصل بين الحب والسياسة، ويفصلون أكثر بين كل أنواع الزواج، ابتداءً من الزواج السياسي وانتهاءً بالسياسي، الذي لم يسهم اختراعه وانتشاره في تهديد العلاقات المتهدلة بين البلدين. علاقة الجارتين، يمكن أن يهددها

زواج عكسي بين سعودية ويمني. هنا يمكن اعتبار السيدة السعودية التي كانت محظوظة جدا بحب شاب يمني، جداراً سعودياً في وجه السعودية نفسها. وربما هي لغم آخر في العلاقات اليمنية. السعودية المفخخة أصلاً.

وكان هذه العلاقات منذ اتفاق الطائف في 1934 لم يكن ينقصها إلا هذه العلاقة العاطفية، التي جاءت لتضيف إلى هزيمة السعوديين العسكرية في جبل الدخان، وإرباكها السياسي منذ الثورة الشعبية، هزيمة عاطفية أخرى للمملكة، ليطبق المثل المصري بعد تعديل في الصياغة «هم غلبونا بالمال، لكن نحن غلبناهم بالعيال»، أي بالشباب اليمني العاشق.

أنه فعلاً تنكيل أقسى مما قامت به السلطات السعودية بحق العمال اليمنيين. ولأنه لا يوجد رد فعل قام به اليمن منذ بدء ترحيل مئات الآلاف من العمال منذ العام 1990 وحتى الأسبوع الفائت، يمكن اعتبار ما يحدث رد فعل يمينياً؛ فنحن «اليمنانيون» دائماً ما نبادل القهر بالوفاء، والقسوة بالحب، وهذه هي ردود أفعالنا غير المتوقعة التي لم تعمل لها السوعية حساباً.

ولم يكن ينقص البلاط الملكي الذي عجز عن صد هجمات «القاعدة» وتهريب السلاح، ومحاولات الاغتيال لوزير الداخلية، تدفق المشاعر. إلا يكفي تهريب القات واللاجئين الأفارقة والمتسللين، والمخدرات والقاعدة، ليتم تهريب عاطفة جياشة من يمني صبور؟

وبرغم أن معاهدة جدة وضعت حلاً نهائياً للحدود بين البلدين، إلا أن هناك طرفاً تجاوز

حده، وهو ما لم تنتخبه له كل الاتفاقيات والمعاهدات ولم تشر إليه، فكيف يمكن للسياسيين الأمنيين والحدوديين بطول 8500 كيلو متر أن يمنع مثل هذا التسرب العاطفي؟

ما الذي يفعل حراس الحدود؟ ألم تكف حروب صعدته باجرائها الستة وبدء سلسلة حروب دماج، ليكف اليمني عن الحب؟ من أين يأتي اليمني بكل هذا العشق الذي لم تنص عليه معاهدة جدة ولا اتفاق الطائف، ولا حتى المبادرة الخليجية؟

كيف يمكن السياج الأمني والجدار الحدودي أن يمنعا مثل هذا التسرب العاطفي؟

كل الاتفاقيات الموقعة مع علي عبد الله صالح لم تحسب حساب هذا اليوم. أن يأتي شاب يمني خارق للحدود، ويتخطى الأسوار والخطوط التي وضعت له. ألم يكن إبراهيم الحمدي هو الشاب اليمني الوحيد الذي يضح به أمن السعودية؟ إلا يكفي قتل حمدي واحد لتمضي الأمور بسلاسة؟ كيف يمكن لليمني أن يعشق وهو متسلل، وجائع، ومرحل؟ أين يجد الوقت للحب وهو يبحث عن لقمة العيش وهو فقير وجاهل وغير متعلم؟ من أين يأتي بالعاطفة وهو مسلح وقبلي متعصب؟

كيف يمكنه ذلك بعد ثلاثة عقود من التجويع وعشرة عقود من التجهيل وثلاثة أعوام من السلخ السياسي؟ إلا يكفي تنفيذ حكم الحرابية وتعليق الجثث بلا رؤوس ليتعظ أي يمني قبل أن يدق قلبه؟ ومن ناحية أخرى الطف، «لا يعرقل هذا الحب بنود المبادرة والياتها التنفيذية»؟

هل بعد كل هذا الجهد في الحوار والأموال التي اعدت، والدفع باليات التسوية السياسية لتحنيط الثورة، يأتي شاب عابث، فيبني صنماً... من نار في حظيرة قش، وأصلاً الأصنام حرام؟ الان... كيف نطفئ.. هذه النار يا بن عمر؟ ما الذي يفعله جمال بن عمر و الأمم المتحدة؟ ليست هذه النار أكثر خطورة من نار دماج؟ ماذا فعلت الحصانة السياسية؟ كيف لم تحصن قلوب السعوديات من إغواء شباب اليمن؟

ثم ما الذي يعجبها فيه؟ رجل بلا رصيد في البنك؟ بلا شيفروليه، ولا جوال الثريا. ربما حتى بلا «أي باد». أي واد سحيق هوت فيه السعودية؟ كيف يجدر بها وهي السعودية، أن تعشق «يமானياً»؟ ماذا لو نهض الآن الملك عبد العزيز آل سعود من قبره؟ ما عساه يرى؟ ما الذي سيقله له أولياء العهد والأمراء، وكل الحاشية؟ أين صارت مملكته ودولته، التي تركها أمانة في اعناقهم؟ هل سلموها لليماني؟ ابن وصيته؟ ماذا لو قام من قبره.. ليرى السعودية عاشقة؟ وعلى ذمة يمني أصيل، عموماً اثبت اليمنانيون انهم اهل «حب و ليسوا فقط اهل قتال و حرب».

* اعلامية يمنية

سيناء تشتعل مجدداً: مقتل 12 عسكرياً

«الأزهر» يعلّق الاتحادات الطلابية ويحظر التظاهرات

مصر



بات واضحاً أن التهديد الأكبر الذي تشهده المنطقة هو الفكر التكفيري الذي انتشر كالفطر في كل دول «الربيع العربي»، وراح يستهدف أقوى الجيوش العربية، ابتداءً بالعراق مروراً بسوريا ليصل حالياً إلى مصر التي تواجه أعنف موجات الإرهاب منذ عقود



قال مسؤول ملف الشرق الأوسط في المكتب الإعلامي في وزارة الدفاع الأميركية وليام إسبيكس إنه «رغم قرار الولايات المتحدة تعطيل بعض شحنات الأسلحة إلى الجيش المصري، لكنه ليس من الدقيق أن يوصف الوضع بأنه وقف للتعاملات في المجال العسكري بين البلدين». وأكد «إسبيكس» في حديث إلى صحيفة «المصري اليوم»، أن وزير الدفاع تشاك هاغل (الصورة) على تواصل جيد مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، مضيفاً «سنواصل العمل مع الحكومة الانتقالية لتوفير قطع الغيار ومواصلة التدريب العسكري والتعليم، وما زال الدعم مستمراً ولم يتوقف». وتعقيباً على التقارب المصري الروسي أخيراً، قال المسؤول الأميركي: «ليس للولايات المتحدة التعليق على علاقة الحكومة المصرية بروسيا أو أي دولة أخرى، إلا أن ذلك لن يؤثر على علاقتنا مع مصر ولن يضر بتعاوننا معها».

دخلت مصر مرحلة «تكسير العظم» بين الجيش والعناصر التكفيرية التي بدأت باستهداف القوات المسلحة منذ عزلها الرئيس محمد مرسي بداية تموز الماضي. ففي وقت تستعد فيه الحكومة لإصدار قانون «مكافحة الإرهاب» الذي يترافق مع إصدار أحكام قضائية قاسية بحق 15 طالباً منتزعين إلى «الإخوان»، وتكتيف الجيش لعملياته في سيناء، استهدف مجهولون، أمس، حافلة للجيش في مدينة العريش شمال سيناء بسيارة مفخخة أدت إلى مقتل 12 جندياً وإصابة 35 آخرين، عشرة منهم بحالة خطيرة، وذلك بعد ساعات قليلة على هجوم بقنبلة يدوية استهدف حاجزاً للشرطة في منطقة عبود في القاهرة أصيب خلاله أربعة رجال شرطة بجروح.

وفي وقت لاحق، تعهد الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور بـ«القصاص» لعشرات القتلى والجرحى من جنود القوات المسلحة الذين سقطوا في تفجير سيناء، مؤكداً أن «أرواح أولئك الشهداء ودماءهم الزكية التي سالت على أرض سيناء سيكون لها قصاصها».

ورأى خبراء أمنيون أن تفجير سيناء يحمل بصمات «أنصار بيت المقدس»، وهي مجموعة جهادية على صلة بـ«القاعدة»، تتركز في سيناء، وسبق أن أعلنت مسؤوليتها عن عدد من الهجمات التي استهدفت الأمن المصري، آخرها اغتيال مسؤول ملف «الإخوان» في جهاز الأمن، محمد مبروك.

وقال الخبير الأمني، إيهاب يوسف، إن عملية استهداف الجنود في سيناء تحمل بصمات جماعة «أنصار بيت المقدس»، مشيراً إلى أن الجماعة وجماعات أخرى متطرفة أعلنت صراحة أن قوات الشرطة والجيش على قوائم الاعتقالات.

من جهتها، أكدت الحكومة المصرية أنه «لن يثنى أي حادث عن المضي قدماً في مكافحة الإرهاب»، أملاً ألا تتحول مصر إلى عراق أو سومال آخر. وقال

المحدث باسم الحكومة، هاني صلاح، في مؤتمر صحفي، إن بلاده «ستتصبر على الإرهاب كما انتصرت عليه في التسعينيات، بتعاون كل أطراف المجتمع والجهات الأمنية».

وبعدما كانت الذكرى الثانية لأحداث شارع محمد محمود قد مرت بسلام، تحول ليل ذلك اليوم إلى أعمال عنف خلّفت قتيلين و41 مصاباً. ودخلت مدرعات لقوات الأمن المصرية في وقت متأخر من المساء ميدان التحرير لتفريق المظاهرين.

وأفاد بيان لوزارة الصحة المصرية بأن «شخصين قتلوا بطلقات نارية في اشتباكات ميدان التحرير، فيما أصيب 26 آخرون في الاشتباكات».

وأوضح رئيس هيئة الإسعاف المصرية، أحمد الأنصاري، أن شاباً مجهول الهوية يبلغ من العمر 18 عاماً توفي بطلق خرطوش في الرأس، كما توفي أخريديعي محمود عبد الحكيم (23 عاماً)، بطلق ناري في الرأس.

إلى ذلك، اعتقلت الأجهزة الأمنية 24 من مثبيري الشغب، بينهم تركي، أثناء محاولة نحو 1000 طالب من جامعة الأزهر من المنتزعين إلى جماعة «الإخوان» اقتحام مقر مشيخة الأزهر.

وقال رئيس الإدارة المركزية لأمن مشيخة الأزهر، محمود صبيحة، إنه تم ضبط «مولوتوف وشماريخ وخرطوش بحوزة طلاب جماعة الإخوان». وتابع إن «طلاب الإخوان حاولوا حرق المشيخة».

لكن أمن المشيخة تصدى لهم»، وسارع مجلس جامعة الأزهر إلى تعليق أنشطة الاتحادات الطلابية، واتخاذ قرار بعدم السماح بالتظاهرات داخل الحرم الجامعي في كافة الكليات.

وفي ما يتعلق بالدستور، قال المتحدث باسم لجنة الخمسين لتعديل الدستور، محمد سلماوي، إن عدد المواد الكاملة للدستور بلغ 241، منها 51 في المقومات الأساسية، و58 في الحقوق والحريات، و132 مادة في نظام الحكم، إضافة إلى 39 مادة مستحدثة لم ترد في دساتير مصر من قبل.

دبلوماسياً، نقلت وزارة الخارجية المصرية عن مسؤولين روس تأكيدهم أن تصريحات وزير الخارجية الروسي

«النهضة» تتراجع... وفضيحة رشوة ضي «التاسيسي»

تونس

تونس - نورالدين بالطيب

فضيحة جديدة تتعلق بالمجلس الوطني التأسيسي في تونس، كشفها الأمين العام لحزب الانفتاح والوفاء، البحري الجلاصي، بداية الأسبوع، في وقت لا يزال الحوار الوطني فيه متوقفاً، بينما تراجع حركة النهضة عن مشروع تنقيح النظام الداخلي الذي يمنحها سلطات واسعة في تقرير الجلسات العامة للمجلس.

وفي تطورات الفضيحة التي عصفت بالمجلس التأسيسي، قال الجلاصي إنه سلم مبالغ مالية وسيارات لعدد من أعضاء المجلس حتى يلتحقوا بحزبه، لكنهم تنكروا له وتخلوا عن حزبه والتحقوا بحزب آخر مقابل مبالغ مالية أخرى.

واستند الجلاصي إلى إيصالات وعقود مثبتة الإمضاءات في البلدية لمبالغ تتراوح بين 3 آلاف و8 آلاف يورو. وطالب

الجلاصي هؤلاء النواب بتسليمه ما سلمه لهم من أموال ومعدات وضعها على ذمتهم في مفار «الانفتاح والوفاء».

وقدم الجلاصي قائمة بأسماء هؤلاء النواب الذين لوحظ أن كلهم من المتمسكين بالشرعية. فضيحة أكدت ما يُشاع عن سوق البيع والشراء والسياحة بين الأحزاب التي قام بها عدد من النواب منذ انتخابهم في 23 تشرين الأول 2011.

في غضون ذلك، طالب بعض الناشطين والحقوقيين النيابة العامة بفتح دعوى قضائية ضد النواب المتهمين وضد الجلاصي، على اعتبار أن القانون التونسي يجرم الرأشي والمرتشي، بينما اعتبرت هذه الفضيحة دليلاً آخر على خيبة التونسيين في المجلس التأسيسي الذي يحمله جزء كبير من التونسيين مسؤولية ما انتهت إليه البلاد من انهيار، باعتباره السلطة العليا في البلاد.

من جهته، نفى أحد النواب المتهمين، طارق بوعزيز، ما ادّعه الجلاصي،

وقال إن الحزب الجديد الذي انتمى إليه (الحركة الجمهورية) سيقاضي رئيس حزب الانفتاح والوفاء. وقال إنه محتال واتهمه بتبويض الأموال. وأكد بوعزيز أن الجلاصي كان ينوي استعمال النواب والحزب في تبيض أموال طائلة تقدر بـ200 ألف يورو أتية من الخارج من جهات مشبوهة. وفي سياق متصل، سحبت كتلة «النهضة» في المجلس التأسيسي مشروع تنقيح النظام الداخلي الذي يمنحها سلطات واسعة في تقرير الجلسات العامة للمجلس. التنقيح الذي اعتبرته المعارضة انقلاباً على سلطة المجلس واشترطت التراجع عنه للعودة إلى الحوار الوطني وإلى المجلس.

ورغم سحب كتلة «النهضة» لمشروع التنقيح، ما زال الحوار الوطني متوقفاً، إذ جددت الحركة التي تهيمن على الترويكا الحاكمة، على لسان زعيمها راشد الغنوشي، تمسكها بأحمد المستيري كمرشح وحيد لرئاسة الحكومة، وذلك

بعد ساعات من عودة الغنوشي من الجزائر ولقائه الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة. واعتبرت المعارضة هذا التصريح دليلاً آخر على انعدام جدية «النهضة» في البحث عن وفاق، إذ إن أغلب مكونات الحوار الوطني ترفض المستيري بسبب قرينه من الحركة الإسلامية وعمره الذي قارب التسعين.

أما على المستوى الأمني، فقد تواصلت انفجارات الألغام في جبال الشعانبي، فيما تطارد قوات الأمن والجيش بؤر الإرهاب النائمة على الحدود، خاصة مع ليبيا والجزائر، إذ تم العثور على كميات جديدة من الأسلحة في مدينة بنقردان على الحدود مع ليبيا.

تبقى تونس رهينة تعنت كل طرف، بعدما عادت حركة النهضة إلى التمسك بالمستيري مرشحاً لها لرئاسة الحكومة، وشل خارطة الطريق الذي كان يفترض أن تنهي الأزمة آخر هذا الشهر. لكن إلى حد الآن لم يُطبّق أي بند منها.

في الوقت الذي تتأكد فيه، يوماً بعد آخر، محنة تونس الأمنية والاقتصادية، يتعد الأمل بالوصول إلى حل وفاق، في ظل تمسك «النهضة» بالمستيري ورفض جبهة الإنقاذ ذلك وتمسك «الرباعي» بمواصلة الحوار رغم انعدام الأمل

عربيات دوليات

43 قتيلاً في العراق

شهد العراق أمس موجة هجمات، أغلبها بسيارات مفخخة، أسفرت عن سقوط 43 قتيلاً في الإجمال، 38 منهم في العاصمة بغداد، إضافة إلى إصابة أكثر من مئة بجراح، حسب مصادر أمنية. ولم تعلن أي مجموعة على الفور مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات، لكن متمردين مقرّبين من تنظيم القاعدة يرجحون أن يكون هو المسؤول. كما قتل خمسة أشخاص، بينهم قائد قوات حماية ومرافق للرئيس العراقي جلال طالباني، في هجمات متفرقة شمال بغداد. ففي السليمانية قُتل قائد قوات الحماية الخاصة للرئيس العراقي، العقيد سرور رشيد، في هجوم مسلح.

(أ ف ب)

عباس في السعودية



أطلع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (الصورة)، ولي عهد السعودية سلمان بن عبد العزيز أمس، في العاصمة السعودية الرياض، على آخر مستجدات عملية السلام، بالإضافة إلى الانتهاكات الإسرائيلية ضد المقدسات في فلسطين ووضعها في صورة العمليات الاستيطانية المتسارعة في الضفة الغربية. وبحث الجانبان الأوضاع في المنطقة وعملية السلام والمفاوضات الجارية والعلاقات الثنائية بين البلدين. وحضر الاجتماع كل من عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، والمتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، وسفير دولة فلسطين لدى السعودية بسام الأغا.

(الأخبار)

مستشار لهنية: اتصالات مستمرة مع مصر

قال مستشار رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في قطاع غزة للشؤون الخارجية باسم نعيم، إن اتصالات الحكومة مع الجانب المصري مستمرة ولم تنقطع لبحث حل مشاكل غزة. وأوضح أن اتصالات الحكومة في غزة تتم مع جهاز الاستخبارات المصرية العامة بصفتها الجهاز المسؤول عن الملف الفلسطيني بشكل عام ومشاكل غزة. كما أشار إلى أنه «نتج من هذه الاتصالات ثمار، على رأسها فتح معبر رفح البري بين الحين والآخر». وفي هذا الصدد أضاف قائلاً: «حتى اللحظة لم نصل إلى إحداث اختراق ليتم فتح معبر رفح بشكل دائم من دون أي انقطاع، ومن دون إرجاع أي من المواطنين المسافرين».

(الأناضول)

قصة حب ممنوعة:

سعودية تفرّ الى اليمن وتطلب لجوءاً إنسانياً

يراق على ساحة المجتمع اليمني، لكنه ظهر كإعلام غير متمرس؛ بعضه قال إن والد الفتاة أعلن أن الشاب اليمني فعل لها سحراً، فيما أكدت صحف أخرى أن الفتاة تعرضت لحالة خطف من قبل ثلاثة يمنيين. صار للقضية حينها أن تأخذ بعداً رسمياً معلناً وأن تظهر الأصابع السعودية بوضوح وكيف تقدر على تحريك المشهد السياسي اليمني. تدخل النائب العام وأمر برفع قضية ضد هدى بثممة الدخول غير المشروع، إلى البلد. مسألة تحدث للمرة الأولى، أن يتفرغ النائب العام، تاركاً كل قضايا اليمن الملحة لرفع قضية مثل هذه. «قضية دخول غير مشروع في بلد لا تسيطر الدولة عليه بشكل صريح»، يقول الناشط اليمني والممدون عبد القوي الناعس، في حين تم اتهام الشاب اليمني عرفات بثممة مساعدة الفتاة على الدخول غير المشروع.

لن تتوقف مسألة الإذعان الرسمي اليمني لرغبات السلطات السعودية عند حدود النائب العام، إذ ستصل إلى وزير الداخلية عبد القادر قحطان، الذي رفض الردّ على رسالة من وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور، بالسماح لمفوضية اللاجئين بزيارة الفتاة المحتجزة كي تتسلم منها طلب اللجوء الإنساني. وعليه صارت هدى بمواجهة سلطتين: السعودية واليمنية.

مع هذا، كان لا بد من فعل شيء لترطيب مشاعر المواطنين السعوديين. وجّه السفير السعودي تصريحاً عبر إحدى صحف المملكة يؤكد فيه أن الفتاة ستعود إلى أهلها خلال أيام «لأن قاضي المحكمة سيصدر أمراً بإعادتها» الأحد المقبل في جلسة مقررة سلفاً. اکتملت هنا كل أشكال السيطرة السعودية على الداخل اليمني بفضل البترودولار. وهكذا بقيت هدى السعودية أمام الجميع بمفردها إلى جوار محام وكلمته منظمة حقوقية. محام خرج ليعلن ما قالته الفتاة داخل الجلسة السرية؛ ناشدت اليمنيين بحسب الأعراف القبلية وأمر الاستجارة. قالت إنهم سيقتلون لو عادت إلى بلدها، بينما يقبع العشيق في سجن آخر. إلا أن ما بقي من المشهد وسط حالة الارتخاء الرسمية اليمنية أمام التسلّط والسطوة السعودية، دور لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» التي طالبت الحكومة بوقف أمر ترحيل هدى.

(الأخبار، أ ف ب)

بين المملكة واليمن، حاملاً صوت هدى. لقد قررت دخول اليمن وتقديم طلب لجوء إنساني، طالبة من العاشق اليمني الخاق بها. وانتشر الخبر إعلامياً، فتغيّر مجرى القصة من الحب إلى السياسة، إذ لم تكن السعودية راغبة في هذا الأمر. كانوا يرغبون في استعادة الفتاة «الهاربة» بهدوء من دون علم أحد كي لا تتحول الواقعة إلى لعبة شهية بين أيدي راغبات أخريات بالهرب. دفع هذا بالسلطات السعودية إلى مخاطبة الحكومة اليمنية بغية أن يتم أمر استعادة الفتاة بهدوء، لكن الخبر كان قد صار بين أيدي إعلاميين يمنيين لم يقنعوا بعد تحت سطوة السفير السعودي لدى صنعاء علي بن محمد الحمدان. وعليه عرف الجميع بالأمر ودخل الإعلام السعودي على الخط مرغماً وظاهراً كأنما يسير تحت أوامر عليا تريد حفظ ماء الوجه الملكي من أن



تقدم الشاب من أهلها لكنه لقي رفضاً لكونه يهنيلاً لا يليق بالزواج بسعودية. لكن نهر الحب لم يتوقف هنا، من جهة الفتاة السعودية على الأقل، التي رفضت الاقتران بقرين لها وأصرّت على رفضها.

أما الشاب الذي رضخ للأمر الواقع، فلم يتخيل أنه وهو في محل عمله سيتلقى اتصالاً هاتفياً من «منفذ الطوال البري» الحدودي الذي يصل



مواجهة عصيبة تخوضها السعودية اليوم من أجل استعادة فتاة هربت إلى اليمن السعيد، طالبة منحها لجوءاً إنسانياً يسمح لها لاحقاً الارتباط بشاب يميني رفض أهلها تزويجها به

صنعاء - جمال جبران

تتفوق السعودية دائماً على اليمن؛ في السياسة والرياضة والاقتصاد والجغرافيا وحتى في الغناء والموسيقى. يتقرب أمراء آل سعود صعود نجم غنائي يميني شاب فيأخذونه إليهم ويمنحونه مالاً وجنسية. يحدث هذا التفوق طوال القرن الماضي وإلى الآن. هو تفوق تدعمه ضعف البنية السياسية اليمنية وارتباط رموز كثيرة منها بالنظام السعودي نفسه من خلال «اللجنة الخاصة» التي يقوم آل سعود عبرها بصرف رواتب شهرية متفاوتة لقادة سياسيين كبار وزعماء قبائل وأركان عسكرية وأكاديميين بارزين. وهذا أمر معروف ولا تتخذ السلطة اليمنية تجاهه أي إجراء باعتباره نوعاً صريحاً من العمالة.

لكن يبدو، بحسب ما تصاعد من رأي شعبي عام في كل اتجاه، أن الحظ قد أتى أخيراً ليمنح اليمنيين تفوقاً ونقطة تقدّم ولو من جهة لم تكن في بال أحد. تفوق من جهة الحب الذي جرى بين فتاة سعودية من منطقة عسير تدعى هدى آل نيران (22 عاماً) وشاب يميني اسمه عرفات القاضي (26 عاماً) كان يقيم في المملكة ويعمل في محل لبيع مستلزمات الهواتف المحمولة.

حصل غرام بين الاثنين، وتقدم الشاب اليمني من أهلها لكنه لقي رفضاً صريحاً لكونه، بحسبهم، يهنيلاً لا يليق بالزواج بسعودية. لكن نهر الحب لم يتوقف هنا، من جهة الفتاة السعودية على الأقل، التي رفضت الاقتران بقرين لها وأصرّت على رفضها.

أما الشاب الذي رضخ للأمر الواقع، فلم يتخيل أنه وهو في محل عمله سيتلقى اتصالاً هاتفياً من «منفذ الطوال البري» الحدودي الذي يصل

أكدت الحكومة المصرية عزيمتها على تطهير البلاد من «الإرهاب» (أ ف ب)



سيرغي لافروف الصحافية حول رغبة بلاده إقامة قاعدة عسكرية في مصر، تُرجمت بنحو غير دقيق، موضحة أن الوزير لم يستخدم تعبير قاعدة بحرية. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، بدر عبد العاطي، إن سفير مصر في موسكو محمد البدرى التقى صباح أمس نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، حيث أكد الأخير أن الجانب الروسي يحترم تماماً السيادة المصرية وسياسة مصر القائمة على رفض فكرة القواعد العسكرية الأجنبية على أراضيها، وأن التعاون بين البلدين يسير في إطار من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة. (الأخبار، أ ف ب)

ما قل ودل

دعت حركة «20 فبراير» المعارضة في المغرب إلى التظاهر يوم الأحد المقبل، بكافة أرجاء البلاد، للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين في السجون المغربية، والتعبير عن مواصلة ما تقول إنه «نضال تقوده ضد الاستبداد والفساد» في المغرب. وطالبت الحركة، في بيان لها أمس مختلف الفعاليات الحقوقية والسياسية بالمشاركة في هذه التظاهرات. وعبرت جمعيات حقوقية مغربية تشكل ائتلاًفاً وطنياً تحت اسم «المجلس الوطني لدعم حركة 20 فبراير» عن دعمها لدعوة الحركة إلى التظاهر. (الأخبار)

نفايات إسرائيل النووية في ليبيا!

«القوات الجوية استطاعت تحديد مسار طائرات مدنية مشبوهة تدخل الأجواء الليبية من دون أي ردة فعل من قواتنا الجوية؛ بالنظر إلى انعدام منظومة الاستطلاع الجوي وغياب أجهزة الرادار في الجنوب الليبي، عدا عن رصد القوات البحرية أيضاً دخول سفن مشبوهة إلى المياه الإقليمية، وإلقاء حاويات تاكدنا أنها نفايات نووية». ولفت القيادي الليبي إلى أن «هناك أظرفاً داخلية وخارجية تقف بقوة ضد السلاح الجوي وإعادة تسليحه وصيانة معداته، رغم مطالباتنا مراراً بذلك». من جهة ثانية، أكلت محكمة الجنائي في طرابلس النظر بقضية البغدادي المحمودي، آخر رئيس حكومة في عهد الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، والمتهم 2 من معاونيه بتهم التحريض على القتل والفساد المالي، وذلك إلى جلسة تعقد في 11 كانون الأول المقبل، ومثل المحمودي، و2 من معاونيه،

(الأخبار، أ ف ب)

اتهمت طرابلس دولاً، بينها إسرائيل، بجعل ليبيا مطراً لنفاياتها النووية، حسبما ذكرت وكالة أنباء الأناضول، أمس، بينما أرجأت محكمة استئناف طرابلس محاكمة رئيس الوزراء الليبي الأسبق البغدادي المحمودي إلى 11 كانون الأول المقبل، حسب بيان مكتب النائب العام الليبي. وقال رئيس أركان القوات الجوية في الجيش الليبي، العميد محمود عيسى، لوكالة «الأناضول» التركية، إن «طائرات مدنية وسفن مشبوهة تلقي النفايات في الصحراء الليبية والمياه الإقليمية». وأضاف إن هناك دولاً، لم يسم منها غير إسرائيل، تلقي نفاياتها النووية في المياه الإقليمية الليبية، والصحراء الليبية جنوب البلاد؛ محدراً من خطورتها على مستقبل البيئة وما ستنتج من أضرار جسيمة. وأشار عيسى إلى أن رئاسة الأركان تملك معلومات، وأدلة حول الأمر بقوله إن

خامنئي يغطي «جنيف 3»: لن نتراجع قيد أنملة

أطلقت طهران أمس، بالتزامن مع استئناف مفاوضات جنيف-3 بينها وبين القوى الكبرى، مواقف متشددة في الموضوع النووي، كان أبرزها على لسان المرشد الأعلى علي خامنئي، الذي قال إن بلاده لن تتراجع «قيد أنملة» عن حقوقها النووية، وإن هناك حدوداً لن يتخطاها فريق المفاوضات الإيراني مع مجموعة «1+5».

وأفادت مصادر دبلوماسية بأن الاجتماع الموسع بين إيران ومجموعة «1+5» بشأن البرنامج النووي الإيراني انتهى بعد أقل من عشر دقائق على بدئه أمس في مقر الأمم المتحدة في جنيف، موضحة أن المباحثات أمس «كانت عبارة عن جلسة تقديم سريعة، وعقدت بعدها اجتماعات ثنائية».

وكانت وكالة «فارس» الإيرانية قد نقلت عن رئيس وفد المفاوضات الإيرانيين عباس عراقجي، قوله قبل بدء الاجتماع: «سنبدأ بعد ظهر اليوم (أمس) المباحثات بشأن المسار التفاوضي، وإذا حصلنا على نتيجة مرضية فإن المفاوضات ستبدأ على الأرجح غداً (اليوم) بشأن النصف... يجب استعادة الثقة المفقودة».

وكان عراقجي يشير بذلك إلى التعديلات التي أدخلت على نص الاتفاق بناءً على طلب فرنسا في التاسع من تشرين الثاني الماضي، وانتهى الاجتماع يومها من دون التوصل إلى اتفاق.

وفي بداية الجولة الثالثة من المفاوضات بين إيران ومجموعة الست التي تضم كلاً من الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا، في جنيف التقى وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، حيث وصف المحادثات معها بأنها كانت جيدة، وقال: «تقرر أن نعقد جلسة قصيرة في الساعة السادسة مساءً، وبعد ذلك تبدأ المحادثات الثنائية، ومن ثم نتحدث نشارك أنا وأشتون بمعية وفدي إيران والاتحاد الأوروبي»، مشيراً إلى أنه لا يوجد في الجولة الحالية من المفاوضات نص جديد بشأن الاتفاق.

وفي طهران، أعلن المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية أمام عشرات الآلاف من المتطوعين في ميليشيا «الباسيج» أنه يقدم دعمه الكامل للمفاوضين الإيرانيين، لكنه شدد في الوقت نفسه على ضمان

حقوق بلاده النووية. وأضاف: «إنها مهمة شاقة، وهم يحتاجون إلى الدعم والمساندة، وأنا ساعدتهم وسأندتهم (الحكومة ومسؤوليها). هذا جزء مهم من الاتفاق، وهذا واضح جداً. لكن الجزء الآخر من الاتفاق هو أنني أصر على الحفاظ على حقوق الأمة الإيرانية، بما في ذلك حقوقها النووية». وكرر مواقف طهران السابقة بقوله: «نؤكد أننا لن نتراجع قيد أنملة عن حقوقنا».

لكن خامنئي تابع قائلاً: «لا نتدخل في تفاصيل هذه المحادثات. هناك خطوط حمراء وحدود معينة يجب مراعاتها. وجهت إليهم تعليمات بالالتزام هذه الحدود».

وبحضور نحو 50 ألفاً من قوات «الباسيج»، أكد خامنئي «أن النظام الإسلامي ليس لديه أي عداً مع الشعب الأميركي، رغم أن الإدارة الأميركية تمارس

الغطرسة والعداء والحقد إزاء الشعب الإيراني والنظام الإسلامي».

وأكد المرشد الأعلى الإيراني أن «أسس النظام الصهيوني ضعفت كثيراً، وهو أيل إلى الزوال».

موقف دفع المتحدث باسم الحكومة الفرنسية، نجاة فالو بلقاسم، إلى وصفه بأن من شأنه «تعزيز المفاوضات» في جنيف.

من جهته، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في اتصال هاتفى أوردت مضمونه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) أمس، أن إيران «ستدافع بحزم عن حقوقها النووية» وسترفض «أي تمييز» في هذا المجال.

وقال روحاني لكاميرون: «كما أن إيران مصممة على أن تكون أنشطتها النووية سلمية، فهي ستدافع بحزم عن حقوقها

النووية. لن نقبل أي تمييز في هذا المجال». وأجرى روحاني أيضاً اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الصيني شي جين بينغ، مؤكداً له أن إيران «تريد اتفاقاً يضمن حقوقها وتظهر عبره أن برنامجها النووي سلمى بحت».

وطلب من الصين «التحرك ضد مطالب

واشنطن تستبعد التوصل إلى اتفاق نووي هذا الأسبوع

بعض الدول المبالغ فيها» في إشارة إلى فرنسا.

وخلال حضوره جلسة مجلس الوزراء في طهران أمس، أكد روحاني قائلاً: «إننا قلنا إنه من أجل التفاوض يجب أن يكون المنطق والعقلانية على طاولة المفاوضات، وإن خيار التهديد والبارود لا يمكنه أن يؤثر على المفاوضات».

في السياق، شدد رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، من جهته أيضاً أمام النواب على تصميم إيران على الدفاع عن كامل «حقوقها النووية» من دون أي تراجع.

وفي السياق، حوّل الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، إيران على «أن تقدم إجابات، لا عدداً معيناً من التصريحات المستفزة» في ما يتعلق ببرنامجها النووي، بينما قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد محادثات في موسكو مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «يحدوني الأمل إلى أن تفضي المحادثات التي استؤنفت اليوم (أمس) في جنيف إلى نتيجة».

وقال مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأميركية، إنه سيكون من «الصعب جداً» إن لم يكن مستحيلاً التوصل إلى اتفاق نووي مبدئي مع إيران في المحادثات الجارية في جنيف هذا الأسبوع.

وقال المسؤول أيضاً إن الغالبية العظمى من العقوبات المفروضة على إيران ستبقى نافذة بعد أي اتفاق أولي لوضع حدود لبرنامجها النووي المثير للخلاف وإن واشنطن ستنفذها «بقوة».

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما، قد قال لمجلس إدارة صحيفة «وول ستريت جورنال»: «لا نعرف إن كان بوسعنا إبرام اتفاق مع إيران هذا الأسبوع أو الأسبوع المقبل».

وأشار إلى أن أي اتفاق مقترح يجب أن يحظى بقبول حلفاء أميركا المتشككين مثل إسرائيل. وقال أوباما إن الاتفاق مع إيران الآن من شأنه شراء بعض الوقت لمعرفة ما إذا كان العالم سيكون قادراً على أن يقول بوضوح إن إيران لا تصنع سلاحاً نووياً.

وذكر أن هذا الاتفاق المقترح سيسمح برفع محدود للعقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران والإفراج عن نسبة صغيرة من الأصول الإيرانية.

(أ ف ب، رويترز، فارس، إرنا، مهر)



وصف ظريف محادثاته مع اشتون أمس بأنها جيدة (فابريكو كوفريني - أ ف ب)

نتنياهو يحاول تبرئة ساحته في موسكو

علي حيدر

لم تغترب زيارة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو لموسكو الانطباع بأن المستوى السياسي في تل أبيب سلم بحقيقة اندفاع العالم الغربي نحو عقد اتفاق مرحلي مع إيران، ينطوي على نجاحها في انتزاع إقرار دولي بكونها دولة نووية في المنطقة، الأمر الذي سيفاقم قلق تل أبيب.

وشدد نتنياهو في موسكو على إيجاد «حل حقيقي» لمشكلة البرنامج النووي الإيراني. وقال إثر لقائه الرئيس فلاديمير بوتين، في مؤتمر صحفي في الكرملن، «نأمل جميعاً بحل دبلوماسي، ولكن ينبغي أن يكون حلاً حقيقياً»، موضحاً أن هذا الأمر يعني بالنسبة إلى إيران وقف تخصيب اليورانيوم وتشغيل أجهزة الطرد المركزي.

سبقت وصول نتنياهو إلى موسكو التقديرات المتشائمة في تل أبيب إزاء النتائج التي يمكن أن يحققها من خلال لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سواء لجهة الحؤول دون توقيع الاتفاق مع إيران، أو حتى إحداث تعديلات جوهرية فيه، الأمر الذي يرجح نظرية أن

تكون الخلفية التي تحرك نتنياهو هي محاولة تبرئة ساحته وطاقمه السياسي من أي مساءلة مستقبلية بشأن ما قامت به القيادة السياسية في مواجهة التهديد الذي تمثله إيران النووية، على قاعدة قمنا بكل ما يمكن القيام به.

التقديرات المتشائمة حول نتائج زيارة نتنياهو لموسكو انعكست في تقديرات ومواقف المعلقين والسياسيين، بمن فيهم نائب وزير الخارجية زئيف الكين، المرافق لنتنياهو في زيارته، والذي استبعد تحقيق نتائج مهمة، في حديث إلى الإذاعة الإسرائيلية، مشيراً إلى أن «روسيا ليست على وشك الانضمام إلى الموقف الإسرائيلي»، وبالتالي فإن خلفية الزيارة، وفق الكين، تأتي انطلاقاً من أن «أي تغيير بسيط قد يؤثر على المسار بأكمله».

إلى ذلك، رجّحت صحيفة «معاريف»، استناداً إلى مصادر روسية، فشل زيارة نتنياهو لموسكو، التي سيحاول خلالها إقناع الرئيس بوتين بالوقوف ضد إبرام اتفاق مع إيران حول برنامجها النووي. وأكدت أن روسيا حزمت أمرها إلى جانب الاتفاق، مشيرة في هذا السياق إلى تصريح وزير الخارجية لافروف الذي

قال فيه إنه لا يمكن إقناع إيران بوقف برنامجها النووي عن طريق تشديد العقوبات.

ونقلت «معاريف» أيضاً أن وزارة الخارجية الأميركية تعتقد بأن نتنياهو يحاول تخريب جهود الولايات المتحدة التوقيع على صفقة مع الإيرانيين، مضيفة نقلاً عن مصادر دبلوماسية أوروبية تحدثت مع نظرائها الأميركيين، أن هناك خشية إضافية من أن نتنياهو سيحاول نسف جهود الأميركيين لإحداث انعطافة في المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بعدما وصلت إلى طريق مسدود. لكنهم في مكتب نتنياهو قدروا هذا الأسبوع أن التوتر مع الإدارة الأميركية ليس دراماتيكياً بهذا القدر، على الرغم من وجود الخلافات.

في سياق متصل، لفتت «معاريف» إلى أن نتنياهو سلم بحقيقة التوقيع على صفقة أولية مع إيران، وأن ما يقوم به حالياً يهدف إلى محاولة التأثير قدر الإمكان على عناصرها، مشيرة إلى ما سمته مرونة معينة أبداها خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، قبل ثلاثة أيام، عندما أوضح أنه يوافق على اتفاق جزئي

رجحت «معاريف» فشل نتنياهو في إقناع بوتين بالوقوف ضد إبرام اتفاق مع إيران

مع الإيرانيين بشرط أن يكون جزءاً من اتفاق شامل يهدف إلى تفكيك كل قدرات إيران على تخصيب اليورانيوم وإنتاج البلوتونيوم.

على الرغم مما تقدم، وفي موازاة أجواء التشاؤم التي انعكست في الإعلام وعلى السنة بعض السياسيين، نقلت «معاريف» عن مسؤول إسرائيلي تشكيكه في إمكان التوقيع على الصفقة هذا الأسبوع، موضحاً أن «الفجوات بين إيران والدول العظمى عميقة في هذه المرحلة، ولذلك من الممكن أن يؤجل

التوقيع على الصفقة، وإذا ما كان ذلك فسيكون في الجولة الثالثة».

لكن موقع غلوبس الاقتصادي الإسرائيلي أكد أنه على الرغم من الجهود الحثيثة لإسرائيل، والسعودية ودول أخرى في الخليج والتي تعمل على الحؤول دون التوصل إلى اتفاق مع إيران، وبالرغم من المعارضة المهمة في الكونغرس، أقرت جهات في اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة بصعوبة منع التوصل إلى اتفاق مع الجمهورية الإسلامية.

إلى ذلك، أعلنت وزيرة القضاء تسيبي ليفني، في حديث مع الإذاعة الإسرائيلية، عن أحد مكاتب القلق الإسرائيلي من الاتفاق مع إيران، بالقول إن إسرائيل تعتقد بأن الاتفاق المرحلي المزمع التوصل إليه مع إيران بشأن برنامجها النووي، سيتحول إلى اتفاق دائم يمكنها من الحصول على قنبلة نووية، وستسارع الشركات الدولية إلى استئناف العلاقات الجارية معها.

إلى ذلك، رأى وزير الخارجية الإسرائيلي أفينغور ليبرمان، في اجتماع عقد في «سدروت»، أن على إسرائيل البحث عن حلفاء آخرين مع مصالح مشتركة، في ظل «تراجع العلاقات مع الولايات المتحدة».

محبوب

وفيات

زوجة الفقيه: جاندارك لويس القرطابوي
أولاده: ميشال زوجته كلود البعلقيني
وأولادهم وعائلاتهم
خليل زوجته زينة قبلان وعائلتهما
جهاد زوجته دومينيك بنواني
وعائلتهما
ابنتاه: روجينا زوجة بشارة طعمه
وأولادهم وعائلاتهم
مي زوجة نبيل شلالا وعائلتهما
شقيقة: قبلان زوجته سميرة شلالا
وأولادهم وعائلاتهم (رئيس بلدية
الضبية، ذوق الخراب، حارة البلاتة
وعوكر)
أولاد شقيقته المرحومة روز أرملة المرحوم
ميشال جبر وعائلاتهم وأنسابهم
ينعون فقدهم المرحوم
إبراهيم ميشال الأشقر

الراقد على رجاء القيامة المحيطة نهار
الثلاثاء 19 تشرين الثاني 2013.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة
الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس 21
تشرين الثاني 2013 في كنيسة الصعود
الضبية.

تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت 22
و23 الجاري في صالون كنيسة الصعود
الضبية من الساعة الحادية عشرة قبل
الظهر ولغاية الساعة مساءً.

سبحان الحي الذي لا يموت
ننعي إليكم بمزيد اللوعة والأسى
المرحوم

محمد عبود محفوظ
(ابو عصام)

الذي وافته المنية في الولايات المتحدة
الأميركية وسيواري في الثرى هناك
أبناءؤه: عصام، عمار وعلي
بناته: فوزية وصباحة وراعدة وسحر
ومهي والمرحومة سوسن
أشقاؤه: شفيق ونزار وفاروق والدكتور
حسن

شقيقاته: المرحومة نايفة، نديمة، فريال،
وهيبة، زينب وسكنة
تقبل التعازي في بيروت نهار
الجمعة الموافق في 22/11/2013 في
قاعة الجمعية الإسلامية للتخصص
والتوجيه العلمي، قرب جهاز أمن الدولة
. الجناح من الساعة الثالثة بعد الظهر
وحتى الساعة مساءً.

تقام ذكرى أسبوع على وفاته نهار الأحد
24-11-2013 الساعة العاشرة صباحاً في
جامع بلدته مشغرة التحنا.
تعلم الله الفقيد برحمته ورضوانه.
الأسفون: آل محفوظ وعموم أهالي
مشغرة.

نعي

ينعى الدكتور فرح موسى والدته
المرحومة

الحاجة فاطمة حسن ظاهر

حرم المرحوم الحاج محمد احمد موسى
التي وافتها المنية بتاريخ 2013/11/18
الموافق في 14 محرم 1435.

أولادها: ناصر، الأستاذ احمد، حسن،
الدكتور فرح، الأستاذ عباس.

بناتها: زينب، جميلة، فتحية، زهرة.
يقام مجلس فاتحة عن روح المرحومة
وتقبل التعازي للرجال والنساء.

الزمان: يومي الخميس والجمعة 21 - 22
الجاري

المكان: مجمع الامام المهدي (عج) الثقافي،
قاعة الدكتور فرح موسى الثقافية/
لبايا.

كما بلغت النظر إلى الغاء التعازي الذي
كان مقرراً يوم السبت 2013/11/23 في
بيروت - حسينية البرجاوي بئر حسن
بسبب الظروف الحالية.

يعتذر الدكتور فرح موسى عن عدم
استقبال التعازي والغائه الذي كان مقرراً
يوم السبت 2013/11/23 في بيروت -

حسينية البرجاوي بئر حسن بسبب
الظروف الحالية

عن روح والدته المرحومة

الحاجة فاطمة حسن ظاهر

رقدت على رجاء القيامة المحيطة نهار
الاثنين 18 تشرين الثاني 2013 متممة
واجباتها الدينية المأسوف عليها
المرحومة

ماري خليل عواد

زوج الفقيدة نقولا (زخيا) حنا القسيس
ابنها المحامي ريمون زوجته ألين أبو
حنا وعائلتهما

بناتها ريمنا زوجة كرم وعائلتهما
ميرنا زوجة جوزف النار وعائلتهما
منال زوجة أرست شرفل وعائلتهما
وأنسابهم ينعونها إليكم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة
2013 ذكرى مرور أسبوع على وفاته،
وبهذه المناسبة تتلى أي من الذكر
الحكيم عن روحه في حسينية بلدته
النميرية الساعة العاشرة صباحاً.
كما تقبل التعازي يوم الاثنين 25 تشرين
الثاني 2013 في الجمعية الإسلامية

للتخصص والتوجيه العلمي قرب أمن
الدولة من الثالثة حتى الخامسة عصراً.
الأسفون آل حمادة وزبيب وعموم أهالي
بلدة النميرية.

زوجة الفقيه ساميا فؤاد الفغالي
ابنائه ريمون وزوجته لارا نحاس
وعائلتهما
الدكتور جو

ابنتاه ريموند وزوجها إيلي أديب
باسيل وعائلتهما
جورجينا وعائلتها
شقيقاه سمير وزوجته إلهام الجاموس
وعائلتهما

أسين وزوجته مارلين أبي أنطون
وعائلتهما
شقيقته سهام أرملة المرحوم فايق
حارس الفغالي وأولادها وعائلاتهم
وأنسابهم ينعون إليكم فقيدهم العالي
المرحوم

منير يوسف روحانا الفغالي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة
الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم
الجمعة 22 تشرين الثاني في كنيسة
مار أنطونيوس الكبير في وادي شحرور
العليا.

تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت
والأحد 22 و23 و24 الجاري في صالون
كنيسة مار أنطونيوس الكبير في وادي
شحرور العليا ابتداءً من الساعة العاشرة
صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساءً.

تصادف الأحد 24 تشرين الثاني ذكرى
مرور أسبوع على وفاة فقيدنا العالي
المرحوم:

الحاج حسين محمد جزيني

ولداه الدكتور محمد وعلي
أشقاؤه: الشيخ أكرم، حسن، الحاج علي،
عباس، صافي وأحمد

أصهرته: المهندس حسن حمود، جهاد
سليمان والأستاذ يوسف أبو الحسن
وفي هذه المناسبة تتلى عن روحه
الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس
عزاء حسيني عند الساعة التاسعة
والنصف صباحاً في حسينية بلدته عين
بوسوار.

الأسفون: آل جزيني، آل حمزة وأنسابهم
وعموم أهالي عين بوسوار.

إعلانا تكم الرسمية

والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

بمزيد من الأسى والتسليم بقضاء الله
ومشيئته ننعي إليكم فقيدنا العالي
المرحوم

الحاج هاني محمد علي حمادة

أولاده: جهاد وعماد وأحمد ومحمد علي
وعلي وحسن
صهره فؤاد رستم

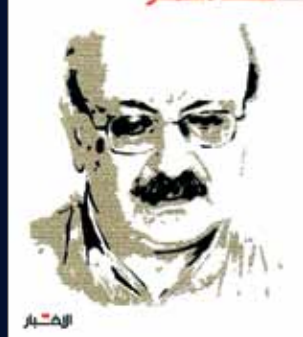
يصلى على جثمانه الطاهر الساعة
الواحدة من ظهر اليوم الخميس 21
تشرين الثاني 2013 حيث يوارى في ثرى
جبانة بلدته النميرية.

تصادف نهار الأحد 24 تشرين الثاني
2013 ذكرى مرور أسبوع على وفاته،
وبهذه المناسبة تتلى أي من الذكر
الحكيم عن روحه في حسينية بلدته
النميرية الساعة العاشرة صباحاً.

كما تقبل التعازي يوم الاثنين 25 تشرين
الثاني 2013 في الجمعية الإسلامية
للتخصص والتوجيه العلمي قرب أمن
الدولة من الثالثة حتى الخامسة عصراً.
الأسفون آل حمادة وزبيب وعموم أهالي
بلدة النميرية.

في المكتبات

جوزف سماحة
خط أحمر



خط أحمر



تركيا: البرلمان يفشل في تعديل الدستور

ولا يتمتع رئيس الجمهورية الحالي عبد الله غول إلا بصلاحيات فخرية. ولن يتمكن أردوغان الذي يتولى منصب رئيس الوزراء منذ 2003 والذي أعيد انتخابه بنسبة كبيرة في 2007 و2011، من البقاء في منصبه بعد الانتخابات التشريعية في 2015 بسبب بند في النظام الداخلي لحزبه، حزب العدالة والتنمية، يمنع الترشح لأكثر من ثلاث مرات إلى النيابة.

من جهة أخرى، يتوجه رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان اليوم إلى روسيا، في زيارة تنطوي على أهمية بالغة بالنسبة إلى العلاقات بين البلدين.

وسيلتقي أردوغان بالرئيس الروسي فلاديمير بوتن ثم سيشارك في المحادثات بين وفدي البلدين، قبل أن يتراسا اجتماعاً لمجلس التعاون التركي - الروسي الرفيع المستوى في مدينة بطرسبرغ.

كذلك سيتصدر الملف السوري جدول أعمال هذه المحادثات، إذ ستركز مباحثات أردوغان وبوتن على اتخاذ القرار بشأن مشاركة الرئيس السوري بشار الأسد من عدمها في الحكومة الانتقالية، كما سيتم التطرق إلى مؤتمر «جنيف2».

فضلاً عن ذلك، سستعرض الأعمال الجارية في مجالي السياحة والطاقة والمحطة النووية الحالي أن يترشح إلى تركيا وتقوم بتنفيذها روسيا.

(الأخبار، أ ف ب)

لم يحقق البرلمان التركي ما كان يصبو إليه رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان في تعديل الدستور التركي الموروث عن الانقلاب العسكري سنة 1980، بعدما فشلت اللجنة البرلمانية المكلفة بتعديل الدستور في المهمة الموكلة إليها، ويفترض أن يصدر قرار بحلها.

وأوضح النائب عن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، أحمد أيباما، أن «اللجنة البرلمانية التي كلفت بإعداد قانون أساسي جديد لم تتوصل إلى التوافق حول أي بند منذ أربعة أشهر»، مضيفاً «يبدو من الصعب صياغة دستور جديد قبل الانتخابات العامة» المقررة في 2015.

وكان رئيس البرلمان التركي جميل جيجك قد أعلن الاثنين أنه ينوي الانسحاب من اللجنة. وتحاول أربعة أحزاب سياسية ممثلة في الجمعية الوطنية، عبر اجتماعات منذ 2011، تعديل الدستور الذي أقره العسكريون بعد انقلاب 1980 وخضع لعدة تعديلات منذ ذلك الحين.

وكان يفترض أن تقدم اللجنة مشروع دستور جديد قبل الانتخابات المحلية والرئاسية المقبلة المقررة في آذار وأب 2014، لكن خلافات شديدة بين أعضاء اللجنة عرقلت أعمالهم. ورغم أنه لم يعلن رسمياً ترشيحه، يتوقع خصوم رئيس الحكومة الحالي أن يترشح إلى الرئاسة التي ستطرح على الاقتراع العام المباشر لأول مرة السنة المقبلة.

أفغانستان

11 مرشحاً للرئاسة

أعلنت اللجنة الانتخابية المستقلة في أفغانستان أمس أن أحد عشر مرشحاً سيشاركون في الانتخابات الرئاسية الأفغانية في الخامس من نيسان المقبل. وقال نائب رئيس هذه اللجنة عبد الرحمن هوتاك في مؤتمر صحفي في كابول إن «أحد عشر مرشحاً سيجلوا في اللائحة النهائية للانتخابات الرئاسية» التي ستبدأ حملتها الرسمية في الثاني من شباط، مقابل أربعين في الانتخابات السابقة في 2009 نتيجة قرار بتضييق القواعد الانتخابية اتخذ بهدف إضفاء مزيد من الوضوح على العملية الانتخابية. وأقرت اللائحة ملفات كل المرشحين الذين يعتبرون الأوفر حظاً مثل وزير الخارجية الأسبق عبد الله عبد الله الذي حل ثانياً في انتخابات 2009، وقيوم كرزاي شقيق الرئيس الحالي حميد كرزاي، ووزير المالية السابق أشرف غاني.

وبين المرشحين الرئيسيين الآخرين وزير الخارجية السابق زلمي رسول الذي يعتبر مقرباً من الرئيس كرزاي، وعبد الرسول سياف أحد أكثر زعماء الحرب في أفغانستان شهرةً ونفوذاً. ويذكر أنه لا توجد أي امرأة بين المرشحين.

وكان رئيس اللجنة الانتخابية المستقلة قد تعرض للتشكيك مراراً في العام 2009 من قبل منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان اتهمته بالانحياز لصالح الرئيس حميد كرزاي الذي كان مرشحاً آنذاك لولاية جديدة. من جهتها دعت حركة طالبان الأفغانية إلى مقاطعة الانتخابات وأعلنت أنها لن تعترف بشرعية الرئيس الجديد على غرار الرئيس كرزاي الذي تعتبره «دمية» بين أيدي واشنطن التي تقود قوات الحلف الأطلسي في أفغانستان.

إعلان بيع سيارة بالمزاد العلني للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس رقم المعاملة: 2011/452 طالب التنفيذ: شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلها المحامي عامر فؤاد عبید المنفذ عليه: بسام محمد علي مرعش - الميناء - قرب ثانوية الميناء - بناية مرعش - ط6.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم الأربعاء الواقع في 2013/12/4 الساعة الواحدة ظهراً، السيارة الخصوصية رقم 100327 ب ماركه اوبل صنع 1998، العائدة للمنفذ عليه تخصيصاً لدين، المنفذ شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. البالغ 13854/د.أ. و/10260000/ل.ل. إضافة الى الرسوم مع الفوائد.

بدل التخمين 5200 د.أ. بدل الطرح بعد التخفيض 20% 2496 د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ الدفع الفعلي من يرغب الشراء عليه الحضور الى مرأب الابويي الكائن في الميناء - الحارة الجديدة، في المكان والزمان المشار اليهما اعلاه، مصحوباً ببدل الطرح تقدماً وبرسم الدلالة 5%.

مأمور التنفيذ

جود مخول

إعلان تبليغ

عملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس موجه الى صاحب الحق: عبد الحلیم راشد رضوان. القبة

ومجهول محل الإقامة حالياً بمقتضى المعاملة التنفيذية رقم 2012/134 المقدمة من المنفذ بلال مقصود بوكالة المحامي احمد المصري بوجه المنفذ عليه محمد بشير سراج، قد نظم دفتر شروط على الحصة البالغة 325 سهما

هبوب

مطلوب

شركة تجارية بحاجة الى مديرة مكتب حائزة إجازة في ادارة الاعمال الخبرة ضرورية تجيد اللغة الإنكليزية ولديها إلمام باعمال الكومبيوتر ICDL إرسال السيرة الذاتية على Email:info@gtgi.com.lb

مطلوب ممرض شاب مريض مقعد بالأعصاب، منطقة بئر حسن دوام من 7 صباحاً حتى 3 بعد الظهر. ت: 01/376280 - 01/376281

مفقود

فقد جواز سفر اثيوبي وإقامة وإجازة عمل، للمعاملة الاثيوبية HANNA JEMAL SULTAN الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/906076

خرج ولم يعد

غادر كل من العامل:

- 1 - مهند بشري علي بشري - سوداني
 - 2 - رضوان عوض احمد بابكر - سوداني
 - 3 - ANOWER HAWLADER - بنغلادش
 - 4 - PALASH MiAH - بنغلادش
 - 5 - JAHANGiR AJGAR Mondal - بنغلادش
 - 6 - PROSHANTA MADHU - بنغلادش
 - 7 - HASAN SABU MiAH - بنغلادش
 - 8 - ROBEL SARKKAR - بنغلادش
 - 9 - ALi MiALATE KASHEM Mia - بنغلادش
- مكان عملهم الرجاء ممن يعلم عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 70/098417

في المقسم رقم 5 من العقار 3636 زيتون طرابلس.

لذلك يقتضي حضورك بالذاك او بالواسطة القانونية الى قلم هذه الدائرة لاستلام الاخبار للاطلاع على دفتر الشروط واتخاذ مقام لك ضمن نطاقه والجواب بمهلة خمسة ايام من تاريخ التبليغ وعشرين يوماً من تاريخ النشر وبانقضائهما يعتبر كل تبليغ لك في قلمها صحيحاً ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول وحتى آخر الدرجات والمراحل.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليها شركة كرشت للتجارة والمقاولات ممثلة بالسيد عباس كرشت المجهولة المقام

سنداً لاحكام المادة /409/ أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة بأنه لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2004/613 انذاراً اجرائياً موجهاً اليك من المنفذة الشركة اللبنانية للمعادن ش.م.ل. ناتجاً عن تنفيذ كتاب تعهد وقرار وتأمين بقيمة /81500/ د.أ. اضافة الى الرسوم والفوائد.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والأوراق المرفقة به ليصار بعد انتهاء مهلة النشر البالغة عشرين يوماً والانذار عشرة ايام وعلى تعليق نسخة عن الاعلان لدى دائرة تنفيذ بيروت الى متابعة التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات.

مأمور التنفيذ
ندى بيضون

إعلان عن اجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/12/10 العاشر من شهر كانون الاول عام 2013، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزييم أشغال مائية (انشاء قصر مائي سعة 300 م3) مع تمديد خطوط دفع وجر في بلدة قاعقعية الجسر قضاء: النبطية، وعلى أساس التزليل المثوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الأولى لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجّل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب
قبلان قبلان
التكليف 2047

إعلان عن اجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/12/10 العاشر من شهر كانون الاول عام 2013، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزييم أشغال مائية في بلدة العباسية - قضاء صور، وعلى أساس التزليل المثوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجّل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل

يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة. رئيس مجلس الجنوب
قبلان قبلان

إعلان

يعلن معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتلزييم صيانة الاعمال الزراعية ونظام الري في منشآت المعرض. وقد حدد ثمن دفتر الشروط بمبلغ مليون وخمسمائة الف ليرة لبنانية. يمكن للراغبين الاشتراك في المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط لدى مكاتب ادارة المعرض - شارع المعرض، ضمن اوقات الدوام الرسمي.

- يجري فض العروض في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في 2013/12/10. وتقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين الواقع في 2013/12/9.

رئيس مجلس الادارة
حسام الدين قبيلط

نشر خلاصة استدعاء

المرجع: قرار حضرة رئيس محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع الرئيس علي عراجي - بتاريخ 2013/9/30 نوع الاستدعاء: شطب اشارة دعوى

خلاصة الاستدعاء: بتاريخ 2013/9/28 تقدم محمد حسين الحسيني بوكالة الاستاذ حسيب جانيه باستدعاء تسجل برقم 2013/592 طلب بموجبه شطب اشارة الدعوى المقدمة من جعفر علي مصطفى طه ضد محمد حيدر المسمار وخديجة قاسم حمود طه موضوعها ابطال بيع وتسجيل الحصة على اسم المدعي المسجلة برقم يومي 2 تاريخ 1956/1/9 على صحيفة العقار رقم 2769 الهرمل

وقد اوضح المستدعي بانه لديه الصفة والمصلحة لشطب اشارة الدعوى كونه مالكا بالشيوخ اسهم بالعقار ولكون ملف الدعوى مفقوداً وذلك وفقاً لنص المادة 512 أ.م.م. الفقرة 3 و4 منها. فعلى من لديه اعتراض او ملاحظات على طلب المستدعي ان يتقدم بها خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ آخر نشر. رئيس الكتبة
جورج أبي فيصل

إعلان

استدراج عروض لتأمين طلاب معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني الرسمية وبعض الاساتذة المتعاقدين بالساعة في هذه المعاهد والمدارس الفنية في تمام الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه 2013/12/18 تجري لجنة استدراج العروض في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني استدراج عروض لتأمين طلاب معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني الرسمية وبعض الاساتذة المتعاقدين بالساعة في هذه المعاهد والمدارس الفنية، طبقاً لدفتر الشروط الخاص الذي يطلب من قلم المديرية العامة للتعليم المهني والتقني - الدكوانة.

تقدم العروض خلال اوقات الدوام الرسمي الى قلم المديرية العامة للتعليم المهني والتقني - الدكوانة وفقاً لما نص عليه دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية على ان يصل العرض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الاستدراج ويرفض كل عرض يقدم بعد هذا التاريخ.

المدير العام للتعليم المهني والتقني
احمد دياب
التكليف 2065

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعبداء

طلب المحامي سليم طانيوس الشرتوني وكيل جوزف توفيق القرّي بصفته احد ورثة توفيق عبد الله القرّي احد ورثة عفيفه عبدالله القرزي سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 178 الدامور

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري معاون في الشوف
راني حيدر

إعلان تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/178 ينفذ روفائيل القسيس بوجه مخايل شاهين مرقص الشماس صك البيع الموقع من هذا الاخير المجهول المقام على العقار رقم 3020/الخيام.

فعلى مخايل شاهين مرقص الشماس الحضور الى قلم الدائرة لاستلام الاوراق والانذار خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر وبانقضاء المهلة دون تقديم اعتراض يجري التنفيذ بمقتضى القانون.

رئيس القلم
ذيب لزيق

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/1889 الرئيس فيصل مكي طالب التنفيذ: فرست ناشونال بنك ش.م.ل. - وكيله المحامي منصور اديب بريدي المنفذ عليهم: - شركة عواضة ترايدينج كومباني ش.م.م. - باسم عواضة - عباس عواضة السنذ التنفيذي: كشف حساب بقيمة 28779,39/د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف

تاريخ التنفيذ: 2011/9/27 تاريخ تبليغ الانذارات: - عباس عواضة تبليغ بتاريخ 2011/10/20 - باسم عواضة وشركة ترايدينج كومباني ش.م.ل. تبليغاً بتاريخ 2011/11/10 تاريخ قرار الحجز: 2012/2/7 تاريخ تسجيله: 2012/2/13 تاريخ محضر الوصف: 2012/3/26 تاريخ تسجيله: 2012/4/3 بيان العقار المطروح للبيع: القسم /3/ من العقار رقم 352/الناشورة عبارة عن مخزن وفستحين مسقوفتين وخلاء مساحته: 2م/108 حدود العقار: - غرباً عقار رقم /357/ - شرقاً عقار رقم /352/ و/355/ و/361/ - شمالاً عقار رقم /361/ - جنوباً املاك عامة

قيمة التخمين: 648000/د.أ. وقيمة الطرح للمرة الاولى: 388800/د.أ. موعد المزايدة وكان اجرائها: يوم الأربعاء الواقع في 2013/12/11 الساعة الثانية عشرة ظهراً في دائرة تنفيذ بيروت هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى حصص المنفذ عليهما عباس وباسم عواضة والبالغة /2400/ سهم في العقار رقم 356/3/الناشورة والموصوف اعلاه. فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المoad 973 و978 و983 من الاصول المدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح، أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه، والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ

صدور قرار الاحالة، ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مأمور تنفيذ بيروت
عبد الرحيم العاكوم

تبليغ مجهول المقام

محكمة اجارات بيروت برئاسة القاضي فاطمة جوني تدعو انطوان حنا رعيدي لحضور جلسة 2013/12/3 واستلام اوراق الدعوى 2012/257 والمقامة من شركة أم تاور ش.م.ل. والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني والزامه تسليم المأجور. الكائن في الطابق الارضي من العقار 307/الصيفي الى المدعية.

رئيس القلم بالتكليف
محمد ابراهيم

إعلان قضائي

تدعو محكمة اجارات بيروت برئاسة القاضي ندين مشموشي المدعى عليها هدى مرعشلي لحضور جلسة الثلاثاء 2014/01/21 واستلام اوراق الدعوى 2012/1268 المقامة من المدعية نسرين رفيف ناصر والرامية باسقاط حق المدعى عليها من التمديد القانوني والزامها باخلاء المأجور الذي تشغله في العقار /3553/ من منطقة المرزعة العقارية.

رئيس القلم
سامر طه

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون

بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/174 تنفذ ناديا منصور ابو حمد وكيلها المحامي طعمه مكروس صكي بيع بوجه بني يمين الحمصي وكرم الله سعد الحمصي ونعمة الله ومخايل نوفل سعد الياس الحمصي على اسهمهم في العقار رقم 889/الخربة. فعلى المنفذ عليهم كرم الله ونعمة الله ومخايل نوفل سعد الياس الحمصي الجهولي المقام الحضور الى قلم هذه الدائرة لاستلام الاوراق والانذار خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر، وبانقضائها المهلة دون تقديم اعتراض يجري التنفيذ بمقتضى القانون.

رئيس القلم
ذيب لزيق

إعلان

صادر عن محكمة مرجعيون المدنية غرفة الاحوال الشخصية بتاريخ 2013/11/2 تقدم المحامي طعمه مكروس بوكالته عن السيد روفائيل القسيس بطلب حصر اراث المرحوم شاهين مرقص الشماس المتوفى قبل الاحضاء بولده الوحيد مخايل المعروف بمايك شاهين مرقص الشماس فعلى كل من لديه معلومات مغايرة او اعتراض التقدم باعتراضه الى قلم هذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
ذيب لزيق

إعلان تصحيح خطأ مادي

بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/56 لقد سقط سهواً في اعلام البيع العقاري المقرر بتاريخ 2013/12/19 في فقرة التخمين /32130 م2/ والصحيح هو (32130 د.أ.) فاقتضى التصحيح.

مأمور تنفيذ البترون
وفاء ضاهر

اعلان مناقصة عمومية

تعبد المصلحة الوطنية لنهر الليطاني المناقصة العمومية لـ «تقديم مضخات مياه لزوم اجهزة تبريد مولدات معمل الاولي ومركبة وسحب مياه النبع». يمكن الاطلاع على ملف التلزم وتسليم نسخة عنه في مكتب مصلحة الصفقات، ش. بشارة الخوري، بناية غناجه، ط4، لقاء دفع مبلغ /250,000/ ل.ل. لصندوق المصلحة. تقدم العروض باليد الى القلم حتى الساعة 12,00 يوم 2013/12/9، وتفض في جلسة علنية الساعة 10,00 من صباح اليوم التالي على العنوان نفسه.

المدير العام بالانابة
المهندس عادل حوماني
التكليف 2061

اعلان بيع عقاري للمرة الثالثة

صادر عن دائرة التنفيذ في بيروت القاضي جورج عطية في المعاملة التنفيذية رقم 2000/575 طالب التنفيذ: فرانسيسك ش.م.ل. وكيله الاستاذ سليم المعوشي المنفذ عليه: نديم يوسف الشوري السند التنفيذي: عقدي فتح اعتماد وكشفي حساب وتامين عقاري بقيمة 13/13,697,697. ا.د. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.

المعاملة التنفيذية: تاريخ التنفيذ 2000/3/15 تاريخ تبليغ الانذار التنفيذي من المنفذ عليه: 2000/4/27 تاريخ قرار اعلان تحول الحجز الاحتياطي رقم 2000/149 الى تنفيذي: 2000/11/9

تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2000/11/12 تاريخ محضر وصف العقار: 2008/6/16 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2008/9/3 بيان العقارين المطروحين للبيع ومشمولتهما: 2400/ سهم في القسم /2/ من العقار رقم /4524/ من منطقة الاشرافية العقارية - مستودع في الطابق السفلي وبالكشف تبين انه مطابق للافادة العقارية - مساحته /169/2م.

و/2400 سهم بالقسم /3/ من العقار رقم /4524/ من منطقة الاشرافية العقارية - مستودع في الطابق السفلي وبالكشف تبين بانها مطابق للافادة العقارية - مساحته /466,7/2م.

حدود العقار /4524/ الاشرافية: الغرب: العقار /4449/ وأمالك عامة. الشرق: أملاك عامة. الشمال: أملاك عامة. الجنوب: أملاك عامة.

وقد خمن /2400/ سهم بالقسم /2/ من العقار رقم /4524/ الاشرافية بمبلغ /84,500/ ا.د. وأن بدل الطرح للقسم المذكور المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بعد تخفيضه 5% /48,165/ ا.د.

وقد خمن /2400/ سهم بالقسم /3/ من العقار رقم /4524/ الاشرافية بمبلغ /396,695/ ا.د. وان بدل الطرح للقسم المذكور المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بعد تخفيضه 5% /226,117/ ا.د.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع فيه 2013/12/6 في تمام الساعة العاشرة في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر العدل.

وعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و978 و983 اصول محاكمات مدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة او في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام مختار او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ

صدار قرار الاحالة ابداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدهتة فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة البالغ خمسة بالمائة دون حاجة الى انذار او مطلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة. مأمور تنفيذ بيروت جمال الدسوقي

تبليغ انذار

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ زحلة السي: غطاس عبدالله غطاس حرو وروزيت شكري الصدي ارملة نجيب البريدي وجورج نجيب البريدي وفروجينا نجيب البريدي المجهولين محل الإقامة والمقيمين سابقاً في زحلة. تنفذ جاكلين فارس ايوب بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/675 حكم محكمة الدرجة الاولى في البقاع الغرفة الاولى اساس 2001/688 مدور اساس 2005/410 القاضي باعلان عدم قابلية العقار /496/ اراضي زحلة للقسم العينية بين الشركاء وازالة الشيوخ في العقار المذكور عن طريق بيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة تنفيذ زحلة على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى التخمين الذي توصل اليه الخبير رياض فرنسيس في تقريره المعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذا القرار على ان يوزع الثمن بالنتيجة على الشركاء كل بحسب مقدار حصته في ملكية العقار وشطب اشارة الاستدعاء عن صحيفة العقار المذكور اعلاه.

وعليه تدعو هذه الدائرة المنفذ عليهم او من يمثلهم قانوناً للحضور اليها لتبليغ الانذار وطلب التنفيذ، علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً من نشر هذا الاعلان، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقهم اصولاً، واذ لم يتخذوا محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة فيتم ابلاغهم جميع الاوراق في قلم الدائرة عملاً بالمواد 402 و449 و837 اصول مدنية.

رئيس الكتبة
محمد البرجي

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان الرئيس الياس ريشا ينفذ بنك فدرال لبنان ش.م.ل. بالمعاملة رقم 2010/182 بوجه جورج جوزف ابو خليل سندات دين تحصيلاً لمبلغ /46640/ دولارا اميركا اضافة للفوائد والرسوم وقد حل محله بالتنفيذ ايلي ثابت وكيله المحامي ميشال عازار تحصيلاً لدينه البالغ /384995/ دولارا اميركا اضافة للفوائد والرسوم.

ويجري التنفيذ على العقار /562/ النمورة وكفرجريف مساحته /840/ م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض مشجرة مختلف. وبالكشف على العقار تبين ان الواقع مغاير للافادة العقارية وان بناء يقوم عليه مؤلفاً من طابقين والعقار يقع داخل البلدة على طريق عام داخلي.

الطابق الارضي يشتمل على قاعدة ببابين خارجيين عبارة عن مواقف سيارات ولها ايضاً باب من الداخل لجهة الدرج وكذلك غرفة قيد الانجاز للجهة الاخرى من الدرج. الطابق العلوي يشتمل على مدخل وكوريدور موزع الى ثلاث غرف و حمام مكتمل سيراميك ودار وطعام وشرفات و حمام ومطبخ. المنجور الرئيسي خشب مسابف والداخلي معاكس. المنجور الخارجي المنيوم ومونوبلوك. البلاط الرئيسي كسر غرانيت شحف كبير. الغرف باركية. الحمام سيراميك. المطبخ سيراميك، مجلاه غرانيت مع خزائن خشب. تاريخ قرار الحجز 2010/3/26 وتاريخ تسجيله 2010/3/30.

بدل تخمين العقار /562/ النمورة وكفرجريف /461750/ دولارا اميركا وبدل طرحه بعد التخفيض /213782,15/ دولارا اميركا. يجري البيع يوم الاثنين الواقع فيه 2013/12/16 الساعة الحادية عشرة في قاعة المحكمة في كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم 2012/860 المنفذ: بنك عودة ش.م.ل. وكيله المحامي اندره نهرا المنفذ عليه: انور نصر بو انطون - القعقور - شارع سانت ايلي - بناية نصر بو انطون. السند التنفيذي: عقد قرض وكشوفات حساب تحصيلاً لمبلغ /66630/ دولارا اميركا والفائدة والواوحي.

تاريخ قرار الحجز: 2013/2/19 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2013/3/13 العقار المطروح للبيع: كامل العقار رقم 766 زرعون قطعة ارض منحدره ضمنها اشجار صنوبر ونباتات برية مساحته 1915م. يحده غرباً العقار 768 شرقاً مجرى ماء شتوي شمالاً العقار رقم 779 جنوباً طريق عام اظهرت حدود هذا العقار وفقاً لمصور التحديد ولا يوجد تجاوز بالمحضر الفني رقم 2011/809.

قيمة التخمين: /345000/ دولار اميركي. قيمة الطرح: /207000/ دولار اميركي. المزايدة: ستجري يوم الخميس الواقع فيه 2013/12/5 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ابداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدهتة فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

مأمور التنفيذ
انطوان الحلو

اعلان

صادر عن محكمة الدرجة الاولى في جزين الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية برئاسة القاضي ماهر الزين بتاريخ 2013/11/7 تقدم السيد خليل جرجس بشارة من بلدة روم قضاء جزين الى قلم هذه المحكمة باستدعاء يرمي الى اعلان وفاة وحصر ارث المرحومة جدته صوفيا حنا المعلولي ارملة خليل بشارة رقم سجلها 28 روم والمتوفاة في روم بتاريخ 1981/10/7، حيث انحصر ارثها بولدها الوحيد جرجس خليل بشارة والده خليل، فعلى كل ذي مصلحة له اي اعتراض فليتقدم به الى قلم المحكمة بمهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
جرجس داود ابو زيد

اعلان

بتاريخ 2007/09/30 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والاليات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية قرار بابلاغ المنفذ عليها شركة نجد ش.م.م. بالطرق الاستثنائية عملاً باحكام المادة /409/ اصول محاكمات

مدنية، الانذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم /654063م/ صادر بالمعاملة رقم 2007/212 تاريخ 2007/03/15 المقدمة من بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. بوكالة المحامية منى ميرزا. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبليغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
اسامة حمية

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين اميرة شحرور وعبد القادر النقوزي كلاً من: ثريا حبيب حكيمة واسطفان خليل اسطفان ايوب والمجهولي محل الإقامة للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 2013/473 المقامة من: علي سمير عطيه بموضوع ازالة شيوع على العقار رقم /57/ من منطقة قانا العقارية، واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغك بقبية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

اعلان

اجراء مناقصة عمومية لتلزم تقديم لوازم مكتبية لعام 2014 يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبنى الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/12/10 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزم تقديم لوازم مكتبية لعام 2014.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء اتصال برقم وتاريخ وصول العرض على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة. يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، او يصل بعد المدة المحددة.

بيروت في: 19 تشرين الثاني 2013 المدير العام
الدكتور محمد كركي
التكليف 2073

اعلان

بتاريخ 2013/10/30 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والاليات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية قرار بابلاغ المنفذ عليه جهاد صبحي حلاق بالطرق الاستثنائية باحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الانذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم /427905ج/ صادر بالمعاملة رقم 2013/217 تاريخ 2013/6/13 المقدمة من شركة كابيتال فينانانس كومباني ش.م.ل. بوكالة المحامي عامر فؤاد عبيد وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبليغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
اسامة حمية

اعلان

انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا موجه الى المنفذ عليها سمر حسن ابراهيم المجهول محل الإقامة تنذركم هذه الدائرة سناً للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها

لتسلم الانذار التنفيذي في المعاملة رقم 2012/2032 المتكونة بينك وبين امين ناصر بخلال /25/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لتبليغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.

مأمور التنفيذ
عباس حمادي

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن استناداً للحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية الثامنة في المتن الناظرة في الطعون بقرارات امين السجل العقاري قرار 2013/71 واساس 2013/6114. طلب المحامي حسين محمود زهوي لموكله سهيل رفيق القصار بصفته مشترياً من المالكة فاتن عبد الله جودت بعقد البيع رقم 92/2397 عدل بيروت (ناصر) سندات تملك بدل ضائع بالعقار /1651/ الاقسام /7/6/4/3/2/ البوشرية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب جوزيف حكمت عون بصفته احد ورثة حكمت مارون عون سند تملك بدل ضائع بالعقار /2244/ القسم /7/ سن الفيل باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي ابراهيم ميشال السمراني لموكله جان راشد داغر بصفته احد ورثة راشد عبده داغر سند تملك بدل ضائع بحصة المورث بالعقار /1238/ الخنشاره.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب نعمه غصن غصن لموكله جان يوسف خليل جبرائيل سندات تملك بدل ضائع بحصته بالعقارات /498/ /1346/ /1933/ /2514/ روميه.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب جوزف طانيوس نجم لموكله سلمى ضاهر فارس سركيس وفيليب ضاهر فارس سركيس بصفقتهم ورثة المالك ضاهر فارس سركيس سندات تملك بدل ضائع بالعقارات /115/ /131/ /114/ /175/ /294/ /289/ القنابة باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري غالب ابو زين

اعلان

تعلم بلدية تلعبايا عن اعادة اجراء مناقصة عمومية لتلزم شراء جبب للشرطة البلدية وذلك في تمام الساعة التاسعة من نهار الجمعة الواقع في 2013/12/6.

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة الحضور الى دار البلدية خلال الدوام الرسمي للحصول على دفتر الشروط.

تقبل العروض من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للمناقصة.

7 تشرين الثاني 2013 رئيس بلدية تلعبايا جورج صوان

الكرة العراقية

الاتحاد العراقي يدافع عن شرعيته بعد قرار «الكاس»

● الكرة الجزائرية ●

بوقرة: «الأبطال الحقيقيون كانوا في المدرجات»

اعتبر قائد منتخب الجزائر لكرة القدم مجيد بوقرة (الصورة)، الذي سجل هدف الفوز في مرمى بوركينا فاسو وقاد منتخب بلاده لبلوغ نهائيات مونديال البرازيل 2014، أن الأبطال الحقيقيين كانوا في المدرجات، في إشارة إلى امتنانه لأنصار منتخب شعاب الصحراء.



وسيشترك المنتخب الجزائري في النهائيات للمرة الرابعة في تاريخه بعد أعوام 1982 و1986 و2010 وفوزه 0-1 في البليدة في

إياب الدور الحاسم من التصفيات الأفريقية وخسارته ذهاباً 2-3 في واغادوغو. وقال بوقرة إثر المباراة «الأبطال الحقيقيون للمباراة ليسوا اللاعبين أو أنا، بل أنصار المنتخب الذين أمضوا عشية المباراة في الملعب».

وأضاف «أشعر بفخر كبير لا يوصف. ما تحقق هو ثمرة جهد كبير لجميع اللاعبين». في المقابل، وصف المدرب البوسني وحيد خليلودزيتش التاهل بالرائع، وقال «أنا فوق السحاب. أنا أسعد شخص على وجه الكرة الأرضية. إنه تاهل مستحق تماماً».

صدور قرار المحكمة بتشكيل هيئة مؤقتة لتدير عمل الاتحاد لحين إجراء الانتخابات، بينما يمتلك الاتحاد العراقي تفسيراً آخر لهذا الأمر.

وأشار بيان الاتحاد العراقي إلى أن «القرار نض على قبول جزئي لمطالب المدعين (المعترضين)، وهذا يعني أن أغلب مطالبهم قد رفضت من قبل المحكمة، وأن المحكمة قررت أيضاً لأسباب شكلية فقط أنه يجب تنظيم انتخابات جديدة من قبل المكتب التنفيذي الحالي للاتحاد في أقرب وقت، على أساس اللوائح الحالية».

وتابع إن «ذلك يعني أن المحكمة اعترفت بصحة ودقة وصلاحيته التعديلات التي جرت في اللوائح خلال المؤتمرين الاستثنائيين للاتحاد في 10 أيار 2010 و23 نيسان 2011 والتي على أساسها أقيمت انتخابات 18 حزيران 2011». ولفت البيان إلى أن «المحكمة رفضت رفضاً قاطعاً طلبات المدعين (المعترضين) في إنشاء لجنة تطبيع، كما رفضت اعتبار القانون لعام 1986 نافذ المفعول وملزماً لإجراء الانتخابات».

الانتخابات الأخيرة وأخفقوا في معركة الوصول إلى مجلس إدارة الاتحاد الحالي، قدموا اعتراضات لدى محكمة التحكيم الرياضي، على تلك الانتخابات، معتبرين أنها غير شرعية وملبئة بالخروقات، ومن بينهم رئيس إدارة نادي الزوراء فلاح حسن الذي خاض معركة انتخابات منصب رئاسة الاتحاد مع الرئيس الحالي ناجح حمود.

ويطالب المعترضون الآن بعد

انتخابات الاتحاد العراقي التي جرت في الثامن عشر من حزيران عام 2011 نزار أحمد والمقيم في الولايات المتحدة الأميركية قد ذكر لقناة الرياضية العراقية الحكومية أن محكمة التحكيم الرياضي أصدرت قراراً يفيد بعدم شرعية انتخابات الاتحاد العراقي ويطلب بإجراء انتخابات بأسرع وقت. يذكر أن عدداً من ممثلي الأندية من أعضاء الهيئة العامة للاتحاد العراقي من الذين شاركوا في

أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس، الأربعاء أن مكتبه التنفيذي الحالي مؤهل قانونياً ويمتلك الشرعية الوطنية والدولية، وأن قرار محكمة التحكيم الرياضي «الكاس» هو ابتدائي وغير قابل للتطبيق. وجاء تأكيد الاتحاد العراقي في أول رد فعل منه على قرار المحكمة الذي يفيد بعدم شرعية الانتخابات التي أجريت صيف عام 2011 ودعوتها لإعادة الانتخابات في أسرع وقت.

وجاء في بيان الاتحاد العراقي «أن الاتحاد تسلّم في الثامن عشر من الشهر الجاري ومن محاميه تليغاً من المحكمة الرياضية العليا في لوزان، يتضمن نسخة من القرار التحكيمي على الاستحقاقات القضائية مع الوثائق المتعلقة بها والتي يفترض أن تحكمها السرية حسب القوانين النافذة». وأضاف البيان «في ضوء التبليغ، لا يجوز لأطراف نشر بيان أو معلومات، إلا أن محامي المدعين (المعترضين) أصدر بياناً لوسائل الإعلام يتعلق بمضمون القرار». وكان محامي المعترضين على

المنتخب العراقي قد يتأثر بالصراع بين الوزارة والاتحاد (عدنان الحاج علي)



استراحة

أخبار رياضية

فوز التضامن والمتحد في «الحريري»

فاز التضامن الزوق على أنترانيك 72 - 55 ضمن دورة حسام الدين الحريري لكرة السلة على ملعب الرياضي الذي يستضيف البطولة. وفي مباراة ثانية، فاز المتحد على عمشيت 72 - 70. ويلعب اليوم بيبيلوس مع هوبس عند الساعة 15:30، والرياضي مع أنترانيك عند الساعة 17:30.

بطولات الاستقلال في الجامعة اللبنانية

نظمت إدارة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية - الفرع الثاني بطولات الاستقلال في كلية الحقوق والعلوم السياسية - جل الديب، وشملت ألعاب الميني فوتبول وكرة الطاولة والشطرنج، بحضور طلابي وأساندة وعاملين في الكلية. وأحرز فريق كلية الحقوق لقب الميني فوتبول إثر فوزه في المباراة النهائية على إدارة الأعمال بنتيجة 3 - 2. وخاض 18 لاعباً و4 لاعبات بطولة كرة الطاولة، وأحرز لقب الذكور شربيل خوام (إدارة الأعمال) بعد فوزه في المباراة النهائية على جول فاضل (العلوم) 3 - 1. وحل جان بول إندراس ثالماً بتغلبه على طوني خويري (الحقوق) 3 - 0. وعاد لقب الإناث لميا نعمة الله (الحقوق) على حساب نورا حكيم (إدارة الأعمال) 3 - 0. وشارك 6 طلاب في بطولة الشطرنج التي أجريت وفق طريق الدوري من دور واحد «راوند روبون»، وفاز عماد الخشن (الفنون) باللقب، محققاً 5 انتصارات. تلاه جو خير الله (إدارة الأعمال) بـ 4 انتصارات، ثم مازن عقل (الحقوق) بـ 3 انتصارات.

على صعيد آخر، ستطلق بطولات الفرع الثاني السنوية في الألعاب الجامعية وفق طريق الدوري، ويتنافس انتصاراتها مع اختتام العام الدراسي الجامعي.

1566 sudoku

8	1			2				5
		6		5	9			8
9						7		2
							1	4
	4		6	9	1			8
3	9							
6		3				4		1
2			5	1				
1				7			5	3

حل الشبكة 1565

7	3	8	9	1	5	2	4	6
4	6	2	8	3	7	9	1	5
9	1	5	2	4	6	8	3	7
3	4	9	5	2	8	6	7	1
5	8	7	1	6	3	4	2	9
1	2	6	4	7	9	3	5	8
2	9	4	6	5	1	7	8	3
8	5	3	7	9	2	1	6	4
6	7	1	3	8	4	5	9	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1566

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

سياسي إيراني (1914-1991) وآخر رئيس وزراء في عهد الشاه محمد رضا بهلوي. فز من بلده بعد قيام الثورة إلى فرنسا وهناك قتل بعدة طعنات في الصدر أودت بحياته 4+3+10+5+8 = عاصمة تاسمانيا الأسترالية ■ 1+7+9+11 = صوت الناخب ■ 5+6 = إحسان

حل الشبكة الماضية: هيلاني لوزان

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1566

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- الرئيس الحالي لجمهورية السودان ورئيس حزب المؤتمر الوطني - 2- ماركة الآت خياطة - ممر تحت الأرض - 3- رايات وأعلام - قل ماء البنبوع - 4- إله الشمس من كبار الآلهة عند المصريين - من الحيوانات - جديد بالأجنبية - 5- جحر العقرب أو العنكبوت - صوت البقرة - 6- مرتفعات من الأرض - إقرب منه - 7- حيوانات بحرية - مدينة لبنانية - 8- أصلح الحجر - قمر مكتمل - خبز يابس - 9- نهر صغير - أنزل الطعام من حلقومه إلى جوفه - 10- لقب حصل عليه القائد التاريخي نابليون بونابرت بعد أن توج نفسه عام 1804 في كاتدرائية نوتردام في باريس بحضور البابا

عمودي

1- مقاطعة في غرب السعودية بين الحجاز واليمن بموازاة البحر الأحمر - أرخبيل بركاني من جزر بولونيزيا يعرف أيضاً بجزر الأصدقاء - 2- حرف جر - ما ينتجه النحل - ذلك سطح البيت الترابي خلال هطول المطر لمنع تسرب المياه إلى الداخل - 3- شهر هجري - منطقة في وسط إسبانيا تقسمها الجبال وتعرف أيضاً بإسم قشتالة - 4- رائحة الأزهار الطيبة - حرف جزم - ثرى - 5- أضع خلسة - قلب الإناث على رأسه - 6- مشروع سد لبناني على نهر الأولي - بيت ومنزل - 7- نقبض غرب - سكن عظيمة - 8- في الجسم - رجال البرلمان - من الطيور - 9- قلعة الاستقلال اللبناني - نهر بين منشوريا وكوريا - 10- ما يسمى بأوزان الشعر في علم العروض

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- ديناصور - رخ - 2- واترلو - بج - 3- ملاوي - البيا - 4- جبل علي - 5- اكر - باريس - 6- لهب - أدس - من - 7- جوهر - وفا - 8- نف - وسن - ندب - 9- رمح - وا - 10- لازارسفيلد

عمودي

1- دومة الجندل - 2- يال - كهوف - 3- نتاجر به - رز - 4- اروبا - روما - 5- صليل - سحر - 6- و - عبون - 7- الأسف - اف - 8- بلير - ان - 9- رجب - يم - دول - 10- السنبداد

الكرة العراقية

الاتحاد العراقي يدافع عن شرعيته بعد قرار «الكاس»

● الكرة الجزائرية ●

بوقرة: «الأبطال الحقيقيون كانوا في المدرجات»

اعتبر قائد منتخب الجزائر لكرة القدم مجيد بوقرة (الصورة)، الذي سجل هدف الفوز في مرمى بوركنيا فاسو وقاد منتخب بلاده لبلوغ نهائيات مونديال البرازيل 2014، أن الأبطال الحقيقيين كانوا في المدرجات، في إشارة إلى امتنانه لأنصار منتخب شعاب الصحراء.



وسيشترك المنتخب الجزائري في النهائيات للمرة الرابعة في تاريخه بعد أعوام 1982 و1986 و2010 وفوزه 0-1 في البليدة في

إياب الدور الحاسم من التصفيات الأفريقية وخسارته ذهاباً 2-3 في واغادوغو. وقال بوقرة إثر المباراة «الأبطال الحقيقيون للمباراة ليسوا اللاعبين أو أنا، بل أنصار المنتخب الذين أمضوا عشية المباراة في الملعب».

وأضاف «أشعر بفخر كبير لا يوصف. ما تحقق هو ثمرة جهد كبير لجميع اللاعبين». في المقابل، وصف المدرب البوسني وحيد خيلودزيتش التاهل بالرائع، وقال «أنا فوق السحاب. أنا أسعد شخص على وجه الكرة الأرضية. إنه تاهل مستحق تماماً».

صدور قرار المحكمة بتشكيل هيئة مؤقتة لتدير عمل الاتحاد لحين إجراء الانتخابات، بينما يمتلك الاتحاد العراقي تفسيراً آخر لهذا الأمر.

وأشار بيان الاتحاد العراقي إلى أن «القرار نض على قبول جزئي لمطالب المدعين (المعترضين)، وهذا يعني أن أغلب مطالبهم قد رفضت من قبل المحكمة، وأن المحكمة قررت أيضاً لأسباب شكلية فقط أنه يجب تنظيم انتخابات جديدة من قبل المكتب التنفيذي الحالي للاتحاد في أقرب وقت، على أساس اللوائح الحالية».

وتابع إن «ذلك يعني أن المحكمة اعترفت بصحة ودقة وصلاحيته التعديلات التي جرت في اللوائح خلال المؤتمرين الاستثنائيين للاتحاد في 10 أيار 2010 و23 نيسان 2011 والتي على أساسها أقيمت انتخابات 18 حزيران 2011». ولفت البيان إلى أن «المحكمة رفضت رفضاً قاطعاً طلبات المدعين (المعترضين) في إنشاء لجنة تطبيع، كما رفضت اعتبار القانون 16 لعام 1986 نافذ المفعول وملزماً لإجراء الانتخابات».

الانتخابات الأخيرة وأخفقوا في معركة الوصول إلى مجلس إدارة الاتحاد الحالي، قدموا اعتراضات لدى محكمة التحكيم الرياضي، على تلك الانتخابات، معتبرين أنها غير شرعية وملبئة بالخروقات، ومن بينهم رئيس إدارة نادي الزوراء فلاح حسن الذي خاض معركة انتخابات منصب رئاسة الاتحاد مع الرئيس الحالي ناجح حمود.

ويطالب المعترضون الآن بعد

انتخابات الاتحاد العراقي التي جرت في الثامن عشر من حزيران عام 2011 نزار أحمد والمقيم في الولايات المتحدة الأميركية قد ذكر لقناة الرياضية العراقية الحكومية أن محكمة التحكيم الرياضي أصدرت قراراً يفيد بعدم شرعية انتخابات الاتحاد العراقي ويطلب بإجراء انتخابات بأسرع وقت. يذكر أن عدداً من ممثلي الأندية من أعضاء الهيئة العامة للاتحاد العراقي من الذين شاركوا في

أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس، الأربعاء أن مكتبه التنفيذي الحالي مؤهل قانونياً ويمتلك الشرعية الوطنية والدولية، وأن قرار محكمة التحكيم الرياضي «الكاس» هو ابتدائي وغير قابل للتطبيق. وجاء تأكيد الاتحاد العراقي في أول رد فعل منه على قرار المحكمة الذي يفيد بعدم شرعية الانتخابات التي أجريت صيف عام 2011 ودعوته لإعادة الانتخابات في أسرع وقت.

وجاء في بيان الاتحاد العراقي «أن الاتحاد تسلّم في الثامن عشر من الشهر الجاري ومن محاميه تليغاً من المحكمة الرياضية العليا في لوزان، يتضمن نسخة من القرار التحكيمي على الاستحقاقات القضائية مع الوثائق المتعلقة بها والتي يفترض أن تحكمها السرية حسب القوانين النافذة». وأضاف البيان «في ضوء التبليغ، لا يجوز لأطراف نشر بيان أو معلومات، إلا أن محامي المدعين (المعترضين) أصدر بياناً لوسائل الإعلام يتعلق بمضمون القرار». وكان محامي المعترضين على

المنتخب العراقي قد يتأثر بالصراع بين الوزارة والاتحاد (عدنان الحاج علي)



استراحة

أخبار رياضية

فوز التضامن والمتحد في «الحريري»

فاز التضامن الزوق على أنترانيك 72 - 55 ضمن دورة حسام الدين الحريري لكرة السلة على ملعب الرياضي الذي يستضيف البطولة. وفي مباراة ثانية، فاز المتحد على عمشيت 72 - 70. ويلعب اليوم بيبيلوس مع هوبس عند الساعة 15:30، والرياضي مع أنترانيك عند الساعة 17:30.

بطولات الاستقلال في الجامعة اللبنانية

نظمت إدارة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية - الفرع الثاني بطولات الاستقلال في كلية الحقوق والعلوم السياسية - جل الديب، وشملت ألعاب الميني فوتبول وكرة الطاولة والشطرنج، بحضور طلابي وأساندة وعاملين في الكلية. وأحرز فريق كلية الحقوق لقب الميني فوتبول إثر فوزه في المباراة النهائية على إدارة الأعمال بنتيجة 3 - 2. وخاض 18 لاعباً و4 لاعبات بطولة كرة الطاولة، وأحرز لقب الذكور شربيل خوام (إدارة الأعمال) بعد فوزه في المباراة النهائية على جول فاضل (العلوم) 3 - 1. وحل جان بول إندراس ثالماً بتغلبه على طوني خويري (الحقوق) 3 - 0. وعاد لقب الإناث لميا نعمة الله (الحقوق) على حساب نورا حكيم (إدارة الأعمال) 3 - 0. وشارك 6 طلاب في بطولة الشطرنج التي أجريت وفق طريق الدوري من دور واحد «راوند روبون»، وفاز عماد الخشن (الفنون) باللقب، محققاً 5 انتصارات. تلاه جو خير الله (إدارة الأعمال) بـ 4 انتصارات، ثم مازن عقل (الحقوق) بـ 3 انتصارات.

على صعيد آخر، ستطلق بطولات الفرع الثاني السنوية في الألعاب الجامعية وفق طريق الدوري، ويتنافس انتصاراتها مع اختتام العام الدراسي الجامعي.

1566 sudoku

8	1			2				5
		6		5	9			8
9						7		2
							1	4
	4		6	9	1			8
3	9							
6		3				4		1
2			5	1				
1				7			5	3

حل الشبكة 1565

7	3	8	9	1	5	2	4	6
4	6	2	8	3	7	9	1	5
9	1	5	2	4	6	8	3	7
3	4	9	5	2	8	6	7	1
5	8	7	1	6	3	4	2	9
1	2	6	4	7	9	3	5	8
2	9	4	6	5	1	7	8	3
8	5	3	7	9	2	1	6	4
6	7	1	3	8	4	5	9	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1566

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

سياسي إيراني (1914-1991) وآخر رئيس وزراء في عهد الشاه محمد رضا بهلوي. فز من بلده بعد قيام الثورة إلى فرنسا وهناك قتل بعدة طعنات في الصدر أودت بحياته 4+3+10+5+8 = عاصمة تاسمانيا الأسترالية ■ 1+7+9+11 = صوت الناخب ■ 5+6 = إحسان

حل الشبكة الماضية: هيلاني لوزان

إعداد
نصوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1566

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- الرئيس الحالي لجمهورية السودان ورئيس حزب المؤتمر الوطني - 2- ماركة الآت خياطة - ممر تحت الأرض - 3- رايات وأعلام - قل ماء البنبوع - 4- إله الشمس من كبار الآلهة عند المصريين - من الحيوانات - جديد بالأجنبية - 5- جحر العقرب أو العنكبوت - صوت البقرة - 6- مرتفعات من الأرض - إقرب منه - 7- حيوانات بحرية - مدينة لبنانية - 8- أصلح الحجر - قمر مكمثل - خبز يابس - 9- نهر صغير - أنزل الطعام من حلقومه إلى جوفه - 10- لقب حصل عليه القائد التاريخي نابليون بونابرت بعد أن توج نفسه عام 1804 في كاتدرائية نوتردام في باريس بحضور البابا

عمودي

1- مقاطعة في غرب السعودية بين الحجاز واليمن بموازاة البحر الأحمر - أرخبيل بركاني من جزر بولونيزيا يعرف أيضاً بجزر الأصدقاء - 2- حرف جر - ما ينتجه النحل - ذلك سطح البيت الترابي خلال هطول المطر لمنع تسرب المياه إلى الداخل - 3- شهر هجري - منطقة في وسط إسبانيا تقسمها الجبال وتعرف أيضاً بإسم قشتالة - 4- رائحة الأزهار الطيبة - حرف جزم - ثرى - 5- أضع خلسة - قلب الإناث على رأسه - 6- مشروع سد لبناني على نهر الأولي - بيت ومنزل - 7- نقبض غرب - سكن عظيمة - 8- في الجسم - رجال البرلمان - من الطيور - 9- قلعة الاستقلال اللبناني - نهر بين منشوريا وكوريا - 10- ما يسمى بأوزان الشعر في علم العروض

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- ديناصور - رخ - 2- واترلو - بج - 3- ملاوي - البيا - 4- جبل علي - 5- اكرا - باريس - 6- لهب - أدس - من - 7- جوهر - وفا - 8- نف - وسن - ندب - 9- رمح - وا - 10- لازارسفيلد

عمودي

1- دومة الجندل - 2- يال - كهوف - 3- نتاجر به - رز - 4- اروبا - روما - 5- صليل - سحر - 6- و - عبود - 7- الأسف - اف - 8- بلير - ان - 9- رجب - يم - دول - 10- السنبداد

الرياضة الدولية

حكم باربرا برلوسكوني يسقط «ملك الإداريين» غال

إنه الموسم الأخير لنائب رئيس نادي ميلان أدريانو غاليلاني. ستم اقالته «الملك» من المنصب الذي يشغله منذ 25 سنة. باربرا برلوسكوني سترث ميلان، فالاجتماع في نيسان المقبل سيكون حاسماً: عدم التجديد للمدرب ماسيميليانو ألغيري وتسليم باربرا زمام الأمور ليبدأ ميلان مسيرة جديدة

هادي احمد

ستتم اقالة أدريانو غاليلاني، وامله في عدم حدوث هذا الامر يبدو ضئيلاً. لم يعد هناك من مفر للرجل، في مدينة ميلان حدث ما لم يكن يخطر في باله. غاليلاني نائب رئيس نادي ميلان سبَّع عن منصبه لمصلحة باربرا برلوسكوني، ابنة رئيس النادي سيلفيو برلوسكوني. الجديدة التي تحدثت بها باربرا تحمل الكثير من القوة والسلطة: «يجب تغيير فلسفة إدارة النادي».



وصف سيلفيو حديث ابنته بأنه قنبلة كبيرة هزت أرجاء ميلان. ولا شك في أن حديث باربرا كان عن غاليلاني، تمهد فيه لإزاحته. ورغم توضيحها أنها لم تقصده في كلامها، إلا أن الأحاديث التي اثيرت في أروقة النادي والصحافة الإيطالية تُظلل التوضيح وبالطبع أدرك غاليلاني خطورة كلامها، فالخلاف وقع بينهما أخيراً في أعقاب الفترة الحرجة التي

يمز بها الفريق الذي يحتل المركز العاشر في ترتيب الدوري ورفض غاليلاني بشكر قاطع الحديث الى الإعلام عمّا قالته «الحسناء الإيطالية»، بل استعاض بذلك بطلب لقاء برلوسكوني. قبل ذلك، وجه اليه السؤال الأبرز: «هل سنراك في باريس سان جيرمان؟». ويأتي هذا السؤال بعدما كثرت الأخبار عن سعي رئيس النادي الباريسي القطري ناصر الخليفي الى الاستفادة من الخلاف الدائر، والتأثير على غاليلاني من خلال تقديمه عرضاً مغرياً للاستفادة من خبرته الإدارية الطويلة في عمله مع «الروسونيري». رد

غاليلاني كان واقعياً جداً: «كل شيء وارد في هذه الحياة». دخل غاليلاني الى مأدبة الغداء مع سيلفيو الذي استضافه مطوّلاً في قصره «فيلا سات مارتينو» الشهير في آروري حيث كان لافتاً حضور الصديق التاريخي للإثنين معاً، رئيس الشبكة الإعلامية التابعة لبرلوسكوني «ميديا سيت»، فيديلي كوفالونيري. وخرج غاليلاني بعدها من اللقاء ليبدأ تصريحه الأول، جازماً بوفائه مدى الحياة لرئيسه سيلفيو الذي «سابقاً كذلك دائماً وأبداً». كان ذلك واضحاً، مصير غاليلاني، بحسب تعبيره، سيقى داخل «إمبراطورية برلوسكوني»، لكن لا، لن يكون في نادي ميلان. إما في «ميديا سيت»، أو بحسب بعض الصحافة، في ميدان السياسة. دخول عالم السياسة فكرة تروق له كثيراً.

سيسقط «ملك الإداريين». سيسقط أحد العناصر الرئيسية التي صنعت مجد ميلان في العقود الثلاثة الماضية. لا أحد يختلف على أن غاليلاني هو عراب نجاح الحقبة السابقة. لا الجماهير ولا سيلفيو، ولا حتى باربرا. لكن في آخر ثلاث سنوات، بدأ العد العكسي مع الفريق. وتحديداً عندما جاء هو بالمدرّب الحالي ماسيميليانو ألغيري لاستلام دفة التدريب بدلاً من البرازيلي ليوناردو. لقد نجح ألغيري في موسمه الأول (2010-2011) وخسر في الثاني. لا أحد ينسى ذلك، سيقى عالماً في أذهان المشجعين خسارة البطولة الثانية أكثر من فوزه بالأولى. لم يجد أحد أي مبرر للخسارة وقتها. يوفنتوس الذي فاز بها، كان في طور البناء،

الهدف

الاول لباربرا برلوسكوني اعادة ميلان الافضل في العالم



قض غاليلاني 25 سنة في نادي ميلان (البرتو لينغريا - أ ف ب)

يكن السبب في ذلك. بل على نحو مستغرب، رغبة من ألغيري، وقبول من غاليلاني، وانشغال برلوسكوني الأب بالسياسة. لطالما انتقدت باربرا سياسة التعاقدات لغاليلاني في الاعوام الأخيرة، واعتماده بشكل حصري على صديقه مدير أعمال اللاعبين مينو رايبولا الذي

بالتهاوي. قرروا التخلي عن بيرلو الذي انتقل الى المنافس الرئيسي «اليوفي». ولعل هذا هو الخطأ الأبرز الذي يدفع غاليلاني ثمنه، فقد أهدى بيرلو الى «اليوفي» معيداً إياه الى سكة الانتصارات. وعلى صعيد التعاقدات، جرى ترحيل جميع الأسماء الكبيرة. العمر لم

وتشكيلة ميلان وقتها لا يعلى عليها. وعلى الرغم من ترحيل أندريا بيرلو، فالسويدي زلاتان ابراهيموفيتش واليساندرو نيسيتا والبرازيلي تياغو سيلفا وغيرهم كانوا لا يزالون مع الفريق. منذ ذلك الحين، وتحديداً عندما اتخذوا قراراً غريباً في ميلان، بدأ النادي

التوالي. وافتتح هالك التسجيل للبرازيل بتسديدة صاروخية عن الجهة اليسرى (14)، لكن فارغاس أدرك التعادل لتشيلي (71) من كرة قوية سددها بيميناه من خارج منطقة الجزاء. إلا أن روبينيو سجل هدف الفوز إثر تمريرة من مايكون، ليكون هدفه الأول مع المنتخب منذ أب عام 2011.

وفي مباراة أخرى، سجل اينر فالنسيا هدفاً في الوقت القاتل ليمنح منتخب بلاده الإكوادور هدف التعادل في مرمى هندوراس، في المباراة التي أقيمت بينهما في هيوستن الأميركية. وطرد الحكم مدافع الإكوادور خوان كارلوس بارديس في الدقيقة 76، وسرعان ما لحق به لاعب وسط هندوراس وستوك سيتي الإنكليزي ويلسون بالاسيوس في الدقيقة 84.

رفعت عدد المنتخبات المتاهلة إلى 31 منتخباً. وتبقى بطاقة وحيدة بين الأوروغواي والأردن اللذين يلتقيان الواحدة فجر اليوم في مونتيفيديو، في إياب الملحق الآسيوي - الأميركي الجنوبي. وكانت مباراة الذهاب في عمان قد انتهت بفوز كبير للمنتخب الأميركي الجنوبي بخماسية نظيفة.

مباريات دولية ودية

فاز المنتخب البرازيلي على نظيره التشيلياني 1-2 في مباراة دولية ودية أقيمت بينهما في مدينة تورونتو الكندية. وسجل هالك (14) وروبينيو (79) هدفي البرازيل، وإدواردو فارغاس (71) هدف تشيلي، ليحقق «السيليساو» الفوز السادس على

للمرة السادسة على التوالي، والخامسة عشرة في تاريخه، يتأهل منتخب المكسيك الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستستضيفها البرازيل في 2014، وذلك بعدما جد فوزه على مضيفه النيوزيلندي 2-4، في ويلينغتون، في إياب ملحق الكونكاكاف - أوقيانيا. وسجل أوربيي بيرالتا (13 و29 و33) وكارلوس ألبرتو بينيا (87) أهداف المكسيك، وطومي سميت (80) من ركلة جزاء) وروري فالون (82) هدفي نيوزيلندا. وكانت المكسيك قد فازت 1-5 ذهاباً في مكسيكو.

وعوّضت المكسيك خيبة أمليها في تصفيات الكونكاكاف التي كانت تسيطر عليها سابقاً، واستغلت الملحق بأفضل طريقة وحجزت بطاقتها الى العرس العالمي، حيث

تصفيات مونديال 2014

المكسيك المنتخب الرقم 31 المتأهل إلى المونديال



أوربيي بيرالتا محتفلاً بأحد أهدافه الثلاثة أمام نيوزيلندا (مارتي ميلفيل - أ ف ب)

اصداء عالمية

تحديد مستويات المنتخبات الموندبالية

ستوزع المنتخبات المتأهلة إلى نهائيات كأس العالم على مستويات في الثالث من كانون الأول المقبل، وذلك قبل عملية سحب القرعة في السادس منه. وقد يلجأ الاتحاد الدولي إلى التوزيع الجغرافي على غرار موندبالي 2010 في جنوب أفريقيا عندما حدد «الفيفا» رؤوس المجموعات في الدولة المضيفة والمنتخبات السبعة الأفضل في التصنيف العالمي لشهر تشرين الأول. وبالنسبة إلى باقي المستويات، حدد الاتحاد الدولي المنتخبات بحسب التوزيع الجغرافي حيث ضم المستوى الثاني ممثلي مناطق آسيا والكونكاف وأوقيانيا، والمستوى الثالث منتخبات أفريقيا وأميركا الجنوبية، والرابع الأخير المنتخبات الأوروبية غير المصنفة كرووس مجموعات.

اعادة فتح باب التصويت على «الكرة الذهبية»

اعاد الاتحاد الدولي لكرة القدم فتح باب التصويت لاختيار صاحب الكرة الذهبية التي يمنحها سنوياً بالاشتراك مع مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة لأفضل لاعب في العالم إلى 29 تشرين الثاني الحالي. وكانت المهلة القصوى قد انتهت في 15 الحالي، وستكون الفرصة التالي متاحة أمام مدربي المنتخبات الوطنية وقادة هذه المنتخبات بالإضافة إلى مجموعة من الصحافيين لتغيير تصويتهم، وخصوصاً بعد التألق اللافت للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أخيراً.

لا شيء يثبت رونالدو لمنتقديه

صرح كريستيانو رونالدو بأنه لا يشعر بأنه ليس في حاجة إلى إثبات أي شيء بعد معادلته الرقم القياسي المحلي من الأهداف الدولية اثر تسجيله ثلاثية رائعة في مرمى السويد، ليرفع رونالدو رصيده من الأهداف الدولية إلى 47 هدفاً معادلاً الرقم القياسي المحلي المسجل باسم بدرو باوليتا. وقال رونالدو: «وجدت الأرقام القياسية لكي تحطم، انها ليست اولوية بالنسبة الي... اقوم بواجبي وارد على ارض الملعب».

الموندبالي فاشل من دون زلاتان!

قال قائد منتخب السويد زلاتان ابراهيموفيتش بان لا فائدة من متابعة مباريات موندبالي البرازيل بعد فشل منتخب بلاده في التأهل اليه. وازداد «ايبرا»: «اعتقد بأنها كانت محاولتي الاخيرة لخوض كأس العالم مع المنتخب الوطني. لكن ما هو اكيد أن لا فائدة من متابعة مباريات كأس عالم لن اشترك فيها».

دورتموند يخسر هاملس وشملتسر

أعلن بوروسيا دورتموند الألماني أن مدافعه ماتس هاملس سيغيب عن الملاعب حتى كانون الثاني المقبل بسبب الإصابة، بينما سيبتعد مارسيل شمليتسر حوالي ثلاثة أسابيع. واصيب هاملس في كعب قدمه خلال المباراة الودية لمانيا التي انتهت بفوزها على انكلترا 1-0 في ويمبلي اول من أمس، بينما تعرض زميله الظهير الايسر شمليتسر لإصابة في ساقه خلال المباراة نفسها.

موقف

لن تدخل عالم السياسة

سأبقى في ميلان لمدة طويلة؟ نعم ومن دون أدنى شك، سأخدم ميلان دوماً». وعن إمكان خلافة والدها سيلفيو في رئاسة النادي، قالت: «حالياً لا أفكر في الأمر، أفضل العمل في الإدارة ولدي الكثير لأتعلمه مستقبلاً، الرئيس هو والدي وسيبقى كذلك». وكانت باربرا، طالبة الفلسفة، قد انضمت الى مجلس إدارة نادي ميلان في نيسان عام 2011 بعدما كانت منذ أيلول 2003 عضواً في مجلس إدارة شركة «فينيفيست» التابعة لبرلوسكوني أيضاً. وتولت عند وصولها الى النادي اللومباردي إدارة الشؤون التسويقية.

قالت باربرا برلوسكوني، ابنة رئيس نادي ميلان الإيطالي، رئيس الوزراء الأسبق، سيلفيو برلوسكوني، إنها لن تسيير على خطى والدها ولن تدخل عالم السياسة، مشيرة إلى أنها ستتركز على العمل في نادي ميلان فقط: «لا أنا ولا شقيقتي مارينا سندخل عالم السياسة». وأضافت خلال تصريحات صحافية لوسائل إعلام محلية إنها مستعدة لأن تتدخل أكثر في أمور النادي «مستقبلي في ميلان. أعتقد أنني اكتسبت الخبرة للمساهمة بشكل فاعل في شركة ميلان التي كانت كبيرة في الماضي القريب، والتي تحتاج إلى إحياء مرة أخرى بهدف تحقيق الأهداف المرجوة. هل

اسئلة طرحت: كيف لا يوجد شيء لتعاقب الفريق عليه وكيف تكون المباراة المقبلة، إذا كانت ضد كييفو متذبل الترتيب صعبة للغاية ودقيقة؟ غالبا هي هو الآخر أعلن رضاه عن عدم دخول مرمى فريقه هدفاً. باتا يتشاطران النفسية الانهزامية. الأخير كلما صعد الى المنبر، يعود ويذكر بإحصاءات الماضي. كنا وفعلنا وإنجازاتنا كذا وكذا. لا أحد من الجمهور يهتم لهذه الأمور الآن. حتى باربرا نفسها لا تعرف ما فائدة هذه التصريحات في هذا الوقت. تعرف أنها تريد إعادة ميلان ليام مجده. باربرا هي امل الجماهير اليوم. اجتماع مجلس الإدارة الذي سينعقد في نيسان المقبل سيكون حاسماً: عدم التجديد لأليغري، وتنجي غالبا عن منصبه الذي يحتله منذ 25 سنة، لتسليم باربرا زمام الأمور. الإدارة في طور البحث عن مساعدين لها. الاسم الأبرز الوارد هو نجمها المفضل باولو مالديني. وهو الذي يوجه دائماً انتقادات لغالبايني مشتكيماً التسلسل الهرمي الإداري في النادي.

«أشوق لإعادة أمجاد ميلان، لتكون النادي الأفضل في إيطاليا والعالم». هكذا، وبسرعة أعلنت باربرا أنها أصبحت رقماً صعباً. باربرا ستترت ميلان، سينتغير ميلان، لن تعود حياة النادي كما كانت في الفترة الأخيرة. انه زمن حكم ابنة رئيس الوزراء.

كثرت الاخبار عن سمي باريس سان جيرمان لاستقدام غالبايني اليه يتشاطر غالبايني واليغري حالياً الروح الانهزامية التي ستقبلهما

باولو مالديني هو ابرز المرشحين ليكون الى جانب باربرا برلوسكوني

القول: «فريقنا ليس قوياً». لكن أليغري لم تصل به الأمور به الى هنا، بل كان قريباً من ذلك. يكثر من قوله بعد كل خسارة: «علينا العمل لاستعادة قدراتنا الذهنية والبدنية... ليس لدي شيء لأعاقب الفريق عليه... المباراة المقبلة هي مباراة صعبة للغاية ودقيقة».

الشعار. والآن، هذا الميلان، الأسوأ منذ تأسيسه، يعاني على كافة الصعد. يعاني من أليغري، ويعاني من الوفاق السلبي بين الرجلين. لم يكن أليغري ليبقى لولا حماية غالبايني له، رغم رغبة برلوسكوني في انهاء حقبة سابقاً. أكبر خطأ يمكن أن يرتكبه مدرب كرة قدم هو

بات المورد الأساسي للنادي في المواسم القريية الماضية. يتحجج أليغري أحياناً بقلّة الأموال لشراء لاعبين، لكن المفاجئ هو تعاقد مع أليساندرو ماتري لاعبه السابق في كالياري. ميلان لم يكن بحاجة لمهاجم وقتذاك. «نريد مدافعاً.. لا نريد ماتري»، رفعت الجماهير هذا

الدوري الاميركي للمحترفين

بوش يأخذ دور جيمس في الفوز الرابع توالياً لميامي

17 نقطة. وتغلب ديترويت بيستونز على نيويورك نيكس 92-86، وساكرامنتو كينغز على فينيكس صنز 107-104، وواشنطن ويزاردز على مينيسوتا تمبرولفز 104-100.

وهذا برنامج مباريات اليوم: ميامي هيت - اورلاندو ماجيك، تورونتو رابتورز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، انديانا بيسرز - نيويورك نيكس، نيويورك نيكس - تشارلوك بوبكاتس، واشنطن ويزاردز - كليفلاند كافاليرز، ديترويت بيستونز - اتلانتا هوكس، لوس انجلس كليبرز - مينيسوتا تمبرولفز، بورتلاند ترايل بلايزرز - ميلووكي باكس، يوتا جاز - نيو اورليانز بيليكانز، بوسطن سلتيكس - سان انطونيو سبرز، ساكرامنتو كينغز - فينيكس صنز، هيوستن روكتس - دالاس مافريكس، ممفيس غريزليس - غولدن ستايت ووريورز.

هاردن صاعداً للتسجيل في سلة بوسطن (أ ف ب)



فوز جديد خرج به ميامي هيت حامل اللقب وكان على حساب ضيفه اتلانتا هوكس 104-88، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، وهو الرابع له على التوالي منذ سقوطه امام بوسطن سلتيكس.

وسرق كريس بوش الاضواء من نجم ميامي ليبرون جيمس وفرض نفسه افضل مسجل في المباراة برصيد 19 نقطة في 24 دقيقة فقط، فيما اكتفى «الملك» جيمس بتسجيل 13 نقطة في 30 دقيقة. في المقابل، كان مايك سكوت افضل في صفوف الخاسر بتحقيقه «دابل دابل» قوامها 15 نقطة و10 متابعات.

وحقق هيوستن روكتس فوزاً كبيراً على ضيفه بوسطن سلتيكس 109-85، حيث تألق تيرنس جونز بتسجيله 24 نقطة للفائز، وازداد باتريك بيفرلي 16 نقطة، وجيمس هاردن 15 نقطة، فيما برز البديل كورتني لي لدى الخاسر بتسجيله



صورة وخبير



مع اقتراب موعد فصل الشتاء، ودّع الناس أمس للبحر في بحيرة Bin-nenalster الشهيرة في هامبورغ الألمانية، بعدما تم نقلها بالقوارب إلى منزلها الشتوي. وهذه البحيرة هي إحدى بحيرتين شكلهما نهر «الستر»، ويطلق عليها أيضاً اسم «بحيرة الستر الداخلية»، لأنها كانت تقع داخل أسوار المدينة القديمة في هامبورغ، وقد انشئت في الأصل لتكون خزاناً للطحون. (ماجها هينج - اف ب)

بانوراما



مجلة «فوربس» مادونا «ملكة الملايين»

125 مليون دولار هي الأرباح التي حققتها مادونا (الصورة) خلال عام واحد، لتتصدر بذلك لائحة المغنيين الأحياء الذين يحققون العائدات الأعلى في الأوساط الموسيقية لعام 2013، وفق ما نشرت مجلة «فوربس». وأشارت المجلة الأميركية إلى أن المبلغ الذي حققته «ملكة البوب» كان بفضل عائدات جولاتها الأخيرة وبعض إنتاجاتها. أما المرتبة الثانية فقد جاءت لليدي غاغا بتحقيقها 80 مليون دولار، وتلاها نجم الروك بون جوفي (79 مليون دولار)، متقدماً على توبي كيث (65 مليون دولار)، وفرقة «كولد بلاي» البريطانية (64 مليون دولار). علماً أن «فوربس» تبني لائحتها على أرباح النجوم قبل أن يذهب جزء منها للضرائب.

في المزاد... سلّم إلى «برج إيفل»

ليست المرة الأولى التي تباع فيها أجزاء من سلالم «برج إيفل». أخيراً، أعلنت دار «ارتكوريال» للمزادات أنها ستعرض جزءاً من سلالم البرج الشهير للبيع في مزاد علني في باريس الاثنين المقبل، فيما يتم عرضه حالياً في باحة في العاصمة الفرنسية. ويبلغ طول السلم 3,50 أمتار، ويصل وزنه إلى 750 كيلوغراماً، كما يتضمن 19 درجة. وقد كان في ما مضى جزءاً من السلالم التي تربط الطبقتين الثانية والثالثة في البرج الذي شيده غوستاف إيفل عام 1889 في باريس، قبل أن يتحوّل إلى أهم الرموز الأثرية في فرنسا. ويقدر بيع السلم الذي قدّمته مجموعة مزادات سويسرية بمبلغ يراوح بين 30 و40 ألف يورو. وكانت معايير السلامة الجديدة، التي اتبعت عام 1983، قد أدت إلى تفكيك جميع سلالم البرج وتقطيعها إلى 24 جزءاً. حينها، بيع عشرون منها في مزاد أقيم في الطبقة الأولى من البرج، فيما احتفظ بجزء واحد في طبقته الأولى أيضاً، وقدمت ثلاثة أخرى إلى متاحف فرنسية. وفي عام 2009 تجاوز سعر أحد هذه السلالم، الذي يبلغ طوله 2,70 م، كل التقديرات خلال مزاد محتدم، بعدما اشتراه مواطن أميركي بسعر مرتفع جداً وصل إلى 550 ألف يورو.



النوم مع جثة هذا ما يفعله الحب

لم تتحمل المرأة الستينية وفاة زوجها بنوبة ربو، فظلت تنام إلى جانبه على مدى سنة كاملة. هذا ما يفعله الحب. فقد أعلنت السلطات البلجيكية أول من أمس عن عثورها على جثة الرجل العجوز، بعدما قرر صاحب الشقة في بروكسيل طردهما منها بسبب عدم دفع الإيجار منذ العام الماضي. ووجدت جثة الرجل الذي توفي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي شبه محنطة على السرير فيما تفوح رائحة كريهة من المنزل. وعجز الجيران عن اكتشاف حادثة الموت، بسبب قدرة الزوجة على إخفاء الأمر، مدعية أن زوجها غائب لأنه يخضع للعلاج. أمّا النياحة العامة في بروكسيل، فقد فتحت تحقيقاً لكشف ملابس الحادثة.



كوكابين تحت قبعة مجلس الشيوخ!

«سيجري التعامل مع هذه الجريمة من قبل المحاكم»، هكذا علّق المتحدث باسم رئيس مجلس الشيوخ الأميركي جون بوينر على تهمة حيازة النائب الجمهوري في ولاية فلوريدا تاري رايدل (الصورة) على الكوكابين. وقد أوقف رايدل في 29 تشرين الأول (أكتوبر)، بعدما اعترف أحد تجار المخدرات أنه يتردد باستمرار على شراء مادة الكوكابين منه. وقال متحدث باسم مكتب المدعي العام الأميركي أول من أمس أن التهمة تقضي بسجنه لمدة 180 يوماً، أو دفع غرامة مالية بقيمة ألف دولار. من جهته، أوضح رايدل في بيان «أنني مدمن على الكحول، لهذا اتخذت خياراً غير مسؤول، وأنا أشعر بالأسف العميق تجاه زوجتي وابني».